

ثقافة	10	العقيد قاصدا: السوت والفرار الى الجحيم
منوعات	12	فيروز 2010.. هل سبقي في الذاكرة؟

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	ساركوزي - براسكوني كل هذا العار 18
رأي	السعودية على موعد مع تحرك شعبي 19

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6755 Wednesday 2 March 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6755 الأربعاء 2 آذار (مارس) 2011 - 27 ربيع الاول 1432هـ

استقالة ثلاثة وزراء من الحكومة التونسية

■ تونس- رويترز: استقال ثلاثة وزراء تونسيين امس الثلاثاء مما يترك الحكومة المؤقتة التي تولت السلطة بعد الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي على شفا الإنهيار. ويهذه الاستقالات الجديدة يكون رئيس الوزراء وخمسة وزراء آخرين استقالوا في 72 ساعة، مما يضع تونس في أسوأ أزمة سياسية منذ الإطاحة بباين علي.

وقال مصدر مقرب من الحكومة لرويترز إن الباجي قايد السبسي رئيس الوزراء الجديد سيعلن هذا الأسبوع عن إنشاء مجلس تأسيسي ستكون مهمته إعداد دستور جديد للبلاد قبل الانتخابات الجديدة. ومن بين الوزراء الذين استقالوا امس الثلاثاء أحمد نجيب الشابي وزير التنمية الجهوية وأحمد إبراهيم وزير التعليم العالي، وهما من الشخصيات المعارضة، وجرى ضمهما للحكومة بعد الإطاحة بباين علي. والوزير الثالث الذي استقال هو الباس الجويني وزير الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

اشتباكات في شوارع طهران بين الأمن ومظاهرين يطالبون بإطلاق موسوي وكروبي

■ لندن- يو بي آي: نُكر موقع «السند الأخضر للحرية» الإيراني المعارض امس الثلاثاء ان مواجهات وقعت في عدة شوارع في طهران امس بين القوى الأمنية ومظاهرين يطالبون بالإفراج عن زعيم المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي.

وفي حين لم تؤكد السلطات الرسمية خبر اعتقال موسوي وكروبي، إلا أن الموقع نقل عن مصدر وصفه بأنه موثوق ان قرار اعتقال الزعيمين اتخذ المرشد الأعلى علي خامنئي.

وقال الموقع القريب من الحركة الخضراء المعارضة التي تأسست في آذار/مارس 2010 ويقودها موسوي وكروبي، ان الاشتباكات كثيفة اندلعت في ساحة التوحيد وشارع فرصت شيرازي في العاصمة الإيرانية وسمعت طلقات ناراية في المنطقين حيث «الأجواء شديدة التوتر»، واطلقت القوات الأمنية في ساحة التوحيد الغاز المسيل للدموع لمنع المظاهرين من التوجه إلى جادة آزادي.

وقال «فرصت شيرازي» استخدمت الشرطة القنصيان الكهرابائية والغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين الذين اظهروا مقاومة، وحقق المظاهرون لإطلاق سراح كروبي وموسوي.

اسرائيلي استخدم اسما مزيفا في بريطانيا خوفا من الاعتقال

■ واشنطن- يو بي آي: كشف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بنهاو، انه استخدم اسما مزيفاً في زيارته الأخيرة إلى لندن لتفادي الاعتقال بتهم ارتكاب «جرائم حرب».

وقال بنهاو لـ«ديفينس نيوز» الأمريكية الاثنين «في زيارتي الأخيرة إلى لندن، استخدمت اسما مزيفاً أنا ناشطين معادين لإسرائيل وممولين جيداً يستغلون نفوذ القضاء الدولي لنش حرب قانونية ضدنا».

غارة جوية تحلف «نانو» تقتل تسعة أطفال أفغانين

■ كابول- د ب: قال مسؤول أفغاني امس الثلاثاء إن تسعة أطفال أفغانين قتلوا في إقليم كونار جنوب شرقي البلاد امس الثلاثاء في غارة جوية شنتها قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد عرض قادة عسكرية لهجمات من قبل قوات ينتمي في نهايتها تنتمي لطالبان.

وقال خليل الله ضيائي قائد الشرطة الإقليمية إن صاروخين أطلقتها عناصر يشتبه بانها من مسلحي طالبان، سقطا داخل قاعدة عسكرية أمامية في منطقة داراه وبيتهن.

وأضاف ضيائي «بعد ذلك بدقائق قتلت طائرة تابعة للنااتو تسعة أطفال.. كانوا يجمعون حطباً فوق أحد الجبال القريبة».

وزراء الخارجية العرب يبحثون مشروع قرار يرفض اي تدخل عسكري تعزيزات عسكرية ليبية على الحدود مع تونس وسفينة حربية امريكية تقترب من سواحل ليبيا



اطفال ليبيا يراقبون الاحتفالات في مدينة بنغازي

واوضح هؤلاء الشهود ايضا ان اعلا حخرءاء رفعت على المركز الحدودي، وهو العلم الذي يحمله عداة انصار الزعيم الليبي.

وقال مسؤولان امريكان في وزارة الدفاع اللذان طلبا عدم كشف هويتهم ان يو اس اس كيرسارج، وهي حاملة مروحيات وتنقل ايضا قوارب للانزال، والقطعتين اللتين توكيانها تستعد لعبور قناة السويس اتية من البحر الاحمر. وقال احدهما «نقل عناصر ليكونوا اربب الى ليبيا».

وبامكان مجموعة العمليات البرمائية في كيرسارج مع حوالي 800 من المارينز واسطول مروحيات ومقاتلات طبية، ان تؤمن دعما لعمليات انسانية وعسكرية على حد سواء.

ويحضر المسؤولون العسكريون الامريكيون قائمة خيارات لعضها على الرئيس باراك اوباما وهم يتناقشون بشأنها مع نظرائهم الاوروبيين، لكن الغموض ما زال سائدا في ليبيا، كما يتعلق باحتمال القيام بتدخل عسكري بحسب المصدر.

بروكسل - طرابلس - لندن

«القدس العربي» - وكالات:

اعلن مسؤولان امريكان في وزارة الدفاع ان السفينة الحربية الامريكية يو اس اس كيرسارج، التي يوجد على متنها مئات العناصر من المارينز تقترب الثلاثاء من ليبيا، في وقت يشهد فيه الغربيون الضغوط على نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، فيما افاد شهود عيان ان تعزيزات عسكرية موالية للزعيم الليبي ارسلت الثلاثاء الى المناطق الحاذية لجنوب تونس، بعد ان كانت القوات الموالية للقذافي غادرت هذه المنطقة الاحد والاثنين.

وافاد ثلاثة شهود عيان عادوا من هذه المنطقة الحدودية بين ليبيا وتونس ان جنودا وصلوا الثلاثاء الى مركز والسفن الليبية الحدودية مع تونس الذي كان عناصره العسكريون المولجون بحمايته غادروه الاحد.

غموض حول مكان «العائلة الرئاسية».. ووطنواوي التقى البرادعي وعمرو موسى مصدر: مبارك ما زال في شرم الشيخ وسوزان وجمال في لندن

من جهة اخرى التقى رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ورئيس الازكان المصري الفريق سامي عنان الثلاثاء بـشخصيات سياسية وقضائية بارزة، منها المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وبحسب وكالة انباء الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة المصرية الرسمية ان المشير طنطاوي والفريق عنان التقيلا كلا من البرادعي وموسى، وهما ابرز مرشحين للرئاسة في مصر، ورئيس الوزراء الاسبق كمال الجنزوري، واستاذ القانون الدستوري أحمد كمال ابو الجهد، ورئيس المحكمة الدستورية العليا فاروق سلطان، ورئيس مجلس القضاء الاعلى رئيس محكمة النقض سري صيام، ورئيس محاكم القضاء الاداري كمال لمعي، ورجل الاعمال نجيب ساويرس، والكتائب الصحافي المستقل سلامة أحمد سلامة.

واضافت الوكالة ان الهدف من الاجتماع، الذي دعا اليه المجلس الاعلى للقوات المسلحة، الذي يتولى زمام الامور

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

بعد قرار النائب العام امس الاول بمنع العائلة الرئاسية السابقة المصرية حول السفر والحفظ على اموالها، ثارت كهنات متضاربة حول مكانها، ونفى المجلس الرئاسي، بيان امس، ان حسني مبارك دخل مستشفى المركز الطبي العالي التابع للقوات المسلحة، الا انه لم يؤكد وجوده في شرم الشيخ، كما نفى محاولة سوزان وجمال المغادرة الى لندن على طائرة خاصة.

وقال مصدر مطلع لـ«القدس العربي» ان مبارك مازال موجودا في شرم الشيخ، وان حالته الصحية تدهورت امس بعد سماعه انباء منعه من السفر، وأشار الى ان سوزان وجمال موجودان بالفعل في لندن، ويقمان في ضاحية نايتسبريدج الفخمة، ونفى المصدر القريب من الاسرة انباء حول سفر مبارك الى السعودية، مشيراً الى ان مبارك يتلقى العلاج في شرم الشيخ، وان المجلس الرئاسي جرده من بعض العاملين معه من سكرتارية ومساعدين، وشدد الحراسة عليه تقاديا لهروبي.

طالبوا برفع الظلم وتخليص المجتمع من المسؤولين الفاسدين وایقاف هدر المال العام 70 داعية سعوديا يرفعون خطابا للملك عبدالله يتضمن مطالب إصلاحية

نفسه النيل من دين البلاد ونظامها واستقرارها؟!، وتابع العلماء «إن إرضاء الناس غاية لا تدرك فإرضاء فريق من الناس لا يرضي الفراقء الآخرين وسيقتف الباب واسعاً لكل فريق في ما يريد ولن تنتهي المطالب عند هذا».

وقال العلماء «إن الاتكاء على الدعم الغربي وطلب رضاهم من خلال فتح باب التعريب على مصراعيه وتوسيع دائرة الظلم والاعتقالات باسم الحرب على الإرهاب متذرعين بالضغوط الغربية عموماً والامريكية خصوصاً، ظهرت خطورتها وانكشفت عاقبتها في أبرز صورها مع أقوى حليفين للغرب (تونس ومصر) ومن قدما للغرب في بلديهما وشعبيهما ما لم يطبله الغرب أصلاً، وفي ساعة الصفر تركيا يسقطان في مزبلة التاريخ»، وأكد العلماء «في بيانهم «إن شعب المحاسبة والحكمة يلوح لهما من بلاد الغرب قبل الشروق» إنهما نظام بن علي ونظام مبارك فهل نعي هذا الدرس ونراجع ديننا وعلاقتنا مع ربنا ويراجع الحكام علاقتهم مع ربهم ثم مع شعوبهم».

ودعا البيان إلى تأمين الجبهة الداخلية وقال «إن تأمين الجبهة الداخلية وتقويتها من خلال وقف

وتطالب الدعاء في بيانهم «بفتح أبواب الإعلام المقروء والمسموع والمرئي لمن وصغوه بأهل الخبر والعقل والصلاح من أبناء هذا البلد بالضوابط الشرعية، ورفع وصاية الليبراليين على المؤسسات الإعلامية ومنافذ التعبير».

كما طالب البيان «بالتعامل مع الطوائف المخالفة (في إشارة إلى الشيعة) وفق خطة مدروسة تحقق لهم المواطنة العادلة والحقوق التي كفلها الإسلام لمظلمهم، وإيقافهم عن التجاوز الذي يشكل خطراً على دين البلاد ونظامها الإسلامي وأمنها».

وأعرب البيان «أخذ الناس يتساءلون في دهشة وإشفاق عن سر التناقض الجعيب بين مكانة الملكة ورسالتها، وما يجري فوق أراضيها من المخالفات الشرعية والنظامية الصارخة على أيدي بعض المتنفذين المعروفين بأدوارهم ومواقفهم المشبوهة، المتعملة في نشر وتفعيل الشرايع التغريبية في بلادنا، ومنهم بعض الأمراء والوزراء».

وقال البيان «هل السبب في ذلك هو الاستجابة للضغوط الخارجية والداخلية؟ وكأن الشعب أصبح اليوم عاجزاً عن الوقوف في وجه كل من تسول له

حذار من «جلبي ليبي»

عبد البارى عطوان

يبدو ان الكابوس الذي تعيشه ليبيا حالياً سيطول أمده أكثر بكثير مما توقع الكثيرون، بمن في ذلك الشوار الذين انتفضوا ضد النظام، أملاً في تحقيق التغيير الديمقراطي المأمول بأقل الخسائر، وبأسرع وقت ممكن، فمن الواضح ان العقيد معمر القذافي، وانصاره مصررون على البقاء في السلطة، وبدأوا يستعيدون بعض الثقة بأنفسهم، ويهددون بحرب أهلية دموية معتمدين على ترسانتهم المزدحمة بالأسلحة من كل الاشكال والالوان والأنواع وما تيسر من المرتزقة.

من اطلع على النص الحرفي للقاء الذي اجراه العقيد القذافي مع مجموعة من الصحافيين الاجانب في أحد مطاعم مدينة طرابلس قبل يومين، يجد ان الرجل بدأ اكثر هدوءاً، يختار كلماتها بعناية، ويتجنب لغة الوعيد والتهديد والكلمات غير الالفة التي استخدمها في خطابه الانفعالي السابق، ولكنه استخدم الاستراتيجية نفسها التي اتبعها ابنه سيف الاسلام، وهي مغالطة الغرب، واستخدام ورقة «القاعدة» لتخويفه من اخطارها، وكأنه يقول للرئيس باراك اوباما أننا في خندق واحد ضد العدو نفسه.

من المستبعد ان يستجيب الغرب لهذا الغزل، فقد استخدم مع العقيد الليبي السيناريو نفسه الذي استخدمه مع الرئيس العراقي صدام حسين، مع بعض التعديلات الضرورية نتيجة لاختلاف الظروف، واختلاف الشخصية، والدوافع أيضاً.

أغرب ما قاله العقيد القذافي للصحافيين الاجانب هو شكواه من تخلي الغرب عنه، وعدم تقديم اي نجدة له في مواجهة الثوار، ونسي انه عضو جديد في نادي خلفاء امريكا، بل عضو طارئ جرى قبوله على مضض، ولفترة اختبار قصيرة، فاذا كان التحالف الغربي قد تخلى مكراها عن حليف مطيع مثل الرئيس المصري حسني مبارك فهل سيهجر لدعم العقيد القذافي؟

الامريكان والبريطانيون استدرجوا العقيد الليبي الى مصيدتهم المنصوبة بعناية، وعبر نافذة نجله سيف الاسلام، وبعض المسؤولين الآخرين الذين اعتقدوا ان هذا الحلف الغربي ممكن ان يغفر للقذافي جميع ذنوبه اذا تجاوب مع مطالبهم.

استخدموا في البداية طعم «التطبيع» واعادة تأهيل النظام الليبي تمهيداً لعودته الى المجتمع الدولي مقابل تخليه عن اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته وتم لهم ذلك في عام 2003، لكي يقولوا ان حربه في العراق بدأت تعطي ثمارها.

بعد تجريده من اسلحة الدمار الشامل اغروه بوضع ارضه في بنوك الولايات المتحدة، وفتح الاراضي الليبية مجدداً أمام شركات النفط البريطانية والامريكية بصورة أقوى مما كانت عليه الحال في السابق.

الآن تحشد الولايات المتحدة الامريكية اساطيلها في البحر المتوسط استعداداً للتدخل العسكري، بينما يستعد وزراء حلف الناتو لعقد اجتماع في بروكسل لاصدار او اقامة مناطق حظر جوي تحت عنوان حماية الثروة والثوار.

العقيد القذافي ارتكب اخطاء عديدة في مسيرة حكمه التي استمرت اكثر من اربعين عاماً، من بينها تأييده لحاكمين يتزحان بفعل الثورات الشعبية في بلادها، الاول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والثاني محمد حسني مبارك. لكن الخطيئة الكبرى بل «ام الكبار» التي ارتكبها العقيد هي كونه قدم كل التنازلات التي طلبها منه الغرب دون ان يقدم تنازلاً واحداً لطالب شعبه في الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة.

ولعل من الامور الصادمة في احاديث العقيد القذافي الاخيرة تكراره العبارة التي تقول ان شعبه يحبه ومستعد للموت من اجله. السؤال هو لماذا يحبه الشعب الليبي ولماذا هو مستعد للموت من اجله؟ ماذا قدم له على الارض حتى يفعل ذلك.. هل قدم له الديمقراطية وحقوق الانسان والشفافية، والقضاء العادل المستقل ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين؟

الزعيم الليبي جاء الى ليبيا من قلب الصحراء، وتركها صحراء جرداء من كل معاني الحضارة الحديثة، فجيرواته في مصر وتونس اقاموا مجتمعاً مدنياً على الاقل، ووجدوا المناخ لقيام طبقة وسطى، بينما هو ادخل الى ليبيا ثقافة الخيمة، واعادها الى عصور الظلام.

نحن لسنا ضد الخيمة، وثقافة البادية، لاننا جئنا من صليبها، وكتب هذه السطور وولد في خيمة، وترى على حليب الماعز، ولكن هذا لا يعني ان نقبل بالتخلف عن العصر وادواته وعناصر نهضته، وبناء نهضة تعليمية، وتطبيق العلوم الادارية المتطورة، واقامة دولة حديثة عمادها المؤسسات المنتخبة.

كنت اتمنى شخصياً ان يسأل جيرمي بوين مراسل البي بي سي، الزعيم الليبي سؤالاً محددًا وهو: هل انت يا معمر القذافي مستعد للموت من اجل شعبك الذي من المؤسف ان مندوب المحطة البريطانية وزملاءه الآخرين لم يجرحوا عليه هذا السؤال.

الغرب يستعد الآن للاقدام على حماقة كبرى في ليبيا، وتقصد هنا التدخل العسكري ضد النظام الليبي تحت زريعة احمية شعبه، الامر الذي سيقدم خدمة كبيرة للعقيد القذافي يتمناها ووصلني من اجلها، لا مثل هذا التدخل سيحدث نسبة كبيرة من الليبيين والشعب العربي ضد هذا التدخل، الذي سيدركنا جميعاً بغضبة التدخل العسكري في العراق ونتأججها الكارثية، واقلها استشهاد مليون عراقي.

نقرأ في الصحف الغربية هذه الايام تقارير مطولة عن امتلاك الزعيم الليبي عدة اطنان من غاز الخردل السام (سلاح كيميائي) يمكن ان يستخدمها لآبادة الثوار، الامر الذي يعيد لي اذهاننا تقارير مشابهة، وفي الصحف نفسها عن اكدوبة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

الشعب الليبي يرفض التدخل العسكري الاجنبي، تماماً مثلما فعل الشعبان المصري والتونسي اللذان خلعوا رئيسيهما، ووجود الاساطيل الامريكية في مياه البحر المتوسط قبالة السواحل الليبية هو دليل شؤم ومصدر خطر على الثورة الليبية الحالية، واي ثورات عربية مستقبلية لاطاحة أنظمة ديكتاتورية قمعية فاسدة.

الغرب، وتقولها للمرة للمليون، لا يريد ديمقراطية او حياة كريمة للعرب، وانما يريد نغظهم واموالهم، ويسعى دائماً لضعافهم عسكرياً حتى تظل اسرائيل قوية متجبرة وقوة احتلال عنصري. الغرب يريد من الانظمة العربية ان تكون حارسة لصالحة ومطبعة في خدمته، وحرصه على حماية اسرائيل.

نقطة اخرى لا بد من الاشارة اليها في هذه المقالة، وهي ان الغرب يريد ما هو اهم من النقط الليبي، اي اغلاق الحدود الليبية على البحر المتوسط التي تمتد لحوالي 1800 كيلومتر في وجه الهجرة غير الشرعية القادمة من افريقيا، ولذلك لا بد من التبصر جيداً في هذه المحطات وان لا نتخذ بالكلام الغربي المسعول لا بد من دعم الثورة الليبية الذي يرد على السنة الكثير من المسؤولين الاوروبيين والامريكان.

باختصار شديد تحذر ابناء الشعب الليبي، وطلانه المنتفضة على وجه الخصوص، من «جلبي ليبي»، ونتمنى عليهم اتباع النموذجين التونسي والمصري، والتخلي بأعلى درجات الصبر.

العفو الدولية اعتبرت ان قوات الامن العمانية استخدمت القوة المفرطة في تعاملها مع المحتجين تظاهرات صحار تنتقل الى مدن اخرى... وواشنطن تحت سلطنة عمان على «الإصلاح»



قوات من الامن العمانية في احد شوارع مدينة صحار

■ صحار (عمان) - اف ب: اخرجت القوات العمانية المتظاهرين من دوار الكرة الارضية في وسط صحار (شمال مسقط) بينما قطع عشرات المتظاهرين الطريق المؤدي الى مصانع حيوية قريبة. وشهدت مناطق اخرى في السلطنة تظاهرات فيما حثت واشنطن مسقط على الاصلاح.

وبعد ساعات قليلة من مقتل شخص واحد على الاقل في مواجهات الاعد والاثنين بين قوات الامن والمتظاهرين في صحار الذين يريون مطالب معيشية، دعت الولايات المتحدة السلطات الى ضبط النفس امام المتظاهرين وتطبيق برنامج اصلاحات. واصدرت منظمة العفو الدولية بياناً تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه اعتبرت فيه ان قوات الامن العمانية «استخدمت القوة المفرطة في تعاملها مع المحتجين»، داعية السلطات الى «احترام حق التظاهر السلمي»، وانتشرت اسر مدرعات تابعة للقوات العمانية في الدوار، قبل ان ينسحب المتحجون من المكان من دون تسجيل اي مواجهات، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

الا ان حوالى مئتي متظاهر لا يزالون منجمعين في الدوار امام مدخل مرافق صحار ثاني اكبر موانئ السلطنة، وسط انتشار عسكري مكثف لحماية المرافق الحيوية.

وتم فتح مدخل البناء الذي تقطعه المتظاهرون الالثنين، غير ان المحتجين استخدموا شاحناتن لقطع الطريق التي تربط بين البناء والمصانع الحيوية القريبة ومنها مصانع النيويم وبتروكيماويات. وانتشرت القوات العمانية بكثافة في المكان لتأمين حماية البناء والمرافق لكن دون تسجيل احتكاكات بين الطرفين. وشوهدت مركبات الجيش تسيير بدهو في الدوار حيث يتجمع المتحجون، ثم تدخل الى ميناء المدينة التي يعيش فيها حوالى 50 الف شخص.

ويرفع المتظاهرون مطالب معيشية ويؤكدون تمسكهم بالولاء للسلطان قابوس بن سعيد.

وحمل المتظاهرون لافتات تشير الى مطالبهم وبرزها «توفير وظائف في ميناء صحار» و«زيادة الرواتب» و«الاصلاح» و«الرقابة على الحكومة والشركات» و«محاكمة جميع الوزراء» و«لغاء جميع الضرائب». ورفع المتظاهرون ايضا اعلاما عمانية وصور السلطان قابوس مع عبارة «نحك من هنا ليوام القيامة».

وشهدت مناطق اخرى في السلطنة اسر تظاهرات، فيما يتوقع ان يشارك اعضاء مجلس الشورى وعددهم 83 الى جانب مجموعة من المثقفين في تظاهرة في مسقط للمطالبة «بقالة وزراء الازمة الفاسدين»، بحسب ما افاد احد الكتاب المشاركين.

وتظاهر حوالى مئتي شخص في صلالة (جنوب) امام مكتب المحافظ مطالبين بزيادة الاجور وتحسين ظروف الضمان الاجتماعي، بحسب ما افاد شهود عيان.

وفي البريمي (شمال) عند الحدود مع دولة الامارات، تظاهر عشرات امام مكتب المحافظ مطالبين بايجاد فرص عمل لهم.

ونظمت مسيرة في محوت (وسط) شارك فيها العشرات «تأييدا للسلطان وتديدا بالشعب».

ويقترض ان يشارك اعضاء مجلس الشورى وعددهم 83 الى جانب مجموعة من المثقفين في وقت لاحق اسر الثلاثاء في تظاهرة في مسقط للمطالبة «بقالة وزراء الازمة الفاسدين»، بحسب ما افاد احد الكتاب المشاركين.

وكان السلطان قابوس بن سعيد اعلن الاحد سلسلة تدابير اجتماعية للتخفيف من التوتر في السلطنة الاستراتيجية التي تتحكم بالضفة الجنوبية من مضيق هرمز والتي تشهد منذ عقود استقرارا سياسيا واقتصاديا. وامر السلطان بدفع 150 ريالا

السعودية تنفي تقريراً عن ارسال دبابات للمنامة عالم دين سعودي ينتقد ملك البحرين في تعامله غير الحازم مع التظاهرات

احتجاجية شعبية متواصلة تطالب بالتغيير وبيادات اصلاح سياسي، فيما يطالب البعض بإسقاط النظام ورحيل العائلة الحاكمة التي تحكم البلاد منذ حوالي 200 عام.

وقد أجرى الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البحرين تعديلا في الحكومة إلا أنه من غير المرجح أن يهدئ المحتجين، كما تعرض السلطة البحرينية لمطالبات الجميع بالتسامح في وجه تحركات الشيعة.

وكانت قناة «وصال» طالبت الشيخ طارق سويدان بالرد عبر الاتصال ولكنه لم يرد على الشيخ يوسف الاحمد بشأن ما طالب به من حقوق وإصلاحات للشيعة. وتشهد مملكة البحرين حركة

الغالبية الشيعية في البحرين ومطالبته بالإصلاحات السياسية. وقال الاحمد في لقائه مع القناة البحرينية من مواقع الانترنت السعودية الاثنان ان هذه المظاهرات أثبتت ان الغالبية الشيعية أصبحت شررا وليس خيرا لمملكة البحرين»، معتبرا ذلك «بابا لإغلاق المراقص والحانات وبيع الخمور التي تعج بها البحرين مطالبا الجميع بالتسامح في وجه تحركات الشيعة».

وكانت قناة «وصال» طالبت الشيخ طارق سويدان بالرد عبر الاتصال ولكنه لم يرد على الشيخ يوسف الاحمد بشأن ما طالب به من حقوق وإصلاحات للشيعة. وتشهد مملكة البحرين حركة



عواصم- وكالات: انتقد عالم دين سعودي متشدد الطريقة «غير الحازمة»، التي تعامل بها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نائف بن عبد العزيز «نتائج اللقاءات التي أجراها خلال الأيام الماضية مع بعض القيادات المعارضة»، وتابعت أن الاجتماعات ستعترض أيضا للتعدلات الوزارية التي قامت بها البحرين، بالإضافة إلى عملية الإصلاح التي تنوي المنامة تنفيذها.

وعلم من مصادر سعودية مطلعة أن القيادة السعودية سيجدد لولي عهد البحرين وقوفها وبقية دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب المنامة ودعمها بكافة الوسائل حتى يعود الاستقرار إلى البلاد باعتبار أن «امن واستقرار البحرين هما امن للمملكة وباقي دول المجلس»، وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أكدت «رفضها لأي تدخل خارجي في شؤون البحرين».

وكانت مصادر خليجية مطلعة ان المسؤول البحريني الذي يتولى ملف التفاوض مع المتظاهرين في بلاده سيبحث مع قادة الرياض «المطالب التي ينادي بها المتظاهرون».

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن ولي العهد البحريني، المعروف كإصلاحي ووسط الأسرة الحاكمة البحرينية، سيعرض على ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نائف بن عبد العزيز «نتائج اللقاءات التي أجراها خلال الأيام الماضية مع بعض القيادات المعارضة»، وتابعت أن الاجتماعات ستعترض أيضا للتعدلات الوزارية التي قامت بها البحرين، بالإضافة إلى عملية الإصلاح التي تنوي المنامة تنفيذها.

وعلم من مصادر سعودية مطلعة أن القيادة السعودية سيجدد لولي عهد البحرين وقوفها وبقية دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب المنامة ودعمها بكافة الوسائل حتى يعود الاستقرار إلى البلاد باعتبار أن «امن واستقرار البحرين هما امن للمملكة وباقي دول المجلس»، وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أكدت «رفضها لأي تدخل خارجي في شؤون البحرين».

وكانت مصادر خليجية مطلعة ان المسؤول البحريني الذي يتولى ملف التفاوض مع المتظاهرين في بلاده سيبحث مع قادة الرياض «المطالب التي ينادي بها المتظاهرون».

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن ولي العهد البحريني، المعروف كإصلاحي ووسط الأسرة الحاكمة البحرينية، سيعرض على ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نائف بن عبد العزيز «نتائج اللقاءات التي أجراها خلال الأيام الماضية مع بعض القيادات المعارضة»، وتابعت أن الاجتماعات ستعترض أيضا للتعدلات الوزارية التي قامت بها البحرين، بالإضافة إلى عملية الإصلاح التي تنوي المنامة تنفيذها.

ولي عهد البحرين في السعودية لبحث مطالب المحتجين مع قادة الرياض آلاف المتظاهرين بالمنامة يطالبون باستقالة الحكومة

■ النامة- وكالات: نظم الآلاف من المتظاهرين في البحرين الثلاثاء مسيرة من مستشفى السلمانية بالعاصمة المنامة إلى دوار (ميدان) اللؤلؤة مطالبين باستقالة الحكومة وتحقيق الوحدة الوطنية بين السنة والشيعة.

وقال راضي الموسوي نائب الامن العام لسجعية العمل الوطني الديمقراطي، وعد، وكالة الأنباء الألمانية (د. ب.إ)، إن مسيرة تستهدف المطالبة بالوحدة الوطنية ووقف العمل بدستور 2002، وادك الموسوي الحاجة إلى تشكيل حكومة ووض دستور جديد من يمكن الشعب من انتخاب ممثليه، متعدد على سلمية المظاهرات.

كما اصدرت الجمعيات السياسية بالبحرين بياناً عن مسيرة «الوحدة الوطنية»، حددت خلاله مطالبها وهي:

أولاً: وضع دستور جديد يصيغه مجلس تأسيسي منتخب بوساطة ملكة دستورية وحكومة منتخبة. رانيا: اعتماد نظام انتخابي يحقق التمثيل العادل لكل مكونات الشعب المجتمعية والسياسية. ثالثاً: إزالة الحكومة وتشكيل حكومة انتقالية مهمتها تحقيق انقراج سياسي وامن سريع بما يهيئ أرضية مناسبة للحوار الوطني الجاد والمنمّر. رابعاً: إطلاق سراح بقية سجناء الرأي والمعتقلين

السياسيين والغاء محاكمتهم، خامساً: تشكيل لجنة تحقيق مستقلة ومحايدة في أعمال القتل التي وقعت منذ 14 شباط/فبراير واحالة المسؤولين عنها للمحاكمة.

سادساً: تحييد إعلام الدولة الرسمي ليقوم بدوره الوطني الجامع والممثل لكل مكونات الشعب سابعاً: توفير الضمانات اللازمة لتحقيق التزام الحكم بالاتفاقات التي يتعهد بها.

وكانت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في البحرين قد أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص في اشتباكات بين المحتجين وقوات الامن.

الى ذلك وصل الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد البحرين إلى الرياض اليوم الأربعاء في زيارة إلى المملكة تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع القيادة السعودية تتركز على آخر تطورات الأوضاع في البحرين ونتائج الشاورات التي أجريت مع المتظاهرين خلال الفترة الماضية.

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان المسؤول البحريني الذي يتولى ملف التفاوض مع المتظاهرين في بلاده سيبحث مع قادة الرياض «المطالب التي ينادي بها المتظاهرون».

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن ولي العهد البحريني، المعروف كإصلاحي ووسط الأسرة الحاكمة البحرينية، سيعرض على ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نائف بن عبد العزيز «نتائج اللقاءات التي أجراها خلال الأيام الماضية مع بعض القيادات المعارضة»، وتابعت أن الاجتماعات ستعترض أيضا للتعدلات الوزارية التي قامت بها البحرين، بالإضافة إلى عملية الإصلاح التي تنوي المنامة تنفيذها.

صحيفة: شبكة جواسيس خاصة تساعد «إف بي آي» في تحقيقاتها بأفغانستان

■ نيويورك - يو بي اي: قال مسؤولون ومقاولون خاصون امريكيون ان مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» بدأ سرا يستخدم شبكة جواسيس خاصة، لم يفض وقت طويل على قطع البنتاغون علاقته بها، للمساعدة في التحقيق بمقتل 10 عمال إنقاذ في شمال أفغانستان.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن المسؤولين والمقاولين قولهم ان شبكة التجسس، التي يديرها المسؤول الريفع السابق في وكالة الاستخبارات الامريكية دون كلاريدج (78 سنة)، زودت عملاء «إف بي آي» في كابول بقائري استخباراتية عن مسلحين قد تكون لهم صلة بالهجوم الذي تسبب بمقتل 6 امريكيين في آب/أغسطس الماضي.

ولفتت الصحيفة إلى ان كيفية استخدام «إف بي آي» للمعلومات، وإن كانت قيمة، ما يزال غير واضح لكن استخدام المكتب لجموعه من كلاريدج، في الوقت الذي يحقق البنتاغون إن كفاءته في أو غيرها من شبكات التجسس الخاصة استخدمت في أفغانستان وبالكساف في انتهاك لسياسة وزارة الدفاع، يظهر حدود مصادر المعلومات الخاصة بالحكومة الامريكية في فوضى منطقة حرب.

وأضافت أن كلاريدج، الذي يدير هذه المجموعة من منزله في كاليفورنيا، لا يتقاضى أي مال وإنما يريد أن يظهر للحكومة اهمية أعمال فريده.

ونقلت عن أشخاص مطلعين على أعمال المجموعة، التي أطلق عليها اسم «مجموعة الكسوف» (Eclipse Group) طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، قولهم انها قدمت معلومات لفرق عمل

بماني يرفع دعوى ضد جيبوتي في مسألة السجون السرية لـ«سي آي ايه»

■ واشنطن - اف ب: رفع بماني دعوى ضد جيبوتي امام لجنة افريقية لحقوق الانسان ونقلت عن وكالة الاخبار المركزية الامريكية، حسب ما جاء في نص الدعوى التي نشرت نسخة منها الالثنين.

وكان محمد الاسد (51 عاما) يقطن مع عائلته في تنزانيا منذ العام 1985 عندما اعتقل وارسل بالطائرة إلى بلد مجهول عرف في ما بعد انه جيبوتي.

وقد افضى حسب الدعوى التي رفعت في كانون الاول/ديسمبر 2009 من قبل منظمين امريكيين للدفاع عن حقوق الانسان وبقيت حتى الان سرية، 15 يوما بعفره في زنزانات ضيقة وخضع لعدة جلسات استجواب من قبل امرأة قالت انها امريكية ومن قبل رجل جيبوتي.

وعلم انه مشتبه بتقديم دعم مادي لجمعية الحرمين الخيرية الاسلامية التي ادرجتها الولايات المتحدة على لائحة المنظمات التي تدعم الارهاب منذ كانون الثاني/يناير 2004. وبعد ذلك، نقل مجددا بطائرة إلى سجن آخر، حسب الدعوى التي جاء فيها ان عائلته لم تكن على علم بمكان احتجازه.

وجاء في نص الدعوى انه في كل مرة كانت تنزع ثيابه بقوة ويتعرض للتعطيش في اسن ثم يلبس ثيابه مجددا وتصب عيناه وتسد اذناه ويمد على ارض الطائرة. وقد نقل الاسد بعد جيبوتي وسجن في ثلاثة سجون سرية امريكية في نقاط مختلفة من الكويك» من بينها أفغانستان.

واخيرا، ارسل الرجل إلى اليمن في ايار/مايو 2005 وخرج من السجن بعد عام، ولم يلاق بعدها في أي تهمة ارمائية، وعلى اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب وهي هيئة قانونية مقرها غامبيا، ان تقرر ما اذا كانت ستقبل الدعوى.

إيران تقول إن التعامل مع المعارضة شأن داخلي اسرتا موسوي وكروبي تؤكدان انها في السجن

■ عواصم - وكالات: أعلن الموقعان الإلكترونيان لير حسين موسوي ومهدي كروبي ان اسرتي زعميي المعارضة الاحادية في إيران اكنتا الثلاثاء انها اودعا السجن، وذلك عددة نفي مصدر قضائي لنبا اعتقالهما.

وكان الموقعان اكدا الاثنان ان زعميي المعارضة وزوجتهما الذين وضعوا في الازمة الجبرية الاسبوع الماضي «واقفوا ونقلوا إلى سجن حشميتي في طهران».

الا ان وكالة فارس شبه الرسمية نفت الخبر الاثنان نقلا عن مصدر قضائي لم تكشفه، واكدت الوكالة ان الزعيمين الاصلية، «في منزلهمما ويخضعان فقط ليقود على اتصالهما مع عناصر مشتبه بها».

واكدت الوكالة ان الزعيمين الاصلية، «في منزلهمما ويخضعان فقط ليقود على اتصالهما مع عناصر مشتبه بها».

وكانت مصادر خليجية مطلعة ان المسؤول البحريني الذي يتولى ملف التفاوض مع المتظاهرين في بلاده سيبحث مع قادة الرياض «المطالب التي ينادي بها المتظاهرون».

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن ولي العهد البحريني، المعروف كإصلاحي ووسط الأسرة الحاكمة البحرينية، سيعرض على ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نائف بن عبد العزيز «نتائج اللقاءات التي أجراها خلال الأيام الماضية مع بعض القيادات المعارضة»، وتابعت أن الاجتماعات ستعترض أيضا للتعدلات الوزارية التي قامت بها البحرين، بالإضافة إلى عملية الإصلاح التي تنوي المنامة تنفيذها.

إيران تحذر الغرب من التدخل العسكري في ليبيا

■ طهران - د ب ا: حذرت إيران من أي تدخل عسكري في ليبيا، قائلة إن الدول الغربية لا يتعين أن تقدم أي مبرر «للتدخل عسكري من قبل دول أخرى»، وأكدت مجددا أن دول أخرى لا سيما الدول الغربية لا يتعين أن تستفيد من ليبيا عسكرياً.

ونقلت شبكة «برس.تي.في» الخارجية الإيرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية وفي رسائل أخرى اقترح ادخال عنكبوت وديابريز وتعاين، على غرار فيلم الربع «تعاين في الطائرة»، في مروحة المراحيض التي تؤدي إلى قمر القيادة على ما يبدو.

ورد احد منصفحي الموقع عبد الله العنبري بالقول «هذا افضل لانه سيطلق قادة الطائرة لكنه سيسببكم ايضا»، والرجل نفسه اقترح فكرة اخرى هي «التوجه بقاذفة قنابل التي جبل او غابة قريبة من المطار واستهداف اول طائرة غربية تمر».

تكثيف جديد للقاعدة: مهاجمة طائرات بالقراب

■ واشنطن - اف ب: بعد ايام من الدعوة التي اطلقها الرجل الثاني في تنظيم القاعدة للاعداد لهجمات جديدة ضد الغرب، اقترح احد الاسلاميين المتطرفين تكثيف جديد يقضي بإدخال عقارب الى طائرة لزرع الرعب بين ركابها، بحسب ما افاد المركز الامريكي لمراقبة المواقع الاسلامية (سايت).

وفي رسالته وضعت على منتدى اسلامي على الانترنت، قال رجل يطلق على نفسه اسم ابو يقين العسكري ان «ما نحتاج اليه هو عدد كبير من العقارب»، كما نقل «سايت».

واوضح ابو يقين العسكري ان العقارب يمكن ان تدخل الى «طائرة محددة» في «عبوة» من البلاستيك او قارورة او حقيبة يد، وتم عبر أجهزة كشف المعادن والتفجرات بدون ان تظهر.

وتابع انه بعد اقلع الطائرة تفتح العبوة التي تحوي عقارب مما يحول الرحلة الى «جسيم»، منيها رسالته بكلمة «هيههه».

وفي رسائل أخرى اقترح ادخال عنكبوت وديابريز وتعاين، على غرار فيلم الربع «تعاين في الطائرة»، في مروحة المراحيض التي تؤدي إلى قمر القيادة على ما يبدو.

ورد احد منصفحي الموقع عبد الله العنبري بالقول «هذا افضل لانه سيطلق قادة الطائرة لكنه سيسببكم ايضا»، والرجل نفسه اقترح فكرة اخرى هي «التوجه بقاذفة قنابل التي جبل او غابة قريبة من المطار واستهداف اول طائرة غربية تمر».

قراصنة صوماليون يختطفون قارباً دنماركياً على متنه 7 أشخاص بينهم 3 أطفال

■ كوبنهاغن - يو بي اي: أعلنت وزارة الخارجية الدنماركية اسر الثلاثاء ان قراصنة صوماليين اختطفوا 7 دنمركيين بينهم 3 اطفال الالأسبوع الماضي قبالة سواحل الصومال.

ونقلت صحيفة «كوبنهاغن بوست» عن وزارة الخارجية ان القراصنة اختطفوا قارباً على متنه عائلة دنماركية، مؤلفة من اب وام وثلاثة اطفال اعمارهم 13 و 15 و 17 سنة، كانوا يقومون بجولة حول العالم، بالإضافة إلى اثنين من افراد الطاقم، فيما كانوا في طريقهم من جزر المالديف إلى البحر الأحمر الخيمسومي.

وكان القارب غادر الماديف في منتصف شباط/فبراير الماضي، وكتب الابن الأكبر على منته الثلاثاء الماضي إن العائلة قطعت نصف المسافة من الماديف باتجاه بحر العرب، وقالت الوزارة إن القارب تعرض لهجوم القراصنة على بعد 300 كيلومتر من السواحل الصومالية وقد احتجز الركاب كرهائن.

وقد توجهت سفينة حربية دنماركية إلى مكان الاختطاف القارب، يذكر أن خطف السفن على أيدي قراصنة قبالة السواحل الصومالية تزايد في السنوات الأخيرة على الرغم من تواجد سفن اجنبية في المنطقة للحد من هذه الظاهرة.



الجلس العسكري ملتزم بحد أدنى من الإصلاحات وبقاء الحرس القديم يشكل تهديدا للثورة المصرية

القاهرة - من توم بييري :

أحزاب سياسية والنواصير مع الشعب، «لا يمكن أن يحدث ذلك في ستة أشهر»، وتابع أن هناك من يرى أن ستة أشهر هي مهلة عادلة، إلا أنها مهلة ضيقة بالنسبة للجمع.

وجاءت تصريحات البرادعي تأكيداً لما يراه آخرون، بما في ذلك حزب الوسط الذي حصل على ترخيص بممارسة نشاطه في الأونة الأخيرة، ودعا الحزب إلى حكومة انتقالية لمدة عام أو أكثر قبل إجراء الانتخابات.

ويقول دبلوماسيون في القاهرة إنه بخلاف ما حدث عام 1952، حينما شهدت مصر ثورة قادها الجيش، بدأ أن الجيش غير راغب في البقاء في السلطة، فهو يود العودة إلى دوره القديم المنطلي في الدفاع، مع التمتع بجزءاً اقتصادياً ناهياً على مر السنين، ويبدو أنه غير مرتاح من دوره في الحكم.

لذا يتحرك الجيش بسرعة في عمل الإصلاحات اللازمة لإجراء انتخابات، فهو يتواصل مع الناس من خلال وسائل الإعلام، بما في ذلك موقع فيسبوك وما زال يتمتع باحترام واسع بسبب التزامه المعن بتلبية تطلعات المصريين الذين أطاحوا بمبارك، وتم الإعلان عن إصلاحات دستورية هدفاً فتح

الساحة السياسية وسجري استفتاء عليها خلال أسابيع. ولكن دبلوماسياً غربياً قال إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يقوده وزير دفاع، عمل في ظل حكم مبارك لفترة طويلة، يبدو متردداً بشأن بل ما هو أكثر من الحد الأدنى من الإصلاح.

وقال «نعتقد أنهم يسعون لعمل أقل ما يمكن على جبهة اتخاذ القرار. إنهم يعلمون إن عليهم أن يجروا إصلاحات دستورية وانتخابات حرة ونزيهة، هذه هي الأمور التي التزموا بها في حقيقة الأمر».

ويمكن أن يكون هذا هو تفسير بقاء أحمد شفيق في موقعه الذي وضع فيه الرئيس الخلع مبارك في آخر أسابيع حكمه، كما يمكن أن يفسر لماذا لم يعلن الجيش حتى الآن أية نية لعمل إصلاح كبير يخصص قوة الشرطة التي ساهمت مسعتهما السلطة الخاصة بالتعامل بوحشية في تغذية الثورة.

وخرجت مظاهرات في ميدان التحرير يوم الجمعة الماضية للمطالبة بعزل شفيق وهو ضابط سابق في الجيش، ودعوات للحزب إلى استقالته خلال ذلك الاحتجاج، الذي لم يحضره العدد الذي أطاح بمبارك، ولكن ذلك أشار إلى أن الاحتجاجات ستظل مظهراً حاضراً في الساحة السياسية المصرية.

وحذر حمزاوي من أنه منذ تخلي مبارك عن الحكم في 11 شباط/فبراير والمعارضة «بملاحظة ضبابية افقدتها المبادرات الاستراتيجية، وأخشى أن تؤدي إلى حالة من الخطب في الأفعال والممارسات ذات تداعيات شديدة الخطورة».

يسعى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يدير مصر، إلى إجراء انتخابات خلال ستة شهور، ولكن الناشطين السياسيين الذين أطاحوا بالرئيس السابق حسني مبارك يخشون من بقاء نظامه، بينما تهدد المهلة الضيقة لإجراء الانتخابات بعدم اكتمال الثورة.

وبينما يشير سقوط مبارك إلى كم الأمور التي تغيرت منذ أن خرج المحتجون إلى الشوارع قبل شهر، فإن جهاز الدولة الذي جعل لديه على مدى ثلاثة عقود ما زال الجزء الأكبر منه على حاله، وما زال مصر تدار على يد أشخاص عينهم مبارك، في ظل نظام حكم يقول المعارضون إنه بحاجة إلى عملية إصلاح شاملة.

والترجم المجلس العسكري الذي سلمه مبارك الحكم في 11 شباط/فبراير بالإشراف على انتخابات ديمقراطية، ويبدو المجلس حرصاً على أن يتخلى عن دوره في الحكم لسلطة مدنية.

ولكن يبدو أيضاً أن الجيش متردد في اتخاذ خطوات تتجاوز نطاق الإصلاح. فهو يريد أن يترك إجراء التغييرات الأخرى للحكومة التي ستتشكل في الشهور المقبلة، وتثير المهلة الضيقة لإجراء انتخابات قلق الكثيرين ممن يعترضون الترشيح

ورحبت المعارضة بالخطوات التي اتخذها الجيش في مسألة الانتخابات، ولكن الإيقاع السريع الذي وضعت لإنجاز ذلك يسبب قلقاً لدى المصريين، الذين يقولون إن هناك حاجة لمزيد من الوقت من أجل تعافي الحياة السياسية من عقود من القمع، وإجراء الانتخابات بسرعة يناسب السياسة المرتبطة بالحزب الوطني الديمقراطي، الذي نجوا من حملة ضد الفساد

استهدفت الشخصيات البارزة في عهد مبارك الذي يرأس الحزب. وقد بدأ هؤلاء بالفعل في الإعداد للانتخابات التشريعية التي قال الجيش إنه يأمل في إجرائها خلال ستة شهور، ولا يتلاءم هذا الموعد أيضاً إلا مع جماعة الإخوان المسلمين.

فيفقد الجماعة أن تكون مستعدة للانتخابات خلال أسابيع كونها جماعة متمسكة. وقد أعلنت الجماعة من قبل أنها لا تسعى لشغل مقاعد الأغلبية في البرلمان ولا كرسي الرئاسة.

وقال المعارض المصري محمد البرادعي «أنا لدي تحفظات كثيرة على الفترة الانتقالية.. مصر الآن تنتقل من الدولة الدكتاتورية إلى الدولة الحرة المستقلة»، وأضاف في حديث لحظة العربية أن المصريين بحاجة لوقت من أجل تشكيل

الثورة سبب آخر لزيارة مصر.. ميدان التحرير ينافس الاهرامات واما الهول في تصدر المزارات السياحية



ايمان نور المرشح لرئاسة الجمهورية يتحدث في البرلمان الشعبي امس (ف ا ب)

السياسة حتى في عشرات الالاف مع بداية الثورة بسبب تحذير حكومات من السفر مصر. وسبق أن شهدت مصر هجمات على السياحة وتجاوزتها، وقتل مسلحون 58 سائحا في معبد اثري بالبحر الغربي بمدينة الأقصر عام 1997 وإسفر الهجوم أيضا عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة فضلا عن ستة مسلحين، وأضر الحادث بالسياحة ضروا بالغا.

وفي الفترة من عام 2004 إلى 2006 وقعت سلسلة من الهجمات الممتدة بالقنابل في منتجعات على البحر الأحمر في شبه جزيرة سيناء ولكن السائحون أضوا في ذلك الحين أكثر قدرة على التحمل عقب هجمات على مدن أمريكية وأوروبية وسريعا ما انتعشت الحجزات السياحية.

وأضاف «أنا الآن أرتب برنامجي (الانتخابي) لأتمكن في اللحظة المناسبة من طرح اسمي للترشح للانتخابات الرئاسية، فألاب مفتوح في العهد الجديد للجمع للمشاركة، والعهد الجديد يبدأ بالمتكهن وفتح الباب للمنافسة الحقيقية».

وتحدى عشرات من السائحون أحداث الثورة لحضور إعادة افتتاح المتحف المصري الذي يضم أكبر مجموعة من التكنوز الفرعونية في 20 شباط/فبراير وقدمت الزهور للترحيب بهم فيما عمل حرفيون متخصصون على ترميم القطع الأثرية من الإضرار التي أصابتها جراء عمليات النهب.

ولكن أروقة المتحف التي بها القناع الذهبي للملك توت عنخ آمون التي تكون عادة مزحمة كانت مهجورة فعليا وبعد فتح الابواب توافد الزائرون لكن باعداد قليلة جدا، ويعرض سائقو سيارات الاجرة في القاهرة الذين يحرصون على زيادة اجرهم جولة في ميدان التحرير الشهير.

وقال محسن بحذر «قد يكون التوجه إلى التحرير والسير هناك صعبا ولكن الجميع يريد أن يعرف ماذا حدث لذا نشرح لهم أحداث الثورة، ولكن لا نعتقد أننا سنستوف كمي تقبول الزائر في ميدان التحرير».

وقال السائحون في مصر قد تضعف ولكنها نحو 280 مليون دولار كل اسبوع من 20 غدا».

كاميرون واخريين قاموا بزيارة الميدان في الأونة الاخيرة، ويشكو أصحاب الجمال والخيول والعربات التي تجرها خيول والمرشدون ويائحو بطاقات بريدية وتمثيل مقلدة في الجيزة من إخفاء الحفلات السياحية والجولات المنظمة ويقول محمد الذي يقود أحد الجمال «ارجوكم سيدي قل لهم ان أتوا لمصر

وفي ظل غياب الاجانب استغلت مجموعات من القاهريين يرفعون اعلام مصر الاسعار الرخيصة التي تمنح للمواطنين المحليين للتعرف على تراث امهم الثري الذي يرجع إلى 2600 سنة قبل الميلاد.

واضحت المهلة الشاقة للوصول لجزرة الدفن داخل الهرم الأكبر اقل مشقة نظرا لقلعة عدد الزائرين، واخفت الصوف الطويلة للحصول على تذكرة لدخول الهرم المشيد من مليونين ونصف مليون قطعة من الحجر. وفي قلعة محمد علي المطل على

القاهرة - من شيماء فايد

وبيتر ميلر شيب:

شن شبان مصريون حملة تحت شعار «مصر آمنة» بدأ في اطرها طلبه حملة لتنظيف الاثار وياخذ سائقون الان السياح في جولة بميدان التحرير الذي اضحي مزارا جديدا يجتذب السائحين.. يعلون اي شيء كي يعود السائحون إلى مصر.

وخلت الاماكن المحيطة باهرامات الجيزة وايو الهول وهرم سقارة من السائحين تقريبا منذ بدء الثورة التي اندلعت قبل شهر واطاحت بالرئيس حسني مبارك والان تريد مصر ان يعود السائحون.

وقال محسن «تقع ليبيا على الحدود في شركة سيلفيا تورز السياحية «فيما يتعلق باحياء السياحة فان ليبيا هي المشكلة وليس نحن، تشهد المنطقة بأسرها اوضاعا ساخنة جدا في الوقت الحالي» في إشارة للناقضة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي في الدولة الواقعة على الحدود الغربية لمصر.

مع مصر وما يراه الناس يحدث هناك مخيف لذا يخشون الجي إلى المنطقة، وهي وجهة النظر التي ترددها شركات سياحية ومرشودون يتوقعون ان يطولوا بلا عمل لاسباع اخرى. ويريد من يحاولون اجتذاب السائحين من جديد للقيام برحلات

ثلية وزيارة آثار مصر القديمة كتحويل دفعة الاضراريات السياسية لصالحهم واقترح احدهم شعارا يعتبر الثورة سببا اضافيا لزيارة مصر.

واحتشد مئات الطلبة في الجيزة - التي زارها رجال دولة من جيمي كارتر إلى نابليون و التي غالبا ما تعج بالآف السائحين - في مطلع الاسبوع حاملين لافتات كتب عليها «مصر آمنة» على أمل ان تصل الرسالة ليقيقة دول العالم، وتقول هبة (18 سنة) «ارجوكم ابغوا اصداكم حكم انا يخشوا الثورة، هذه مصر الجديدة وهي ترحب بكم».

ولا زالت الحياة في مصر ابعد ما تكون عن حالتها الطبيعية فعند كبير من المدارس لا يزال مغلقا ويشهد ميدان التحرير احتجاجات اسبوعيا بينما لا تزال حطرت النجول مرفوضا أثناء الليل فيما تتركز دبابات وجنود عند المحاور الرئيسية في القاهرة.

وعلى زيارة لمزملة لاشارة للثورة ظهر جون مكين وجوزيف ليرمان الضواون البارزان في النوجرس الامريكي في مطلع الاسبوع. واتضما لرئيس وزراء بريطانيا ديفيد

باراك يستبعد قيام ثورة إسلامية في مصر على غرار إيران

تل أبيب - د ب أ: استبعد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك يوم الاثنين أن تشهد مصر ثورة إسلامية على غرار ما جرى في إيران عام 1979.

وارجع باراك لذلك إلى قدرات الجيش المصري والتحامه بشعبه، مضيفا أن وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي، الذي يرأس المجلس العسكري الأعلى الحاكم حاليا لا يطمح إلى السلطة، لكنه سيحرص على احتلائها بشكل منظم.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الأتني عن باراك قوله إن الاضطرابات في العالم العربي لا تنطوي على أي تهديد فوري لإسرائيل، لكنها تحتم عليها إبداء اليقظة.

واستعد باراك لاستقبال الديمقراطية الكاملة في الدول العربية في السنوات المقبلة، لكنه وصف التوجه الحالي بالإيجابي كونه يؤدي إلى مزيد من الانفتاح وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية.

وأضاف أن هناك مؤشرات كما يبدو على استعداد الرئيس السوري بشار الأسد لدراسة احتمال التوصل إلى تسوية سياسية مع إسرائيل.

وأكد الوزير باراك أن إسرائيل ستكون جاهزة للتعامل مع الرئيس السوري إذا ما تبثت جدية استعداده لإجراء مفاوضات ثنائية، كما رأى وزير الدفاع وجوب تعزيز العملية السياسية مع الفلسطينيين، إقضا التطرق إلى احتمال طرح خطة متكاملة على هذا الصعيد.

جميع الاطر التنظيمية الحزبية او منظمات

التي كانت تواجه به او بسبب ظروف نشأتها «انها»، وأوضح أنه «نم كل هذه العواقب ما كان للحزب ان تستكتن وكان عليها ان تواجه عملية تهييمها واضعافها بقوة

وحول دور الاحزاب في المستقبل، أكد شجعة ان «ثورة 25 يناير اسهمت في تغيير وضع الاحزاب حيث انتقل مناخ ميدان التحرير إلى كافة الاحزاب التي تود لعب دور خلال المرحلة المقبلة والتي تشهد اعادة بناء وتقييم».

واضاف «اذ لم تقم الاحزاب القائمة باعادة صياغة نفسها وتجديدها ووضع رؤى والعمل على مصالحة وطنية مع الشعب فلن يتقبلها احد».

وحول منظمات المجتمع المدني قالت الباحثة في مجال العلوم السياسية المتخصصة في شؤون الاحزاب امانى قنديل ان «الرهان على منظمات المجتمع المدني سقط عقب ثورة 25 يناير بعد التفحرات السريعة للغاية التي حدثت على كافة المستويات طوال السنوات العشر الاخيرة التي شهدت إطلاقاً للثورة وكانت ترهن على منظمات المجتمع المدني الدافع للتغيير».

واضافت ان «الثورة التي فجرها الشباب كانت ضيقة بالفاعيات وتأكد من خلالها ان الفاعلين الرئيسيين في الثورة كانوا من خارج للمراجعات التي قامت بها».

مؤتمر «مصر تتغير» يناقش مستقبل القوى والاحزاب السياسية في مصر

الاسكندرية (مصر) - ف ا ب: اعتبر عدد من المتحدثين في ندوة «القوى السياسية والاحزاب: الى اين تتجه» التي عقدت في اطار مؤتمر «مصر تتغير» ان دور الاحزاب كان سلبيا ومسالما للتحغير خلال ثورة 25 يناير.

ويشارك في هذا المؤتمر، الذي بدأ أعماله الاثنين وتنتظم مكتبة الاسكندرية، نخبة من المثقفين والباحثين والسياسيين ومجموعة من الشباب المصري، وقال العضو في الجمعية الوطنية للتغيير عبد الرحمن يوسف ان «الاحزاب كان دورها كبيرا في ثورة 25 يناير» لكنه كان دورا سلبيا ومسالما للثورة، وأضاف ان «دور منظمات المجتمع المدني خلال الفترة الماضية كان غامضا ان لم يكن خادما للسياسات

التي كانت سائدة سابقا»، ورأى ان «الاحزاب كانت جزءا من المسرحية السياسية في عهد النظام السابق»، معتبرا انه «حتى اذا اعادت صياغة نفسها فلن يكون تأثيرها كبيرا في المرحلة المقبلة»، لكنه أشار إلى ان هذا الامر «لا ينطبق على الاحزاب التي كانت تحت التأسيس وكان يتم منها بشكل مستمر».

من جهته، اعترف عضو الهيئة العليا لحزب الوفد عصام الشيبه «بصيف الاحزاب خلال فترة حكم الرئيس حسني مبارك، لكنه رأى ان ذلك ناجم عن «المناخ العام الذي

الزندانى ينضم الى المطالبين بإسقاط النظام في اليمن والمعارضة ترفض الحوار

النهج الذي تقوم به هذه الإنظمة المستبدة»، ومن الشعارات التي رفعت امس في التظاهرة الضخمة التي تنظمها المعارضة امام جامعة صنعاء «لا تقاوض لا حوار، استقالة أو فرار»، ولا تقاوض لا حوار الرجل هو القرار».

وأشار الزندانى في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه سيطرح في وقت لاحق على قيادات المعارضة المنضوية تحت لواء اللقاء المشترك، الامس التي طرحها عليه وعلى العلماء اليمني اولى من الاثني.

ومن هذه البنود الخماني التراجع عن التعديلات الدستورية وتعديل قانون الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية مقابل وقف التظاهرات والاعتصامات. وردا على هذه البنود، قال محمد الصبري عضو المجلس الاعلى للقاء المشترك ان «دعوة الرئيس صالح للحوار ليس له خيار الا خيار الشارع».

من جهته، قال حسن زيد الامين العام لحزب الحق القريب من الحوثيين والعرضي «ما يتة الآن هو الحوار. حوار حول كيف يتم تأمين رحيل الرئيس علي عبدالله صالح مع أسرته سلميا، وأضاف ان كل هذه الدعوات التي يطبقها الحزب الحاكم والرئيس صالح بين الحين والآخر لا تناقشها... الاصل الآن هو خيار الشارع اليمني وعلى الجميع معارضة وسلطة ان يتخذوا ما يظلمه الشارع».

صنعا - ف ا ب: انضم رئيس هيئة علماء اليمن عبد المجيد الزندانى الثلاثاء إلى المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام فيما أكد مسؤولون في المعارضة البرلمانية رفض دعوة الحوار وتشكيل حكومة وحدة وطنية التي وجهها الرئيس.

وجدد الزندانى تأييده لحركة الاحتجاجات معتبرا انها «جهاز في سبيل الله»، وحث المعتصمين على استمرار الاعتصام حتى تحقق المطالب.

وقال في كلمة امام المعتصمين في ساحة جامعة صنعاء ان التظاهرات المستمرة في اليمن وكذلك في باقي العالم العربي «ينبغي اعطاؤها براءه اذ اختراع لانها اكتسبت وسيلة جديدة وفعالة وسريعة غير مدمرة في تغيير الأنظمة، وقد بحثنا عن هذه الطريقة منذ حسين عاما».

وأضاف ان هناك مؤشرات كما يبدو على استعداد الرئيس السوري بشار الأسد لدراسة احتمال التوصل إلى تسوية سياسية مع إسرائيل.

وأكد الوزير باراك أن إسرائيل ستكون جاهزة للتعامل مع الرئيس السوري إذا ما تبثت جدية استعداده لإجراء مفاوضات ثنائية، كما رأى وزير الدفاع وجوب تعزيز العملية السياسية مع الفلسطينيين، إقضا التطرق إلى احتمال طرح خطة متكاملة على هذا الصعيد.

رئيس اليمن ينتقد تصريحات اوباما عن الاحداث في الدول العربية

صنعا - من محمد صدام:

«نحن كل يوم نسمع تصريح اوباما... يا مصر لا تعملوا هكذا، يا تونس لا تعملوا هكذا».

وتابع «شو دخلك بمصر وشو دخلك بعمان وشو دخلك بفلسطين... انت رئيس الولايات المتحدة والا رئيس العالم».

واجتمع الزعيم اليمني البالغ من العمر 68 عاما، الذي يحكم اليمن منذ 32 عاما مع زعماء قبائل وقادة عسكريين على تقديم أموال للحلفاء للحفاظ على السلام، وعرض صالح تشكيل حكومة وحدة وطنية أمس الاثنين، لكن المعارضة سارت برفض العرض وقالت

انقلاب تونس ومصر. وقال صالح في كلمة بجامعة صنعاء - وهي نقطة تجمع في العاصمة - وبينما تجمع الالف المحتجين خارج

ويخ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح واشنطن امس بسبب انتقادات لردود فعل الزعماء العرب على الاضطرابات في اليمن، وسأل الرئيس الامريكى باراك اوباما «انت رئيس الولايات المتحدة والا رئيس العالم».

واجمعت المحكمة الدستورية في 31 كانون الثاني مع زعماء قبائل وقادة عسكريين على تقديم أموال للحلفاء للحفاظ على السلام، وعرض صالح تشكيل حكومة وحدة وطنية أمس الاثنين، لكن المعارضة سارت برفض العرض وقالت

انقلاب تونس ومصر. وقال صالح في كلمة بجامعة صنعاء - وهي نقطة تجمع في العاصمة - وبينما تجمع الالف المحتجين خارج

هيئة مفوضي الدولة تقضي ببطان عقد بيع أرض لبالم هيلز المصرية

القاهرة - رويترز: قضت هيئة مفوضي الدولة في مصر الثلاثاء ببيع عقدي بيع أرض لشركة بالم هيلز للتعمير PHDC.CA، ثاني أكبر شركة عقارية مصرية مدرجة في

وانتهى تقرير الهيئة الذي سلمته امس إلى محكمة القضاء الاداري إلى بطلان العقد الحرر بين هيئة المجتمعات العمرانية وشركة بالم هيلز الذي سبق أن رفع قضية ضد مجموعة طلعت مصطفي القابضة.

وأحال مكتب النائب العام بمصر في شباط/فبراير الماضي رجل الأعمال ياسين منصور الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة بالم هيلز إلى محكمة الجنابات بتهمة اهدار المال العام، وبيبع رأسمال شركة بالم هيلز

2.096 مليار جنيه موزع على 1.048 مليار سهم بقيمة اسمية هي جنينها لجلسة 22 آذار مارس وذلك للإطلاع

روبرتز: قضت هيئة مفوضي الدولة في مصر الثلاثاء ببيع عقدي بيع أرض لشركة بالم هيلز للتعمير PHDC.CA، ثاني أكبر شركة عقارية مصرية مدرجة في

وانتهى تقرير الهيئة الذي سلمته امس إلى محكمة القضاء الاداري إلى بطلان العقد الحرر بين هيئة المجتمعات العمرانية وشركة بالم هيلز الذي سبق أن رفع قضية ضد مجموعة طلعت مصطفي القابضة.

وأحال مكتب النائب العام بمصر في شباط/فبراير الماضي رجل الأعمال ياسين منصور الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة بالم هيلز إلى محكمة الجنابات بتهمة اهدار المال العام، وبيبع رأسمال شركة بالم هيلز

2.096 مليار جنيه موزع على 1.048 مليار سهم بقيمة اسمية هي جنينها لجلسة 22 آذار مارس وذلك للإطلاع

ضحايا قانون الطوارئ في مصر يطالبون بانهاء العمل به

القاهرة - من ياسمين صالح:

يقول محمد محمد (25 عاما) وهو عامل تركيب ارضيات ان الشرطة اقلت القبض عليه أثناء قيامه بعمل تطوعي ضمن احتجاجات ميدان التحرير للمطالبة بإلحاق بالبريس المصري حسني مبارك حيث عصبت عيناه و غذب بوجج قانون الطوارئ.

كان محمد يبحث عن غذاء في شارع شامبليون للتقديم للمحتجين الذين اعتصموا في خيام بميدان التحرير بوسط القاهرة حين اختطف قبل ثلاثة أيام من تتحي مبارك، وقال «هاجمنا رجال شرطة برتودون ملابس مدنية ويحملون بنادق وعصوبا عتيقا ثم وجدت نفسي في زنزانة مع آخرين وضباط برتودون زيا رسميا يعذبوننا بعضي خشبية واسلاك كهربائية».

ومضى قائلا «استمر هذا الحال بشكل يومي لمدة اسبوع وفي يوم الثلاثاء 15 شباط/فبراير ايقظونا قبل الفجر والقوا بنا في الشارع حيث عنر علينا الناس وساعدونا».

ويقول المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى مقاليد الحكم في مصر انه سيعرف قانون الطوارئ في غضون ستة اشهر، وكان قد جرى إعادة العمل بالقانون عقب مقتل الرئيس الاسبق انور السادات على أيدي الاسلاميين في عام 1981 ومدت طوال سنوات حكم مبارك التي امتدت لنحو 30 عاما، ويقول عمر عبد الواحد حماسي محمد قائد بلاغا للناشئ العام ضد وزير الداخلية الحالي ورئيس جهاز أمن الدولة، وصرح عبد الواحد لروبرتز «طالبت بزعزعتهم ومحاکمتهم على ما حدث لأمجد»، وقال مصدرا امتي في وزارة الداخلية ان النيابة تحقق في الواقعة

تأليف حكومة ميقاتي ليس بالمدى القريب... وحتماً بعد تظاهرة 14 آذار

الحريري يهاجم سلاح حزب الله: كيف ننسى اليوم المجيد والبلطجة ببيروت والجبل بري يرد: لم يشعروا يوماً بمعاناة ابن الجنوب... وديب: سلطة المال أخطر



سعد الحريري في مؤتمره الصحافي الاثنين

في المقابل، ردّ رئيس مجلس النواب نبيه بري على الحريري بقوله «أن من يتحدثون من بعيد على موضوع السلاح لم يعرفوا يوماً معاناة أبناء الجنوب»، أما عضو تحشّل التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب فرّد على الحريري قائلاً «يتكلم عن مستقبلهم ومستقبل أولادهم، نعم، سنقبل نقول مع كل اللبنانيين: لبنان أول، الدولة أول، وليس السلاح أول، الشعب أول، وليس الشعب تحت غلبة السلاح، والحكمة الدولية أول، لأنّ اغتيال رفيق الحريري ما يكنّ حادثاً، واغتيال الحريري يؤدي ثورة الأرز لم يكن صدفه».

أنّ تسعم تدعى شهدائها، جميع شهدائها، شهداء ثورة الأرز وشهداء المقاومة في وجه إسرائيل، ولا إرادة اللبنانيين الصادقة بسعيهم الذي لن يتوقف نحو الحقيقة والعدالة، وبحقهم بالعيش الكريم السيد المستقلّ ويدافعهم السلمي الشريف عن مستقبلهم ومستقبل أولادهم، نعم، سنقبل نقول مع كل اللبنانيين: لبنان أول، الدولة أول، وليس السلاح أول، الشعب أول، وليس الشعب تحت غلبة السلاح، والحكمة الدولية أول، لأنّ اغتيال رفيق الحريري ما يكنّ حادثاً، واغتيال الحريري يؤدي ثورة الأرز لم يكن صدفه».

سلاح لترفض وصاية النظام الأمني على دستورنا وحياتنا الوطنية، وهي التي قرّرت النزول في 14 آذار، 2011 لترفض وصاية السلاح على دستورنا وحياتنا الوطنية، وأكّد الحريري أنّ هذه الحقائق البسيطة الواضحة، ستقولها بكل صدق ومسؤولية وديمقراطية، لكننا سنقولها بكل الوسائل السلمية المتاحة، سنقولها مع كل اللبنانيين واللبنانيات، إلى أن تسلموا أنّ هذه الشكّة باتت مشكلة وطنية والحكمة الدولية هي التي تعبر عن رايها في المجلس النيابي، من دون سلاح، والأكثرية هي أكثرية الشعب اللبناني التي نزلت في 14 آذار، 2005 من دون

منكم، يقدر ما ملّ اللبنانيون والبنبانيات من غلبة السلاح، ولغة السلاح، وردّ الحريري بالقول «لا مش ماشي الحال»، نحن قرّرنا أن نقول لكم بكل بساطة «مش ماشي الحال»، وأن نقول لكم بكل بساطة: أن يكون معكم سلاح، فلا يعني أنّ معكم حقاً، قد يكون السلاح غلبة، لكن السلاح ليس أكثرية، الأكثرية هي التي ترفضها صناديق الاقتراع، من دون سلاح، والأكثرية هي التي تعبر عن رايها في المجلس النيابي، من دون سلاح، والأكثرية هي أكثرية الشعب اللبناني التي نزلت في 14 آذار، 2005 من دون

أو بصراحة أكثر، غياب القرار وغياب الإرادة، فأعلنت لجميع اللبنانيين والليبنانيات أن لا مكان لها في هذه الحكومة». وأعلن الحريري أنّ «غلبة السلاح في الحياة السياسية والثقافية في لبنان هي المشكلة التي تمنع انتظام الحياة العامة في بلدنا»، ولفت إلى أنّ «هناك من خرج يقول إنّ السلاح هو تفصيل وأنّ المشكلة هي المقاومة»، مؤكداً أنّ «المشكلة ليست المقاومة ضد العدو الخارجي، غير اللبناني، غير العربي، الذي لا عدو لنا غيره، وهو إسرائيل، إنّما المشكلة هي مع غلبة السلاح على أخيككم اللبناني العربي»، وأكّد شدد على أنّ «التزام هي عندما تقولون إنّ هذا السلاح لن يستخدم في الداخل، ثم نجد هذا السلاح لا شغل ولا عمل له إلاّ الداخل، منذ اليوم المجيد»، في 7 أيار 2008، وكيف ننسى «اليوم المجيد»، يوم البلطجة ببيروت والجبل وباهل بيروت والجبل».

الشريعي في لبنان «بات مشكلة وطنية بامتياز، ويلزمها حل وطني بامتياز قبل أي شيء آخر»، ولفت إلى أنّ «السلاح ليس حقاً، معتبراً أنه «قد يكون السلاح غلبة، لكن السلاح ليس أكثرية، فالأكثرية هي التي ترفضها صناديق الاقتراع، من دون سلاح»، لافتاً إلى أنّ «أكثرية الشعب اللبناني قرّرت النزول في 14 آذار 2011 لترفض وصاية السلاح على دستورنا وحياتنا الوطنية». وأكد في كلمة شاملة وجهها إلى اللبنانيين وحدد ملامح المرحلة المقبلة والموقف من التطورات، أنّ «قوى 14 آذار انتظرت شهراً كاملاً جواب الرئيس المكلف بشأن ثلاث نقاط هي التزام الحكومة العتيدة بإنهاء غلبة السلاح في الحياة السياسية، والتزامها بالحكمة الدولية، والتزامها دستور الطائف»، ولفت إلى أنّه «كما توقع الجميع، لم يأت جواب، وبعد شهر كامل اعتبرت قوى 14 آذار غياب الجواب جواباً بحد ذاته،

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

أكد وزير بيارض في حكومة تصريف الاعمال لـ «القدس العربي» أنّ موضوع تشكيل حكومة جديدة طويلة الأمد والأكيد أنه ليس قبل موعد 14 آذار حيث ستزّل جماهير ثورة الأرز إلى ساحة الشهداء في مشهد يستعيد نكري انتفاضة الاستقلال، ويأتي موقف الوزير رغم إعلان قوى 14 آذار عدم مشاركتها في الحكومة العتيدة برئاسة الرئيس المكلف ميقاتي رفضاً لتشريع ما سبقه الانقلاب، وبعد خطاب تاري لرئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري هو الاغف من موضوع سلاح حزب الله.

فقد أكد الحريري في ضمو وحشد من قيادات 14 آذار «أن موضوع السلاح غير

«الجمهورية» صحيفة جديدة تصدر في لبنان

بيروت، ف ب - صدرت في لبنان صحيفة جديدة باسم «الجمهورية» تحمل مشروع الدولة والجيوش والحرية والعدالة»، واستعمدت أحدث التقنيات العالمية في النشر، بحسب ما أفاد مدير تحريرها جورج صولاج لو كالة فرانس ثلاثاء.

وسبقت صدور الصحيفة حملة اعلانية مكثفة تحت عنوان «عندما أصبح الصمت خيانة»، تكلمت الجمهورية، وساهمت هذه الحملة في نفاذ الاسم الأول من الاسواق اسم الاثنين.

وقال صولاج ان الصحيفة «تحمل مشروع الدولة والجيوش والحرية والعدالة». وهذه العنصر الاربعة الرئيسية هي التي ستحرك موقعها السياسي.

وناشر الصحيفة هو وزير الدفاع في حكومة تصريف الاعمال الياس المر الذي بحسب في الحكومة على رئيس الجمهورية التوافقي ميشال سليمان.

واوضح صولاج ان الصحيفة كانت تستعد للصدور في 2005 عندما تعرض المر، وكان حينذاك ايضاً وزير الدفاع، لحملة اغتيال في عملية تخفيرت بسبب لة باصابات بالغة خضع بعدها لعمليات جراحية عدة ولعلاج طويل.

والصحيفة الجديدة على شكل تايلويد، مؤلفة من 32 صفحة،

القسط الاكبر فيها مخصص للملحيات السياسية، وتضم ايضاً صفحات للسياسة الدولية والرياضة والدين والشباب والاقتصاد والثقافة والتسليّة.

واصدر المر صحيفة «الجمهورية» في اوائل الثمانينات لبعض الوقت قبل ان تتوقف في خضم الحرب الاهلية اللبنانية آنذاك. وأشار صولاج إلى ان العاملين في الصحيفة «يتمون إلى كل الاطياف والحزب اللبناني ومن اليمين إلى اليسار.

واوضح ان صدور الصحيفة هو «الخطوة الأولى في سلسلة مشاريع اعلامية متخصصة، ستبدأ تباعاً.

ول الجمهورية، موقع الكتروني يمكن للقارىء ان يتصفح فيه الصحيفة كما تصدر على الورق، من حيث الشكل والتبويب» في أحدث تقنية لما يعرف بالجرية الالكترونية، بحسب صولاج الذي يشير الى ان الصحيفة ستكون ايضاً في متناول كل معتمدي «الهواتف الذكية».

وتصدر في لبنان أكثر من اثنتي عشرة صحيفة توزع على مساحة الوطن، وبعضها يوزع ايضاً في دول اوروبية وعربية. ويبدأ توزيع «الجمهورية» في مرحلة أولى في فرنسا إلى جانب السوق اللبناني.

لافروف يبرق إلى مشعل في دمشق حول الأوضاع في المنطقة

بشعوب المنطقة وقدرتها على تقرير مصيرها بالطرق السلمية، ورؤية روسيا حول أثر هذه التطورات على عدد من القضايا الرئيسية في المنطقة، وخاصة القضية الفلسطينية.

ونقلت حماس عن المبعوث الروسي تأكيداً منحه صراحة ببلاده عن نقل وتوضيح رؤيتها حول جملة هذه التطورات لمحكمة حماس، والاستماع إلى رأي وموقف وزراء حركة لهذا التطورات وأبعادها وانعكاساتها على المنطقة والقضية الفلسطينية، وتناول مشعل مع فيرشينين التطورات الجارية ودلالاتها فيما يتعلق بالوضع العربي، وانعكاساتها على الصراع العربي

دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:

قال بيان رسمي لحركة المقاومة الإسلامية حماس ان رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل استقبل سيرغي فيرشينين مبعوث وزير الخارجية الروسي رئيس إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخارجية الروسية، وأوضحت حماس ان المبعوث الروسي نقل إلى مشعل رسالة من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تعكس اهتمام روسيا بالتطورات الجارية في المنطقة، وتؤكد ثققتها

السابق فيما أعاد الوزير الجديد تعيينهم دون أن يؤثر ذلك في مساهماتهم في النضال الاجتماعي.

حتى الشباب تجفروا في الأردن عن إيقاع الشارع العربي، فقبل أسابيع فقط لم يكن أحد ينتبه إليهم لكن اليوم يستند مدير الأمن العام ليدعمهم فضامات الحرية والتعبير ويستعان بهم على المنابر ويلقون خطابات تارية لم تسع سابقاً في الشارع الأردني كما ظهرو في الثورة السورية التي أقامها الأثين مركز حرية وحرث والمصافين.

فقط كلمة بدأت ليحة مصفرة من المتفاعلين العسكريين يساق معيشي لكنها وبوقت قصير انتقلت لتسوي التأثير في الحراك العام ونفس السنياري وعائشه المتعلمون وعمل الماومة الذين طردهم وزير الزراعة مباشرة عن الموقع الشعبي.

بدأت بإسقاط حكومة سمير الرفاعي وتطورت إلى شراكة دستورية وتهديد باعتصام مفتوح

الأردن: سقف المطالبات السياسية يرتفع بسرعة وبحدة يومياً وسط استمرار التباطؤ الحكومي وشبان يريدون حصة في القرار

معروف البخيت وقبل حتى أداء الأخير للنسب الدستوري أصبح الهدف «لا سمير ولا بخيت، جرحوا الأردن بالكرهيت».

كاتالني «زيد اخوان النقاد»، وقبل طولة عقد جلس الاجتماعات السلمون على طاعة العصر واليوم أصبح الهدف بالشراع احتواء الشارع وكان جعل هدفهم السياسي العلن هو ضمان عدم تزوير الانتخابات حتى في ظل قانون الصوت الواحد الذي يقلم أظافرهم. قبل يومين فقط وزير الشيخ زكي بني إريشيد عن مطلب جديد ومفاجيء ووجه خطابه هذه المرة للنظام السياسي وليس الحكومة وقال عبارة واحدة... «انامك شهر تحقيق إصلاح دستوري واسع والاستغفل الإعصام الدستوري».

كل المؤشرات سائلة الفكر تعطي المراقب

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

عمان - ف ب - تظاهر حوالي 400 شخص من اسر وقارب سجناء تظاهرات اسلامية في الاردن الثلاثاء مطالبين بالافراج عن ابناءهم بالنزاع مع اعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام، حسبما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.

الكبير وسط عمان وهم يحملون لافتات كتب عليها «من يقالت الصهاينة مكانه ليس الزننازين (السجون)»، وأن أوان الافراج عن ابناءنا المعتقلين».

وقال سعد الحنيطي استاذ علم الشرعية في كلمة في ختام التظاهرة «نحن ماضون على هذا الامر حتى نتحقق جميع مطالبنا وعلى سبيل المثال».

وأضاف «لو كنا نعيش في دولة تحترم نفسها ونظام

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

ليبرمان مستعد لبدء مفاوضات مع سورية لكنه يرفض الانسحاب من الجولان

تل أبيب - يو بي أي: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفينور ليبرمان إنه مستعد لبدء مفاوضات مع سورية لكنه يعارض الانسحاب من الجولان، واعتبر أنّ الرئيس السوري بشار الأسد يريد استئناف المفاوضات مع إسرائيل من أجل الحفاظ على حكمه.

واقدم ليبرمان خلال لقاءات مع دبلوماسيين أجانب أنه «لا يوجد مبرر أو سبب يجعل إسرائيل تنازل عن هضبة الجولان، وأنه يوجد لدى الأسد هدف واحد فقط هو الحفاظ على بقا سلالة الأسد في الحكم... وأي عملية ديمقراطية ستشكل خطراً على حكمه».

ونكر موقع «يديعوت أحرنوت»، الإلكتروني، الذي نقل أقوال ليبرمان أمس الثلاثاء أنها جاءت خلال لقاءات مع وزير الخارجية الإسرائيلي في القدس أمس عن المبعوث الياباني إلى الشرق الأوسط يوتاكا يامورا ومبعوث الخارجية الدولية إلى الشرق الأوسط توني بلير ووزير الخارجية الروماني تيودور بكونسكي.

وقال ليبرمان للمبعوث الياباني الذي وصل إلى إسرائيل أنّها من سورية «أسفياً، في سورية يتوقفون إلى الحديث عن السلام لكنهم في الواقع لا يريدون السلام وهم مهتمون فقط بعملية سلام من أجل الحصول على الشرعية من الغرب».

وأضاف «انا مستعد لبدء مفاوضات مباشرة مع سورية حالا

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مع اعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

مبنى رئاسة الوزراء في عمان للمطالبة بالافراج العنذي الاردني أحمد القاسم الذي يقضي سجناء داخل الحياة لقتله سبع طالبات اسرائيليات عام 1997.

وحمل المعتصمون الذين قفر عددهم بمائة شخص لافتات كتب عليها «الحرية للبلد القاسم» و«اللعن العام من أجل إسعاد الأمهات»، وهم يهتفون «الحرية للقاسم».

واوضح ان اسباب الاضراب «تعود إلى تردّي اوضاع النزلاء العيشية داخل السجن ما يدفعهم إلى محاولة اعلام الرأي العام باحوالهم السيئة و الاحتجاج على قرارات ادارية جائرة، او بسبب معاناتهم واسرهم نتيجة طول امد التوقيف القضائي والاداري».

من جانب آخر، نفّد عشرات الاضرباً اعتصاماً امام

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مسؤول إسرائيلي يحذر من استيلاء الإسلاميين على الانفصالات العربية

بروكسل - القاهرة - د ب أ: صرح مسؤول في الحكومة الإسرائيلية أمس الثلاثاء بأن الانفصالات الديمقراطية التي طاحت برئيسين قضيها سنوات طويلة في الحكم بكل من مصر وتونس، وتندرج بالإطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي، قد تسيطر عليها الجماعات الإسلامية.

وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون، خلال زيارته في بروكسل، «إنّ ممكن الخوف يتخلل في أنّ يتم الاستيلاء عليها (الانفصالات)، إلى نموذج إيران ونموذج حماس في غزة في مجلس الشيوخ، والذي شغل في الماضي منصب رئيس لجنة الاستخبارات، قوله أنّ ما تقدمه إسرائيل من معلومات استخبارية للولايات المتحدة يفوق ما تقدمه دول حلف الناتو مجتمعاً».

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

مع إعلان 27 سجيناً اضرباً عن الطعام

اسر سجناء اسلاميين في الاردن يتظاهرون مطالبين بالافراج عنهم

عادل سارح يفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها سجنائنا على ايدي قوات الدرك».

من جهة أخرى، قال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي في مديرية الامن العام، لو كالة فرانس برس أنّ 27 من النزلاء في سجون سواقة (جنوب عمان) من التظاهرات الاسلامية وقعا استدعاء دون ابداء الاسباب، وأضاف «من مقيّم ان بمتعتوا عن الطعام لكن نحن نقدم وجبات الطعام والماء والرعاية الصحية اللازمة».

ووفقاً لصاندر انبيلية مدير عدد سجناء التظاهرات الاسلامية في الأردن 84 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون.

اسرائيل منعت الدول العربية من التحول الى قوى عسكرية كبيرة على اعتبار ان هذا يمثل ايضا مصلحة امريكية واضحة

الحصول على الفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد اذانة المستوطنات الاسرائيلية.

وأضاف نتنياهو أنه يمكن لإسرائيل ان تتجاهل كل شيء، ولكنه يتحمل المسؤولية كريس للحكومة، وأشارت مصادر اسرائيلية الى انه من المتوقع ان يعقد نتنياهو جلسة للمجلس الوزاري السياسي، قبل 4 ايام من لقاء ميخوئيل كيتانوف مع ممثلين عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

كما اشارت الى ان نتنياهو لم يقرر بعد اذا كان سيوقع مستشاره العام يتسحاق ملحوخ الى اللقاء، وقالت المصادر السياسية في تل ابيب ان نتنياهو يحتفظ من اللقاء المشار اليه، ويرى فيه امكانية لرفض مسار مفاوضات يتضمن محادثات على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، كما جاء ان نتنياهو، وحسب المصادر عينها، يتخوف من اللقاء القادم للرابعة في باريس، بعد اسبوعين على مستوى وزراء خارجية، خشية ان يصير قرار يحدد الحلول المكتملة للقضايا الجوهرية، ولم يقرر بعد ما اذا كانت اسرائيل ستشارك في هذا اللقاء».

على تعبيرها.

على صلة بما سلف، هناك سؤال يطرح بقوة في هذه الايام هي كل من واشنطن و تل ابيب حول تاثير تداعيات الثورات التي تعتمل حالياً في العالم العربي ضد الانتفاضة الديكتاتورية على العلاقات بين الطرفين، فقل هذه الثورات ستؤدي إلى تعزيز هذه العلاقات ام انها ستؤدي إلى تراجعها؟ على الرغم من أنه لم يصدر تقييم رسمي من الولايات المتحدة واسرائيل بشأن مستقبل العلاقات بين الجانبين في أعقاب هذه التطورات، الا انها يتضح من خلال الجدل الدائر بين النخب الاسرائيلية على وجه الخصوص ان الاجابة على هذا السؤال متفاوتة إلى حد ما، فهناك من يرى ان الثورات التي شهدتها العالم العربي والتي اتت على سقوط أنظمة استبدادية متعاونة مع الولايات المتحدة والغرب وضعفها منظمة أخرى من نفس الطراز، يدلل على أنّ مكانة اسرائيل كقوة عظمى، في ظل ايمانها بالولايات المتحدة قد زادت بشكل كبير، على اعتبار ان هذه التطورات اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بانته لم يعد هناك

الحصول على الفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد اذانة المستوطنات الاسرائيلية.

وأضاف نتنياهو أنه يمكن لإسرائيل ان تتجاهل كل شيء، ولكنه يتحمل المسؤولية كريس للحكومة، وأشارت مصادر اسرائيلية الى انه من المتوقع ان يعقد نتنياهو جلسة للمجلس الوزاري السياسي، قبل 4 ايام من لقاء ميخوئيل كيتانوف مع ممثلين عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

كما اشارت الى ان نتنياهو لم يقرر بعد اذا كان سيوقع مستشاره العام يتسحاق ملحوخ الى اللقاء، وقالت المصادر السياسية في تل ابيب ان نتنياهو يحتفظ من اللقاء المشار اليه، ويرى فيه امكانية لرفض مسار مفاوضات يتضمن محادثات على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، كما جاء ان نتنياهو، وحسب المصادر عينها، يتخوف من اللقاء القادم للرابعة في باريس، بعد اسبوعين على مستوى وزراء خارجية، خشية ان يصير قرار يحدد الحلول المكتملة للقضايا الجوهرية، ولم يقرر بعد ما اذا كانت اسرائيل ستشارك في هذا اللقاء».

الحصول على الفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد اذانة المستوطنات الاسرائيلية.

وأضاف نتنياهو أنه يمكن لإسرائيل ان تتجاهل كل شيء، ولكنه يتحمل المسؤولية كريس للحكومة، وأشارت مصادر اسرائيلية الى انه من المتوقع ان يعقد نتنياهو جلسة للمجلس الوزاري السياسي، قبل 4 ايام من لقاء ميخوئيل كيتانوف مع ممثلين عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

كما اشارت الى ان نتنياهو لم يقرر بعد اذا كان سيوقع مستشاره العام يتسحاق ملحوخ الى اللقاء، وقالت المصادر السياسية في تل ابيب ان نتنياهو يحتفظ من اللقاء المشار اليه، ويرى فيه امكانية لرفض مسار مفاوضات يتضمن محادثات على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، كما جاء ان نتنياهو، وحسب المصادر عينها، يتخوف من اللقاء القادم للرابعة في باريس، بعد اسبوعين على مستوى وزراء خارجية، خشية ان يصير قرار يحدد الحلول المكتملة للقضايا الجوهرية، ولم يقرر بعد ما اذا كانت اسرائيل ستشارك في هذا اللقاء».

الحصول على الفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد اذانة المستوطنات الاسرائيلية.

وأضاف نتنياهو أنه يمكن لإسرائيل ان تتجاهل كل شيء، ولكنه يتحمل المسؤولية كريس للحكومة، وأشارت مصادر اسرائيلية الى انه من المتوقع ان يعقد نتنياهو جلسة للمجلس الوزاري السياسي، قبل 4 ايام من لقاء ميخوئيل كيتانوف مع ممثلين عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

كما اشارت الى ان نتنياهو لم يقرر بعد اذا كان سيوقع مستشاره العام يتسحاق ملحوخ الى اللقاء، وقالت المصادر السياسية في تل ابيب ان نتنياهو يحتفظ من اللقاء المشار اليه، ويرى فيه امكانية لرفض مسار مفاوضات يتضمن محادثات على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، كما جاء ان نتنياهو، وحسب المصادر عينها، يتخوف من اللقاء القادم للرابعة في باريس، بعد اسبوعين على مستوى وزراء خارجية، خشية ان يصير قرار يحدد الحلول المكتملة للقضايا الجوهرية، ولم يقرر بعد ما اذا كانت اسرائيل ستشارك في هذا اللقاء».

آلاف الفارين من ليبيا يحدثون فوضى عند الحدود مع تونس والامم المتحدة تحذر من أزمة إنسانية



ضابط تونسي يحاول تهدئة آلاف اللاجئين اليائسين في الجانب التونسي من معبر «راس جدير» الحدودي

مفوضية اللاجئين مخيمها قرب الحدود الليبية الماضية حيث نصبت خياما تسع لعشرة آلاف شخص، وتجهز المفوضية لنصب مزيد من الخيام لزيادة سعة المخيم إلى 20 ألفا.

وقال إيمييزيان في المخيم حيث نصبت 500 خيمة بيضاء الليلة الماضية تسع كل منها عشرة أشخاص «المياه والصرف الصحي مشكلة كبرى للمخيم لأننا نحتاج للاسراع في اجلاء الفارين مضيضا إن نقطة الضعف الكبيرة هي النقل خاصة الجوي والبحري.

سننقل من هنا؟ لا يمكننا قبول ذلك»، وأضاف «علوئي جملا، ساخذ جملا، لا ريد سوى العودة الى بلادي»، ولا يملك الكثير من اللاجئين الذين تقطعت بهم السبل عند الحدود المال لدفع رسوم عودتهم الى بلادهم، وبيوت بعضهم في العراء منذ ايام في اجواء باردة ورطبة، وهناك تقارير عن ارسال السلطات المصرية سفينتين الى ميناء قريب لنقلهم الى مصر لكن لا توجد علامة على وصولهما حتى اليوم، ووسعت

إيمييزيان من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة «هناك توتر متنام، لكننا (سلطات الحدود التونسية) لم تفقد السيطرة بعد»، وتوجد ايضا مشاهد للفوضى على الجانب التونسي من الحدود، فالأف اللاجئين المصريين الذين عبروا من ليبيا تساءلوا غاضبين لماذا لم ترتب حكومتهم أمر اعادتهم.

وقال مصري في معسكر للخيام على بعد خمسة كيلومترات من الحدود «متي

راس جدير (تونس) - جنيف - اف ب- رويترز: انطلق حرس الحدود التونسي النار في الهواء أمس الثلاثاء في محاولة للسيطرة على حشد من الأشخاص يحاولون اجتياز معبر حدودي فرارا من العنف في ليبيا. ويسمح حرس الحدود للقادمين والغلبم اجانب يعملون في ليبيا بالمرور من معبر رأس جدير لكنه لا يمكن من انتهاء اجراءات الجوازات الخاصة بهم بالسرعة الكافية لوكاية الاعداد المتزايدة.

تونس تنفي اغلاق حدودها البرية مع ليبيا

تونس- وكالات: نفت تونس أمس الثلاثاء تقارير عن إغلاق حدودها البرية مع ليبيا.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية إن الأنباء التي أشارت إلى إغلاق الحدود بين تونس وليبيا في وجه الفارين من تدور الأوضاع الأمنية داخل الأراضي الليبية «عارية عن الصحة»، وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن تدفق الرعايا الأجانب والعرب وحتى الأفارقة إلى المعبر الحدودي التونسي الليبي «رأس جدير»، وتواصل أمس وأن السلطات الأمنية مدعومة بوحدات من الجيش تسهر على سلامة هذا المعبر الحدودي وتقدم التسهيلات اللازمة للاجئين، حسب قوله. وكانت أنباء تردت أمس حول إقدام السلطات التونسية على سحب المعبر الحدودي «رأس جدير».

وذكرت إذاعة «موزاييك اف ام» التونسية أن قرار الغلق استثنى الحالات الإنسانية والرعايا الأجانب الذين تعهد دولهم بترحيلهم فوراً من الأراضي التونسية.

ويقف الحشد عند جدار اسمنتي يفصل بين المواقع الحدودية الليبية والتونسية. ويفتح حرس الحدود التونسي على فقرات بوابة حديدية زرقاء للسماح لمجموعة صغيرة بالدخول، لكن بعض الأشخاص يلقون حقائبهم من على الجدار ويحاولون تسللهم مما دفع حرس الحدود اولاً الى ضربهم بالعصي ثم إطلاق النار بصورة متكررة في الهواء.

وشاهد مراسل رويترز ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص تتسلهم فرق طيبة من الهلال الأحمر من الحشد بعد أن اصيبوا بالانغماس من التدافع والقي منطعمون زحاجل المياه عبر الجدار الى الحشد، وتحاول اعداد كبيرة اغلهم عمال اجانب الفرار من ليبيا منذ أن انتفاضة ضد حكم الزعيم معمر القذافي المستمر منذ اربعة عقود الى حملة عنيفة من جانب قواته الأمنية، وقال هوفيق

«امنتسي» تطالب بمحاكمة المسؤولين عن قتل المحتجين في تونس

تونس- رويترز: طالبت منظمة العفو الدولية الحكومة المؤقتة في تونس أمس الثلاثاء بمحاكمة المسؤولين عن أعمال القتل خلال الاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي.

وتقدر الأمم المتحدة عدد قتلى الانتفاضة بنحو 147 قتيلا إضافة إلى 78 مرتبطة بالانتفاضة التي وقعت خلال شهري كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير.

وقال مالكون سمعات مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «انتمت أفعال قوات الأمن بالاستهانة الشديدة بحياة الإنسان في حالات كثيرة جدا»، وأضاف «لا بد أن تضمن الحكومة الجديدة إجراء تحقيق كامل ومستقل في أعمال القتل والمزاعم الخطيرة المتعلقة بانتهاكات قوات الأمن دونما تأخير وكذلك محاسبة المسؤولين عنها»، وقالت منظمة العفو إنها بحثت حالات أطلقت فيها قوات الأمن التونسية الرصاص على ظهور أشخاص وادلة على أن قناصة على أسطح المباني أطلقوا الرصاص الحي على الراس والصدر بغرض القتل.

وشهدت الأيام الأخيرة احتجاجات على الحكومة التونسية لصحتها بحكومة بن علي رغم أنها وعدت بإجراء انتخابات بحلول منتصف تموز يوليو.

واستقال رئيس الوزراء محمد الغنوشي الذي كان يشغل نفس المنصب في عهد بن علي كما استقال وزير أمن آخران هذا الأسبوع بعد أن قتل خمسة أشخاص في اشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين.

وحسب بلاغ للديوان السياسي للحزب ارسل لـالقدس العربي، فإنه قرر اتخاذ مبادرات تجاه مخالفته في الكفة الديمقراطية واليسار والأغلبية الحكومية، وتجاه باقي المكونات الفاعلة في الحقل الحزبي، سعياً إلى التوافق واسع حول مقاربة شمولية للإصلاح. تدمج المطالب الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الكفيلة بتحسين المكتسبات، وتجاوز الاختلافات وفق الأفاق نحو مغرب ديمقراطي متقدم ووحدة.

وعلم بالرباط أن المستشار محمد معتصم في سابقة هي الأولى من نوعها في عهد الملك محمد السادس، التقى كميوت عن القصر الملكي مع قيادات النقابات العمالية في المغرب، وقالت صحيفة «الاتحاد الأسترالي»، أن الاجتماع الذي عقد مع زعماء خمس نقابات، هم محمد نوبيل الأموي، وعبد الرحمن العزوزي، وغيلودي ومخارتي، وحمد شيباط، ومحمد يتم جاء يطلب من القصر وكان طولاً، أبلغ من خلاله مبعوث القصر الملكي النقابيين بأن «الملك يجمع على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وأن المغرب بصدد تقديم مجموعة من الإصلاحات في المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي».

حركة النهضة التونسية تنال الاعتراف القانوني

تونس- اف ب- تم الاعتراف قانونيا بحركة النهضة الإسلامية التي كانت تعرض للقتل في ظل نظام الرئيس الخلووع زين العابدين بن علي وذلك بعد 30 عاما من تأسيسها، على ما أعلن أمس الثلاثاء علي العريض المتحدث باسم الحركة.

وقال العريض «تم الاعتراف قانونيا بحركة النهضة، وسلت وزارة الداخلية الوصل (القانوني) لنور الدين الجبيري عضو المكتب التنفيذي للحركة»، وتأسست حركة النهضة في 1981 من قبل راشد الغنوشي ومثقفين مثاليين بجماعة الإخوان المسلمين المصرية.

وبعد أن سمح للنهضة بالعمل في بداية عهد بن علي (1987-2011) تعرضت الحركة الى الملاحقة بعد الانتخابات التشريعية لعام 1989 التي حصلت فيها القوائم المستقلة التي دعمتها على 17 بالمئة من الأصوات، وتم توقيف نحو 30 ألفا من الناشطين الاسلاميين وانصارهم في تسعينات القرن الماضي، وعاد الغنوشي نهاية كانون الثاني/يناير الماضي الى تونس بعد أن ظل في المنفى ببريطانيا 20 عاما.

سابقة من نوعها: مبعوث عن القصر الملكي يلتقي قيادات نقابية ناشطون مغاربة يرفضون «تهديدات» حكومية لشنيهم عن التظاهر سلميا

الرباط- «القدس العربي»- من محمود معروف:

رفض ناشطون مغاربة ما اسموه تهديدات وجهتها لهم السلطات لشنيهم عن دعم احتجاجات تطالب باصلاحات دستورية وسياسية ومحاربة الفساد.

وقال المجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير «في بيان ارسل لـالقدس العربي» ان سلطات مدينة الرباط ابلغتهم رسميا أن التظاهرات ممنوعة قانونيا.

واوضح البيان ان سلطات ولاية الرباط ابلغت بمحضر رسمي فرار منقح التظاهر لكل من محمد العوني منسق شبكة الديمقراطيين لساندة شعوب العالم وخبذة الرياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الانسان وناثها عبد الحميد أمين وسيدى محمد أسامة الخليفي وناثي ضمماض وياسين بزاز من حركة «شباب 20 فبراير» الداعية لتظاهرات الاحتجاج بالمغرب وفتح الله أرسلان الناطق الرسمي باسم جماعة العدل والانسان الاصلية ومحمد المظورة ومحمد الصمدي عضو مجلس ارشادها، وفت البيان إلى ان الأشخاص الذين وجه إليهم التبليغ ليسوا الجهة المنظمة للتظاهرات، وقال «إننا نرفض التهديد الصريح أو الضمني وندين الاعتقالات التعسفية والترهيبية واستعمال العنف وأعمال البلطجة ضد المتظاهرين السابقين أثناء التظاهرات أو الوقات - التي لا تحتاج لتصريح - حيث يشيع المتظاهرون ضربا وتم إهانتهم من طرف بعض رجال السلطة المغربيين الذين يحنون لسنوات الرصاص في أسوأ مراحلها و الذين لا يستحقون أي احترام».

وأضاف «إن القوى الديمقراطية والهيئات الحقوقية والمدنية تعتبر أن مطالب حركة 20 فبراير مشروعة تماما ولذلك فإنها ستستمر في دعمها ومواكبتها وتطالب بالاستجابة السريعة لها باصلاحات عميقة».

وخل البيان السلطات مسؤولية أعمال التخريب والحرق التي عرفتها عن من المن منذ 14 شباط/فبراير الماضي، وأكد ان «ما حصل من الزلقات في بعض الجاهات لا يتحمل مسؤوليته المتظاهرون بل كان نتيجة الهياج السلبي للسلطات الأمنية في عدد من المناطق مما يتطلب تحقيقا مستقلا من جهة مستقلة وذات مصداقية».

وأضاف «إن تعامل السلطات مع الحق في التظاهر السلمي لا يخضع لمعايير موضوعية وتطبيق سليم للقانون بالنسبة للجمهور كما يحصل في الأنظمة الديمقراطية، فهناك تظاهرات تتدخل السلطات في تنظيمها وريعايتها والدعاية لها دون مراعاة القانون بينما يتم التعم النهجي للتظاهرات عبر المروجي فيها والتي تسائل السياسات والاختيارات الظالة للسلطات وحتى لو حصلت مثل هذه التظاهرات فإنه يتم التشويش عليها ومعارضة الدعاية الرسمية ضدها عبر وسائل الاعلام الرسمية الخاضعة للولاية أو بواسطة الصحف وأقلام ماجورة».

وجدد الحزب الاشتراكي الموحد تقديم بمساندة حركة 20 فبراير والانتخاط فيها والدفاع عن مطالبها الأساسية في

الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني التسوية النهائية لوضعية المواطنين الشباب البالغين من العمر 30 سنة فما فوق بتاريخ 31 ديسمبر 2011 والمهلين لتأدية الخدمة الوطنية والذين لم يندوا بالخدمة العسكرية بعد وذلك حتى 31 كانون الاول/ديسمبر 2011.

وأوضح البيان «في إطار تطهير وضعية المواطنين اراء الخدمة الوطنية وامتدادها للاجراء المندة للتكفل بانشغالات الشباب قرر رئيس

تسوية اوضاع الجزائريين ما فوق الثلاثين المهريين من الخدمة العسكرية

الجزائر- اف ب- افاد بيان للرئاسة الجزائرية الاثنان ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قرر التسوية النهائية، لكل الشباب الذين تزيد اعمارهم عن الثلاثين عاما والذين لم يؤديوا الخدمة العسكرية بعد وذلك حتى 31 كانون الاول/ديسمبر 2011.

وأوضح البيان «في إطار تطهير وضعية المواطنين اراء الخدمة الوطنية وامتدادها للاجراء المندة للتكفل بانشغالات الشباب قرر رئيس

الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني التسوية النهائية لوضعية المواطنين الشباب البالغين من العمر 30 سنة فما فوق بتاريخ 31 ديسمبر 2011 والمهلين لتأدية الخدمة الوطنية والذين لم يندوا بعد، وأضاف ان «المسؤولين المعنيين بوزارة الدفاع الوطني تلقوا تعليمات لتنفيذ الاجراءات الملائمة لتجسيد هذا القرار خلال السنة الجارية».

ترحيل 2100 شخص في انتظار وصول باخرة على متنها 900 آخرون الجزائر تواصل إجلاء رعاياها ووزير خارجيتها يدعو إلى وقف إراقة الدماء في ليبيا

الخارجية أنها سعت عبر سفارتها في طرابلس إلى ربط الاتصال بهم وتسهيل عودتهم إلى الجزائر، وعلمت «القدس العربي» أن باخرة تحمل على متنها حوالي 900 جزائري ينتظر أن تصل إلى ميناء الجزائر العاصمة فجر الخميس، وقد شرعت السلطات في التحضير لاستقبال هذه الباكخرة بداية من نهار أمس، إذ شرعت في تسهيل خروج المسافرين القادمين من دول أخرى لضمان التكفل بالوكلاء القادمين من ليبيا في أفضل الظروف.

وعرف ميناء العاصمة حالة استفزاز استعدادا لاستقبال الجزائريين العائدين من ليبيا، وتم استخدام عدد من الوحدات الصحية للتكفل بهم في حالة صحية صعبة.

وكانت الجزائر قد استقبلت عبر حدودها البرية مع ليبيا عددا من الأجانب الفارين من الجماهيرية والذين لم يتكلموا من المغادرة عبر مطاراتها نحو دولهم الأصلية.

وقالت السلطات الجزائرية ان عدد الأجانب الذين عبروا الى التراب الجزائري تجاوز الألف خلال الأيام الأولى من الاضطرابات التي تعرفها ليبيا.

مستقبلها، على جانب آخر بلغ عدد الجزائريين الذين تم ترحيلهم من ليبيا 2100 شخص في انتظار وصول أعداد أخرى خلال الساعات الأيام المقبلة القادمة، بعد أن قررت الحكومة إجلاء كامل رعاياها الراغبين في مغادرة الجماهيرية على إثر تدهور الأوضاع فيها.

وقالت تقارير صادرة عن شركة الخطوط الجوية الجزائرية أنه تم إجلاء 2100 شخص خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن كانت الشركة قد نظمت سلسلة من الرحلات انطلاقا من عدة مدن ليبية في اتجاه المطارات الجزائرية. غير أن امكانيات شركة الخطوط الجوية الجزائرية، إضافة إلى الخط الذي تعرفه المطارات الليبية، لم يسعما بإجلاء أعداد من الجزائريين.

وقررت السلطات الجزائرية إرسال باخرة إلى ميناء بنغازي لإجلاء أكبر عدد ممكن من مواطنيها الراغبين في مغادرة ليبيا على إثر الأحداث التي عرفتها هذه الأخيرة منذ ايام، علما أن هناك حوالي 4 آلاف جزائري يقيمون في الجماهيرية قالت

الجزائر- «القدس العربي»- من كمال زايت: قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري ان أهم شيء في الوقت الحالي هو وقف إراقة الدماء في ليبيا، مشيراً إلى ان الجزائر تدعم أي جهد أو مبادرة تقوم بها المجموعة الدولية من أجل تحقيق الهدف، وأضاف مدلسي في مقابلة مع التلفزيون المكسيكي أنه حتى في ظل تضارب الأرقام والمتناقضات، والمؤثره أن الأيام الماضية في ليبيا كانت دموية، واعتبر أنه «لا يمكن فعل شيء وأن لا أحد بإمكانه فعل شيء إذا لم نوقف ما يجري من أجل إعادة بناء مؤسسات الدولة في ليبيا بالشكل الذي يريده شعبها»، موضحاً أنه «لا يجب على أحد أن يقول لليبيين ما عليهم فعله».

وأشار الوزير إلى ان الجزائر تربطها علاقات قوية مع دول الجوار، وأن موقفها يتخص في الدعوة إلى الهدوء وإحلال السلم وفتح الحوار، معربق عن أمل الجزائر في أن يؤدي هذا الحوار إلى استقلال الفرص المتاحة أمام ليبيا وأمام دول المنطقة بشكل عام، على تساهم الشعوب المغاربية أكثر في بناء

انتشار السخرية من القذافي في شرق ليبيا

بنغازي (ليبيا)- رويترز: تجتاح الان شرق ليبيا القذافي من القذافي في شرق ليبيا معمر القذافي طوال اربعة عقود رسوم ساخرة ونكات عنه لمساعدة الناس على التخلص من سلطوته الشخصية والخوف الشديد من جهازه الأمني.

ففي بنغازي وضع شاب شعرا مستعارا يشبه شعر القذافي ونظارة شمسية وأمسك ببغلة رابكا شاحنة مفتوحة تتحول بها في الشوارع مما جعل الحركة المرورية تتوقف تقريبا لأن المواطنين كانوا يتوقفون للضحك وكان البعض الآخر يطلق أبواق السيارات.

وقالت فاطمة الشكسكي (42 عاما) التي تعمل مدرسة «نحن ننفس عن مشاعرنا ونعبر عن أنفسنا، إنه لم يرتكب جرائم عسكرية فحسب بل أيضا جرائم ضد عقولنا.. جرائم فكزية».

وشجع القذافي المنتشبت الال بالسلطة ومواجهة احتجاجات متزايدة على عبادة الفرد من خلال التدريس الاجباري في المدارس للكتاب الأخضر الذي الغة ليوضح فيه فلسفته السياسية. وأطلق على نفسه لقب «ملك الملوك» و«الأخ الزعيم» فيما يمثل تذكرة بلبق «الزعيم الغالي» المتداول للإشارة إلى زعيم كوريا الشمالية الراحل كيم جونج ايل.

ويقول الليبيون إن الجيران والأزواج والزوجات والآباء والأبناء كانوا يخفون عن بعضهم بعضا المشاعر السلبية التي كانوا يظلمونها للقذافي حتى لا يجري الإبلاغ عنهم للأجهزة الأمنية.

وقال هبة العنوش (31 عاما) الذي يعمل في بنك «إنه جنون، قام بغسل مخ بعض الناس في سن صغيرة، إنه أمر لا يصدق.. نحن مسلمون وأنت لست نبيا.. أنت قاتل».

ربما كان القذافي بوضعه كمشاعره الرقيق وولعه بالنوم داخل خيام، مادة للسخرية على الساحة الدولية لكن حكمه اتسم بالوحشية ولم يكن يتقبل وجود معارضة.

الشوارع حاملين دمبة للقذافي تشبه القرد وتحمل داخلها دمبة أخرى للقذافي تشبه الجرد داخل خيامه وذلك بعد أن وصف القذافي معارضيه بالجرذان.

وفي مبنى حكومي محترق يضع نشطاء مناهضون للقذافي رسما ساخرا تلو الآخر، وهناك كلام كتب على جدران في محكمة بنغازي يطالب القذافي بأن يخجل من نفسه وأن يسلم نفسه إلى المجلس الوطني «للمحلقين».

لندن- اف ب- أعلنت الحكومة البريطانية انها احبطت محاولة من نظام العقيد معمر القذافي لسحب ما قيمته 900 مليون جنيه استرليني (مليار يورو، 1.4 مليار دولار) من الاوراق النقدية الليبية التي تطبع في بريطانيا.

جاء الأمر الليبية وفرار عشرات الآلاف من المقيمين الأجانب، مؤكدا أن مدريد كانت سبباقة وسط الاتحاد الأوروبي إلى إرسال مساعدات عاجلة إلى تونس لكيبية حاجيات اللاجئين من ليبيا إلى حدود هذا البلد وتنسق سواء مع السلطات التونسية أو الجمعيات غير الحكومية الكبرى.

وكانت اسبانيا قد أرسلت الأسبوع الماضي طائر محملة بأكثر من 30 طن من مختلف المساعدات الإنسانية كافية لسد حاجيات عشرة آلاف لاجئ مؤقتا في الحدود الليبية-التونسية، وفي الوقت ذاته، وضعت اسبانيا مطار بانما دي مايوركا في جزر البليار المتوسطية رهن ببرامج الأمم المتحدة لتقديته في حالة عدم صلاحية مطار بنغازي.

بريطانيا تحبط محاولة ليبية لسحب اوراق نقدية بقيمة مليار يورو

امكان ان يستخدمها القذافي لتمويل مواجهة حركة الاحتجاج ضد حكمه، لا يمكن الحؤول في الحال دون ارسالها الى ليبيا لانها عملية قانونية تماما ومنعها بحاجة إلى قرارات يتطلب استصدارها بعض الوقت.

وقضت الخطة التي وضعتها الوزارة بوضع كل العوائق الممكنة من أجل كسب الوقت ومنع ارسال شحنة المال هذه، بحسب الصحف البريطانية.

وبموجب هذه الخطة، قال المسؤولون البريطانيون لمحاذتهم الليبيين أنهم بحاجة الى بضعة ايام لإيجاد الطائفة المناسبة لنقل هذه الشحنة من الاموال.

واضافت الصحف ان المسؤولين الليبيين اجابوا السلطات البريطانية بان طائفة نقل الاموال جاهزة وبالتالي لا داعي للتأخير، فما كان من ادارة الجمارك البريطانية الا ان اخطرتهم بان هذه الطائفة لا يمكنها ان تهبط الا في مطار «كنت»، في جنوب انكلترا والذي يبعد مئات الكيلومترات عن مكان وجود النقود.

واضاف المسؤولون البريطانيون ان نقل صناديق المال من شمال انكلترا الى جنوبها لا بد وان يتم في «موكب امنى» يضم 20 سيارة رباعية الدفع.

وبنتيجة هذه المناورات تمكن اوزيرون من الحصول على الوقت اللازم واستصدار القرارات اللازمة لمنع خروج هذه الاموال من البلاد.

من جهة أخرى جمدت الحكومة البريطانية الاحد اموال الزعيم الليبي و افراد اسرته في بريطانيا.

الاصوات الإنسانية الصعبة في الحدود الليبية-التونسية والليبية المصرية جراء الأزمة الليبية وفرار عشرات الآلاف من المقيمين الأجانب، مؤكدا أن مدريد كانت سبباقة وسط الاتحاد الأوروبي إلى إرسال مساعدات عاجلة إلى تونس لكيبية حاجيات اللاجئين من ليبيا إلى حدود هذا البلد وتنسق سواء مع السلطات التونسية أو الجمعيات غير الحكومية الكبرى.

وكانت اسبانيا قد أرسلت الأسبوع الماضي طائر محملة بأكثر من 30 طن من مختلف المساعدات الإنسانية كافية لسد حاجيات عشرة آلاف لاجئ مؤقتا في الحدود الليبية-التونسية، وفي الوقت ذاته، وضعت اسبانيا مطار بانما دي مايوركا في جزر البليار المتوسطية رهن ببرامج الأمم المتحدة لتقديته في حالة عدم صلاحية مطار بنغازي.

كابو لارا زيارة سبتيرو إلى تونس غير مناسبة وبدون أهداف معينة خاصة في ظل فراغ السلطة التي يمر بها هذا البلد بوجود رئيس مؤقت ووزير أول قدم استقالته، وانتقد الحديث عن نقل تجربة الأوروي إلى الديمقراطية الإسبانية إلى تونس، قائلا ان قانون الانتخابات الإسباني يعتبر من أسوأ القوانين في العالم.

بذورها ترى وزيرة الدولة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون شرق روبريغيت أن «تونس تحتاج لشروع واضح وبعيد المدى، ولا يقتصر فقط على مستوى العلاقات الثنائية أو في إطار العلاقات الأوروبية المتوسطية.

وعبرى عن الانتقاد الديمقراطي الذي شهدته اسبانيا ابتداء من 1975 في عقاب رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو يمكن أن يشكل نموذجا يقتدى به من طرف تونس التي تعيها ثورتها السياسية، واعتبر الأمين العام لحزب اليسار الموحد

اسبانيا تعرض على تونس تجربة انتقالها الديمقراطي نموذجا يقتدى به

مدريد- «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

بيدأ رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيث سبتيرو زيارة رسمية إلى تونس اليوم الأربعاء في محاولة لتعزيز العلاقات الثنائية في مرحلة ما بعد الرئيس الخلووع زين العابدين بن علي، ومحاو لا فتح التوسين بالانتقال الديمقراطي الإسباني نموذجا يقتدى به.

وتنزامن زيارة سبتيرو إلى تونس مع الأزمة السياسية التي يعيشها هذا البلد بسبب الاستقالة التي تقدم بها الوزير الأول الغنوشي والرئاسة المؤقتة لليبلا فؤاد المبرع، وإن كانت الأوساط الدبلوماسية في مدريد تعتبر أن زيارة سبتيرو تشكل مؤشرا على العودة التدريجية للأوضاع

السياسية التونسية خاصة وأنها اول زيارة لرئيس حكومة عربية في هذا البلد بعد طرد الرئيس زين العابدين بن علي. ويرافق سبتيرو في هذه الزيارة وزيرة الخارجية ترينيداد خمينيس.

وصرح سبتيرو الذي يشغل في الوقت نفسه الأمين العام للحزب الاشتراكي أن العلاقات الثنائية مع تونس مهمة للغاية.

وقال ان تونس دولة شريكة في مختلف البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية سواء على مستوى العلاقات الثنائية أو في إطار العلاقات الأوروبية المتوسطية.

شهدته اسبانيا ابتداء من 1975 في عقاب رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو يمكن أن يشكل نموذجا يقتدى به من طرف تونس التي تعيها ثورتها السياسية، واعتبر الأمين العام لحزب اليسار الموحد

مؤشرا على العودة التدريجية للأوضاع السياسية التونسية خاصة وأنها اول زيارة لرئيس حكومة عربية في هذا البلد بعد طرد الرئيس زين العابدين بن علي. ويرافق سبتيرو في هذه الزيارة وزيرة الخارجية ترينيداد خمينيس.

وصرح سبتيرو الذي يشغل في الوقت نفسه الأمين العام للحزب الاشتراكي أن العلاقات الثنائية مع تونس مهمة للغاية.

وقال ان تونس دولة شريكة في مختلف البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية سواء على مستوى العلاقات الثنائية أو في إطار العلاقات الأوروبية المتوسطية.

شهدته اسبانيا ابتداء من 1975 في عقاب رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو يمكن أن يشكل نموذجا يقتدى به من طرف تونس التي تعيها ثورتها السياسية، واعتبر الأمين العام لحزب اليسار الموحد



واشنطن تتهم ليبيا بالانشوش على تلفزيونات اجنبية

■ واشنطن - اف ب: اتهمت الولايات المتحدة الاثنين الحكومة الليبية بالانشوش على بث برامج الحطات الاخبارية الاجنبية مشيرة الى ان هذا العمل يحدض اقول العقيد القذافي الذي قال ان كل شيء هاديء في البلاد. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيليب كراولي على موقعه الالكتروني في شبكية تويتر ان «ليبيا تشوش على غخطية الحطات الاخبارية ومن بينها الجزيرة والحررة. الاشياء ليست على ما يظهر هادئة وكما يقول القذافيون»، وفي بيان موجه الى وسائل الاعلام الاجنبية وبنته الأحد محطة التلفزيون الصربية «بيك تي في»، اكد العقيد القذافي ان الوضع في ليبيا «هاديء تماما» وند بالهتقيات التي تبثتها الامم المتحدة ضد نظامه. ومن ناحيتها، قالت المحطة الامريكية، «الحررة»، الناطقة باللغة العربية ان «بثها حول التطورات التاريخية في ليبيا عبر القمر الصناعي نابل سايت تعرض للانشوش» منذ 23 شباط/فبراير.

تشافيز يحذر من خطط امريكية لغزو ليبيا

■ كراكاس - اف ب: صرح الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز الذي يعد من اقرب حلفاء معمر القذافي انه لن يدين صديقه لانه لا يعرف بالفعل ما اذا كان قاتلا ام لا، محذرا من جديد من ان الولايات المتحدة تريد غزو ليبيا للاستيلاء على نغظها.

وقال تشافيز خلال تجمع طلابي في العاصمة «بما ان الجميع يرددون ان القذافي قاتل، هل سيكسر تشافيز ذلك؟». و اضاف «لا اعرف ان كان الامر كذلك، ومن هذه المسافة البعيدة لن ادبته لانني سادو جبانا وهو صديقي منذ فترة طويلة».

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية الاثنين انها تحرك قواتها البحرية والجوية الى مواقع قريبة من ليبيا بينما تحدرس دول غربية احتمال القيام بتدخل عسكري وبناقش مسؤولون امكانية فرض منقطة حظر جوي فوق ليبيا.

وقال تشافيز ان «الولايات المتحدة قالت انها مستعدة لغزو ليبيا (...) وكل الدول الغربية تقريبا ادانت ليبيا. ماذا يريدون؟ يريدون نغظ ليبيا».

وكان تشافيز شدد الحميس على «استقلال» ليبيا ورأى ان القذافي يواجه حربا اهلية في بلده.

معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام: القذافي ربما يعد للفرار إلى بيلاروس

■ ستوكهولم - وكالات: ذكر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) ان العقيد معمر القذافي وعائلته ربما يخطون للفرار إلى بيلاروس (روسيا البيضاء).

واوضح المعهد ان ما يشير لذلك هو أن طائرة القذافي الخاصة قامت برحلتين من العاصمة الليبية بنغازي الى أحد المطارات في بيلاروس خلال الأيام السبعة الماضية. وقال هيو غريفيثس الخبير المختص لدى (سيبري) امس الثلاثاء في تصريحات لخطبة «اس آر»، ان الأذاعة السويدية إن نظام الرقابة على صادرات السلاح تعرف بدون أدنى شك على هاتين الرحلتين.
و اضاف غريفيثس انه تم التأكيد أيضا من أن بيلاروس صدرت خلال الأسابيع الماضية 40 طنا من الأسلحة إلى ليبيا، ووفقا لبيانات (سيبري) ، فإنه من المحتمل ان القذافي أرسل إلى بيلاروس الملاسا على متن طائرته الخاصة لتسديد ثمن الأسلحة.
يذكر أن القذافي ينفي منذ اندلاع الاضطرابات في بلاده أي خطط حول هروبه من البلاد.

فرنسا تدعو لتقديم مساعدات انسانية لانتحرك عسكري ضد ليبيا

■ باريس- رويترز: قالت فرنسا امس الثلاثاء ان المساعدات الانسانية يجب ان تكون لها الاولوية فيما يتعلق بليبيا لا التحرك العسكري للاطاحة بمعمر القذافي وذلك بعد يوم من قول الولايات المتحدة انها تحرك سفننا حربية وقوات جوية إلى مناطق أكثر قربا من ليبيا.

وصرح فرانسوا بارون المتحدث باسم الحكومة الفرنسية أنها أرسلت طائرتين محملتين بالمعدات الطبية والافراد إلى مدينة بنغازي الليبية وسيطر عليها الان المحتجون المعارضون للقذافي وان طائرات أخرى ستلحقهما.
وحين سئل عن امكانية القيام بعمل عسكري قال بارون في مقابلة مع تلفزيون فرنسا 2 «هذا ليس له اولوية. الاولوية هي للمساعدات الانسانية».
لم يعد الامر مجرد دبلوماسية» وناقشت الولايات المتحدة و حكومات اجنبية اخرى امس الأول الاثنين خيارات عسكرية للتعامل مع ليبيا. وقالت سفيرة تجري المتحدة في الأمم المتحدة سوزان رايس الاثنين إن الولايات المتحدة العسكرية الخاصة بالتعامل مع ليبيا.

وذكرت واشنطن انها تحرك سفننا وطائرات الى مناطق أكثر قربا من ليبيا. بينما قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ان حكومته ستعمل لاعلان منطقة «لحظر الطيران» فوق ليبيا للحماية للشعب من هجمات قوات القذافي. وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية «نحن مفزعون تماما مما يحدث» في ليبيا. واستطرد «ننسق مع اعضاء آخرين في الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بالمساعدات الانسانية».

القذافي متمسك بالسلطة رغم الضغوط الدولية والغرب يفكر بفرض حظر جوي

هذا الاجراء.
ويعد الامم المتحدة والولايات المتحدة، فرض الاتحاد الاوروبي يبقى متمسكا بالسلطة رغم سقوط عدة مدن في غرب البلاد في ايدي المعارضة والضغوط المتزايدة من الغرب من اجل رحيله وبينها فكرة فرض منطقة حظر جوي.

وفي اليوم الخامس عشر لانتفاضة لا سابق لها، لم يعد القذافي وقواته يسيطرون الا على طرابلس ومنطقتها. لكن المعارضة لم تعد تتردد في تحدي السلطة في ضواحي العاصمة، وفي عدة احياء يكتب شبان شعارات مناهضة للقذافي على الجدران فيما تستعد المعارضة المتحركة في بنغازي (شرق) لسيرة نحو طرابلس.

اما اقتصاديا، فان الزعيم الليبي اصبح مهددا بعدما سيطر المحتجون على ابرز حقول النفط في البلاد. واعلنت المعارضة عن استئناف وشيك لصادرات النفط انطلاقا من شرق البلاد.

وتطرح المجموعات الدولية تساؤلات حول سيل انهاء عدم الاستقرار في ليبيا وهي تفكر خصوصا بحظر المجال الجوي الليبي. من جهتها تخشى المعارضة ان تجردها عملية عسكرية تقوم بها المجموعة الدولية، من انتفاضتها في وقت ينشر فيه الجيش الاميري قوات بحرية وجوية في محيط ليبيا. واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان اي عمل عسكري يشمل السفن الامريكية، غير مرتقب في ليبيا. من جانبها اعلنت باريس ان كل الخيارات موضع درس بينما يحظر الطيران فوق الاكثي الليبي وفي امر يتطلب تدخل حلف شمال الاطلسي و موافقة من الامم المتحدة. وابدت ايطاليا تأييدها لحظر الطيران فوق ليبيا، لكن بحسب كتدا «يبدو ان ليس هناك توافق» حول مثل

الذي انشأوا «مجلساً وطنياً مستقلاً،

مكلفاً بممثلي «المدن المحررة».
وفي شرق البلاد، اعلنت المعارضة المستعرة على عدة مدن حول العاصمة وفي الغرب بينها نالوت (230 كلم غرب طرابلس) والزواوية (60 كلم غرب العاصمة)، ويبدو ان مدينة صمراتة الاستراتيجية شرق البلاد أصبحت تحت سيطرة المعارضة.

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي

(الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي

(الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي

(الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي (الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

الذي انشأوا «مجلساً وطنياً مستقلاً،

مكلفاً بممثلي «المدن المحررة».
وفي شرق البلاد، اعلنت المعارضة المستعرة على عدة مدن حول العاصمة وفي الغرب بينها نالوت (230 كلم غرب طرابلس) والزواوية (60 كلم غرب العاصمة)، ويبدو ان مدينة صمراتة الاستراتيجية شرق البلاد أصبحت تحت سيطرة المعارضة.

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي (الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي (الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي

(الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي (الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي (الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

بنغازي (ليبيا) - اف ب: حين ينام سكان مدينة بنغازي (الف كلم شرق العاصمة طرابلس) يبدأ الخطو عان احمد وسليم ورويتهما حتى الفجر لضمان امن «عاصمة» الثورة الليبية.

وقال احمد عبد الرحيم (32 عاما) التاجر الذي قدم من طرابلس لاساعدة رفيقه الذي يضع قنصتو على رأسه والسلاح والتفخيخ، «نحن نتناوب على الحراسة بين الساعة 08.00 صباحا، و اضاف «انا مسؤول عن مجموعة من اللجان الشعبية» موضحا «ان مجموعتي مكلفة بحماية البنى التحتية للمدينة».

وتابع «نحن جميعنا من المدنيين الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا. هناك الكثير من التنسّق مع الجيش لان الكثير من الضباط عادوا الى منازلهم وآخرون لا يزالون اوفياء

شؤون عربية وعالمية **القدس** 7

القذافي متمسك بالسلطة رغم الضغوط الدولية والغرب يفكر بفرض حظر جوي



حشوم القذافي في شوارع «الزاوية» (غرب طرابلس) أمس بعد استيلائهم عليها

لكن قوات موالية للقذافي قامت مساء الثلاثاء في تعاملات الاسبوعية مقارنة مع الارتفاع الكبير الذي سجل منذ بداية الاضطرابات في الشرق الاوسط، لا سيما بعدما وعدت السعودية بضمان استقرار سعر برميل النفط الخفيف وارتفع سعر برميل النفط الخفيف 44 سنتا ليصل الي 97.41 دولار لكنه تجاوز الاسبوع الماضي المئة دولار فيما بلغ سعر برميل نفط برنت بحر الشمال 112.42 دولارا مرتفعا بـ62 سنتا بعدما قارب سعره الـ120 دولارا قبل عدة ايام.

من جانب اخر، اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الثلاثاء ان الوضع على الحدود بين ليبيا وتونس بلغ مستوى «الازمة» بعد فرار ما بين 70 الفا و75 الف شخص من ليبيا منذ 20 شباط/فبراير.

مسلمون متطوعون يسهرون على الامن ليلا في بنغازي

اشاعة الفوضى في المدينة».
وعلى بعد عدة كيلومترات غربي بنغازي يحرس رجال آخرون مجعما كيميائيا.
وحذر سليم نابوس «انا تمكن رجال القذافي من اضرام النار في هذا الجمع فسكتون كارثة (...) ان ذلك سيؤدي الى تلوين المدينة بأسرها».
وتحت اشراف الصابيح الصفراء وخلف باب حديدي ضخم، حيا العديد من المسلحين الدورية، وطلب حارس كان يرتدي زيا عسكريا ويديه ساطور، سلاحا ناريا من احمد.
وخاطبه هذا الاخير قائلا «بالاسف ليس لدي سلاح لك، ان الاسلحة التي تم الاستحواذ عليها من الجيش لم تسقط كلها بين ايدينا».
وطالبه آخر بالخبرة في حين دوى اطلاق نار من رشاش

نيويورك تايمز: تخلي ليبيا عن برنامجها النووي أفقد القذافي ورقة رابحة

عالم ■ واشنطن- وكالات: قال مسؤولون أمريكيون إن العالم تمكن من نقادي لجوء معمر القذافي إلى استخدام ورقة البرنامج النووي لمواجهة الحركة الاحتجاجية التي تجتاح بلاده، ويفضل التسوية التي توصل لها الغرب مع نظامه عام 2003 وسلم بموجبها تقنيات صناعة القنبلة النووية التي كان يملكها.

ولققت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في وزارة الدفاع (البنتاغون) قولهم فيما يعدون رزمة عقوبات ويدرسون احتمال فرض حظر جوي على ليبيا إن الصفقة التي تمت عام 2003 أزيلت عنها البقرة الرابحة الكبرى التي كان يملكها العقيد القذافي، وهي التهديد باستخدام سلاح نووي، أو بيع سواد أو تقنيات نووية، في حال اعتقد انه السبيل الوحيد لإقناع حكمه الذي استمر 42 سنة.

وعلى الرغم من امتلاك القذافي لكميات ضخمة من غاز الخردل إلى انه من غير الواضح ما إذا كانت لديه القدرة على استخدامه.
وقال روبرت جوزيف، الذي لعب دورا فعّالا في التسوية

بلير عقد اتفاقيات تسليح وتدريب مع ليبيا وامريكا تدرس مع حلفائها مخاطر التدخل العسكري

الثورة الليبية تبحث عن قائدها والمتطوعون يريدون تحرير طرابلس بقلوبهم

حسبما نقلت «دبلي تلغراف»، وكان بلير قد اتصل هاتفيا بالقذافي دعاه فيها للقذافي لكن القذافي رفض الدعوة ولاّم القاعد.

وفي تحليل بنفس الصحيفة جاء انه في الوقت الذي يحاول فيه كاميرون تنظيف تدخلات بلير العسكرية في أفغانستان فان طبول الحرب على ليبيا بدأت ترق من داخل اروقة الحكومة واصوات خارجها من مثل ريتشارد دالتون السفير البريطاني السابق في ليبيا، واثراء الخفيفة ان اجراءات الحكومة لنبدأ العملية محاولة جيدة كل كلما طال امد الاشارة معتزلة كاميرون.

وتعتقد الصحيفة ان الازمة تعطي كاميرون فرصة لاثبات نفسه كزعيم دولي، وفيه عليه ان يثبت انه قادر على حماية المواطنين الليبيين في حالة استمرار القلق منشرة الى ان الالهة الزيفيين وعصرهم في العالم العربي قد انتهى وعليه فكاميرون امام امتحان تسهيل عبور ليبيا الى مرحلة ما بعد النظام الاوتوقراطي. وفي افتتاحيتها قالت الصحيفة ان غرورون براون خلف بلير رفض التدخل نظاية عن ضحايا جيش ايرلندا الحر- أي اراهيه - للحصول على تعويضات من ليبيا لان الأخيرة تعتبر حليفها مهما في مجال الحرب على الارهاب، واتهمت الصحيفة الحكومة السابقة بقرعها الشديد من القذافي خاصة ان بلير كان ضيفا دائما على القذافي وبتهم الصحيفة ان زعامة الحزب الجديدة بعد خسارة العمال للانتخابات توصل تبرير لرفض التدخل لكافة مع النظام الليبي.

وفي الوقت الذي حركت فيه واشنطن اساطيلها في البحر المتوسط وشهدت من ليجتها الا ان مسؤولين نقلت عنهم «نيويورك تايمز» قالوا ان عملا عسكريا يلي على الطاوله وان الجيود هذه هي ما لا تحذير للزعيم القذافي.

ويرى المحللون ان عملية التصعيد المنسقة دوليا ضد القذافي ما هي الا محاولة لبلير ان يوجهها الدامية بين الموالين للقذافي والمعارضة. ويعتقد ان التآخر الامريكي في التصعيد كان من اجل حماية وتأمين الامريكيين في ليبيا والخشية من أخذهم كرهائن، والان وقد اصبح معظمهم خارج ليبيا فقد بدأت نيرة الادارة بالتغير والتصعيد والتهديد.

وإذا كان الخيار العسكري ليس مطروحا الان على الطاولة فان خيارا اخر جتهد مثل منطقة حظر جوي، واستخدام الاليات العسكرية لنقل المواد الغذائية والدواء وترحيل اللبيين الذين يريدون الخروج من بلادهم. لكن المسؤول يتحدثون عن مخاطر اشراك القوات العسكرية في هذه الجهود خاصة اذا كانت بقيادة امريكية، كما ان وجودا عسكريا الموالى الى القذافي حيث اعتبرها امانته له، ولم تلق امريكا بوعودها.



الجماهير في العالم العربي لا تثور لأنها ترفض الدولة اليهودية وتؤيد الفلسطينيين بل لأنها ترغب في ان تعيش حياة افضل بحرية وكرامة لحظة الحقيقة في الشرق الاوسط

الياكم هعتسني

■ عندما يطلق الملايين، في تونس، في القاهرة، في صنعاء، في طرابلس وفي النامة أصواتهم، فهل يخطر أن يكونوا يكدبون؟ من يعيش على وسائل الإعلام، العالمية والمحلية، يتوقع أن يكون الزئير الصادر عن ميدان التحرير ضد «الاحتلال» و«يوم الغضب» في تونس يوجه ضد المستوطنات، متى سمعنا من جمهور المحللين وكتاب الرأي الذين يرتزقون جميعاً من «النزاع»، بأن الشرق الأوسط يتور بسبب الطغيان، الفساد، البطالة وحرمان الحريات الإنسانية - وما هو كفيلاً بان يخرج هناك الجماهير إلى الشوارع ليس «حقوق الفلسطينيين»، بل التطلع إلى حياة أفضل؟

في نظرة إلى الوراثة على الأقل، كان ممكناً ان نتوقع بأنه بذلك يوضع حد للاستبداد وكان إسرائيل و«الاحتلال» هما اللذان يهددان بتفجير الشرق الأوسط وتعريض السلام العالمي للخطر. عيشاً، خذوا مثلاً الجنرال جيمس جونز القائد السابق للمازيتي، القائد الأعلى لقوات الناتو في أوروبا ورئيس مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة، الرجل أعيد «خطة أمنية استراتيجية» لغرض «الحل

عقيفا الدار

■ ماذا سيدحت لو ان لجنة جائزة نوبل للسلام قررت ان تمنح الجائزة هذا العام مثلا لناشط السلام القديم أوري أفيري (يستحق ذلك)؟

لو أردنا ان نحكم بحسب القطيعة التي فرضتها سفارة إسرائيل في واشنطن على مؤتمر جي سترينج، فإن الكرسي المخصص لسفير إسرائيل في المراسم في واشنطن سيبقى خالياً، يمكن ان نستنتج من صيحات الاحتجاج التي صاحبت أعضاء الكنيست الذين استجابوا لدعوة منظمة السلام اليهودية الأمريكية، ان إسرائيل ما كانت لترسل مندوباً رسمياً لجائزة الفاضل بالجائزة، كيف يمكن بذل الشرعية ليهودي لا يخلج من الدعوة إلى سلب المستوطنات شرعيتها؟ عندنا، القطيعة مع نبيذ غير حلال هي خلو ظاهر، هو شرعي بمقتضى الشرية.

إن مسرحية «اللعنة، يسلبوننا شرعيتنا»، من إخراج الوزير المستوطن فيغدور ليرمان ومساعدة بنيامين نتنياهو، نتج نجاحاً فوق المتوقع، الفصل الأول: نتنياهو يخطب خطبة «إماماتية»، يعلن بها أنه لا شيء يشق الخلق أكثر من الخروج من المناطق ونقلها إلى دولة فلسطينية، الفصل الثاني: ليرمان يخطب في الجمعية العامة للأمم المتحدة ويعلن أنه

غزة، للسجن بتهمة «التشويش على حركة السير»، ويتم اتهام نشطاء سلام يحظون بالإجلال والجوائز في العالم بالآتمر على الدولة.

قهوة مع القذافي

لم يحظ عرب إسرائيلون فقط بالاستمتاع بصحبة القذافي، بل ملك الملوك بجلاله وعظمته بل ابنه «الناجح» سيف الإسلام الذي يعمل في هذه الأيام مستشاراً للمقاتل الشهير، ففي آب 2003 دُعي القذافي الشاب إلى أحد اللقاءات المغلفة التي تجريها جامعة كاليفورنيا وحكومة اليونان على نحو دائم في أثينا، بمشاركة ممثلين من إسرائيل والدول العربية وإيران وخبراء من الولايات المتحدة وأوروبا.

إن بناء انه يجلس من الجمهور الإسرائيليون وفيهم عضو كنيست رفيع المستوى من الائتلاف، وديبلوماسيون واكاديميون بل صحفيون، لم يردع من كان يعد آنذاك ولي العهد الليبي، شكك في احتمال ان تتوصل إسرائيل والفلسطينيون إلى اتفاق على تقاسم البلاد وتبني شعار «إسرائيل»، الذي الصق أبوه بفكرة الدولة الثنائية القومية.

تأثر النخبون من إسرائيل بلغة القذافي الفصحى التي كان في تلك الأيام طالب تدويرة في لندن في المعهد الاقتصادي، والسمة الربية لوالده القذافي لم تصد المؤسسة الأكاديمية الفخمة عن قبول مئات آلاف الجنهيات الإسرائيلية من صندوق البلاد والقذافي وعن بذل الشرعية أيضاً لعائلة الجريمة الليبية.

هاتف 1/03/2011

ليبيا تأتي بعد السعودية في تصدير الارهابيين الى العراق والحرب الاهلية ستحد من قدرتها على مكافحة الارهاب العالمي

«الكلب الضال» لا يزال ينبج



في ليبيا توجد بنية تحتية للجهاد العالمي

المفهوم، فإن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، صنع خيراً لآبو مازن عندما استخدم الفتوى في مجلس الأمن ضد مشروع قرار يشجب البناء في المستوطنات، فجأة آبو مازن وفتح يتخذان صورة الايغال الفلسطينية الذين لا يستسلمون للضغط الامريكي ويصرون على «الحقوق الفلسطينية»، يحتفل أن ينهت الامر أيضاً على الشكل الذي ينظر فيه اليوم إلى الإدارة الأمريكية في اوساط قيادة السلطة: ضعيفة، متوشة وبالاساس عديمة التأثير على إسرائيل.

هاتف 2/25/2011

السلطة الفلسطينية يفكرون بجدية بحكومة وحدة مع حماس. الحليف الأهم للسلطة، حسني مبارك، لم يعد في منصبه، كبار مسؤولي فتح والسلطة يتسبسون من الأمل في أن تخوض الولايات المتحدة حربهم وتفتح الاسرائيليين بوقف البناء في المناطق. تخوف فتح من المظاهرات ضد حكم رئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن) ادى بها إلى ان تعلن عن انتخابات عامة وبلدية في غضون نصف سنة. رغبة السلطة في تهدئة الجمهور الفلسطيني بيكتها أيضاً ان تشرح غضب فتح في بداية الاسبوع وحرق الاعلام الأمريكية، بهذا

بالعمليات في الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) 2001. في العام 2003، بعد احتلال العراق، اعلن انه اوقف برنامجه لاتاج اسلحة الدمار الشامل وانه يوافق على الرقابة الوثيقة من الامم المتحدة. في اعقاب هذا الاعلان رفعت العقوبات الاقتصادية عن ليبيا وتحسنت مكانتها في الاسرة الدولية. في آذار (مارس) 2004 زار رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير ليبيا والتقى معه وبعد وصوله إلى ليبيا زعماء غربيون آخرون، التقوا القذافي، السفير البريطاني في ليبيا، انطوني لايدن، شرح في حينه التغيير في سياسة القذافي برغبته في تحسين الوضع الاقتصادي الذي ترك الكثيرين بين الشباب بلا مصدر رزق. يحتفل ان التغيير كان أقل مما ينبغي والمتأخراً أكثر مما ينبغي. في أولئك الشبان العاطلون عن العمل بدأوا المظاهرات في قرنية في 17 شباط (فبراير) الماضي.

يوجد احتياط

لا سبب في أن تثير الحرب الاهلية في ليبيا قلقاً أمناً فورياً في إسرائيل، الخوف يكمن في الآثار بعيدة المدى لتفكك ليبيا على المكافحة الولية ضد الارهاب، فالعارضة (مثلاً في مصر وتونس)، ليست لديها قيادة معروفة ومن الصعب التخمين من سيخلفها القذافي، فالدولة من شأنها ان تجد نفسها متورطة في حروب قبيلية تجعلها مدينة لجوء معاهل الجهاد العالمي.

ساميون هندرسون، باحث من معهد واشنطن لدراسة الشرق الأدنى، كتب هذا الاسبوع يقول انه منذ الحرب في العراق في 2003، توجد ليبيا في المكان الثاني في «تصدير» نشطاء الارهاب إلى العراق، بعد السعودية. الكثيرون منهم وصلوا من مدينة درنة في قرنية، في النوبة توجد منذ الآن بنية تحتية للجهاد العالمي، فقط في الأيام الأخيرة أعلن سكان بلدة البيضاء، الجاورة لدرنة أنهم اقاموا في المكان خلافة اسلامية. وتدعى روين ان ليبيا بالفعل ستتغير بعد القذافي، ولكن السكان والبنية التحتية

أدام راز

■ سعي إيران نحو السلاح النووي لا يجري في فراغ سياسي، بمعنى، لا يدور الحديث فقط عن السيطرة على قدرات فنية معينة، هي شرط ضروري لاقتناء خيار نووي عسكري، بل مطلوب حسب سياسي «اجتياز الحافة» باتجاه انتاج التقليدي الحثاق في ان لايران ما يتخي من اليورانيوم الذي يمكن تخصيبه إلى مستوى عال، ولكن في هذه اللحظة لا تفعل له ذلك.

اليورانيوم الإيراني سيكفي بعد تخصيبه لثلاثين نوبتين. عملية التخصيب تستغرق نحو سنة، ولما كان مراقبو الامم المتحدة يتواجدون في إيران، من غير المعقول ان تتمكن طهران من تخصيب اليورانيوم من خلف ظهر الاسرة الدولية، اذ مع ماذا بقينا؟ مع إيران في هذه اللحظة بعيدة بالحد الأدنى سنة عن امتلاك السلاح النووي.

«الدودة» الشهيرة شوشت البرنامج النووي، والايروبيون لا يسارعون في تفعيل أجهزة الطرد المركزي التي لم تتضرر من الفريوس. فضلاً عن ذلك، داخل إيران يوجد خلاف حول مستقبل المشروع النووي.

المعارضون في إيران للسلاح النووي على علم - بالضبط مثل المويدين - بأن وجود سلاح نووي في

في استخدام كل الوسائل لضرب المعارضة».

حسب قولها، فإن هذه الطريقة نجحت بشكل كبير حتى الحركات الاولى، التي بدأت في الثمانينات. في السنوات الأولى من حكمه اعتبر مؤيدا متحمسا لايديولوجيا الوحدة العربية وحاول دروت عديدة الوصول إلى توحيد قوم مع مراد أخرى. وفي مفاهيم معينة تحصل ان يكون رأى نفسه خليفة للرئيس المصري جمال عبدالناصر، الذي كان بطله.

في العام 1976 نشر مذهبه الفكري في الكتاب الأخضر. طريقة الحكم في ليبيا وصفها بأنها «سلطة الشعب»، هذه اشتركية اسلامية تجمع بين المبادئ الدينية (منع القمار وبيع الكحول) وبين دولة الرفاه التي تدعم السكن والواصلات العامة وتقدم خدمات تعليم وصحة مجانية، ولكن تحظر الاتحادات الدينية والاضرابات.

وقد كان هذا ممكناً بفضل الارباح التي حققها الدولة من صناعة النفط: نحو 50 مليار دولار في السنة، الامر الذي لم يمنع بطالة يعادل نحو 30 في المئة. وحسب وبعث، فإن مؤسسات الحكم العامة عملت في ليبيا ظاهراً فقط، مثل الحكومة، التي يسميها البروفيسور «سلطة الشعب»، هذه اشتركية اسلامية

بنغازي، المدينة الاكبر الثانية في حجمها في ليبيا، في صالح مجموعات غير منظمة بدأت تنتظف الشوارع وتوجه حركة السير. كما وصلت المعارك إلى غربي ليبيا، حيث سيطرت قوات المعارضة على المدن الكبرى، الزاوية ومسوسة، وبالطبع العاصمة طرابلس، اذ لم يكن هذا بكاف، فصباح يوم الاربعاء استقلال وزير داخلية، الجنرال عبدالفتاح اليونس العبيدي، المسؤول عن قوات الامن الداخلي، وانضم إلى المعارضة.

50 في المائة نساء

القذافي، الذي يعتبر زعيماً ذا عادات غريبة، ولد في حزيران (يونيو) 1942 لعائلة بدوية في شمالي ليبيا، في سن 21 انضم إلى الأكاديمية العسكرية في بنغازي وفي سن 24 كان ضابط اتصال في الجيش الليبي، بعد نحو ثلاث سنوات، في سن 27، قاد مجموعة من الضباط لانقلاب عسكري ادى إلى اسقاط القائد الرئيس في ليبيا، واستولى «مجلس علماء الثورة» على الحكم وكان على رأسه القذافي، الذي رفع نفسه إلى درجة عقيد.

البروفيسور يهوديت روين من جامعة بار ايلان، المحاضرة والباحثة في الشؤون الليبية، تقول ان المقدم الشاب قاد الانقلاب باحساس بالقدرة على احدث تغيير. وفي محيطه كانت غير قليل من الانقلابات في العالم العربي، هزيمة 67 كانت لا تزال تحوم في سموات الشرق الاوسط ويحتفل أن يكون اسعد الامم من سيطرة محمد جعفر النمر في على السودان في ايار (مايو) 1969، قبل بضعة اشهر فقط من الانقلاب في ليبيا. حتى صود القذافي سارت الدولة حسب منظومات قبيلة ادارت شؤونها بشكل مستقل، وقد أخذ في تفكيك هذه الاطر في محاولة لصرق الولاة إلى الحكم وإلى النظام، ومنح رؤساء القبائل المكانة والمال، نصيباً من الكعبة، وبالتالي، منع شخصيات مختلفة في الجهاز السلطوي في ليبيا من التثبت في مواقع اساسية وجعلهم يتنقلون بين المناصب، اضافة إلى ذلك، لم يتردد القذافي

آقي سيسخروف

■ اسابيع مرت منذ فر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي من بلاده ووجد ملجأ في السعودية، اسابيع، تجسد فيها شرق اوسط مغاير.

رؤساء وحكام حكموا على مدى عشرات السنين طبع بهم، حكومات حلت ولايين المواطنين العرب خرجوا إلى الشوارع لفهمهم القذافي الهائل التي في ايديهم، هذا الاسبوع احتل الزعيم الليبي معمر القذافي، الاقدم بين حكام المنطقة عناوين الصحف ولكن بدأ ان منظومات الارهاب في غزة، حماس والجهاد الاسلامي تحاول ايقاظ الجبهة بين غزة وإسرائيل بعد بضعة اسابيع من الهدوء.

فارون

القي العقيد القذافي خطاباً من داخل منزله القديم في باب العزيزية الذي قصفته طائرات سلاح الجو الامريكى في 1986. كان هذا خطاباً نادياً لرجل سواء عقله موضع شك، ويبدو انه تنكر لامكانية ان يكون حكمه قريباً من نهايته، فقد هدد المرة تلو الأخرى بان يقوم ليبيا إلى قيام مدام بعد ان قتل جلاله حتى تلك اللحظة للاشخاص.

القذافي شهد في اثناء حكمه محاولات ترمد (محاولة اغتيال في 1993) ومواجهت مع متظاهرين (في 1996). الإسلام الراديكالي رأى فيه عدواً، والرئيس الامريكى الاسبق رونالد ريغان وصفه بـ«الكلب الضال» وجيش الولايات المتحدة صمد قصره. ولكن هذا الاسبوع وقف حاكم ليبيا امام أكبر تحدٍ يشهده، في وقت اغلاق هذا العدد سيطرت قواته على طرابلس فقط، بينما باقى مناطق الدولة سقطت في يد المعارضة، الوية كاملة (مثل اللواء الخامس وقيادة «الجبل الأخضر»)، فروا إلى معارضي النظام وحدات عسكرية سلمت سلاحها للمواطنين والمليشيات المسلحة، قبيلتنا الزاوية والرقة انضمت إلى المعارضة، وقد استيطرت على شرقي ليبيا، في مقاطعة قرنية وعاصمتها

أفيغاد كلايتنرغ

■ قضى الجيش الإسرائيلي على صلاح شحادة قبل نحو تسع سنين في 2002. فقد ألقت طائرة ل سلاح الجو على بيته قنبلة ترز طناً. توجت العملية بنجاح، قتل شحادة - مع نشيط آخر من حماس، ومع زوجته وابنته وثلاثة عشر من الجنرال (فيهم ثمانية أولاد)، لم يكن لهم أي صلة بشحادة، وجرح عشرات، ما الذي يشعر به طيار عندما يلقي قنبلة ترز طناً على بيت مليء بالارباب؟، هذا ما سئله آنذاك قائد سلاح الجو الذي أصبح بعد ذلك رئيس الاركان. دان حلوست: «أشعر بصربة طفيفة في الجناح، هذا كل شيء».

هبت عاصفة في وسائل الاعلام، حيث يوجد دائما هل اصبح تعريداً بعد كل شيء على قتل الاربعة؟ أوضحت حلوست ان ينام جيداً بعد عمليات كيد، وتمنى لرؤوسه أيضاً نوما هينياً، ما يعوزنا هو الحرية الاسرائيلية المطلوبة، والدعمة العذبة التي تصاحب ضغط الزناد، فهذا بعد كل شيء هو توفقاً الاخلاقي الجيد، ليس مجرد مقلتي نار، انا لنبكي ونطلق النار. ولسنا بآبنا فقط نحن الدولة الأكثر اخلاقية في العالم، ولها الجيش الأكثر اخلاقية في العالم، ونحن نفحص عن أنفسنا أيضاً. لا تحتاج إلى اغيرات معادين للسامية من دول العالم كي يفحصوا، سنفحص نحن أنفسنا عن أنفسنا: عن أحماسنا وقولنا لنرى ان كل شيء طاهر.

معاريف 1/3/2011

الفيلم الوثائقي «أبو القاسم الشابي... شاعر الحب والحرية»: للمخرجة التونسية هاجر بن نصر تمازج عميق بين الشعر والسينما

زويريق فؤاد

■ إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد لليل أن ينجلي ولا يد للقيد أن ينكسر صرخة ردها أحرار العالم، وكلمات علفت في أذهان المؤمنين بقدره الإنسان، صرخة أطلقها الشابي في الثلث الأول من القرن العشرين وبها خلد في أذهان الناس واحتل مكانة في قلوب عشاق الحرية.

بهذه المقدمة الرائعة أبدأ الفيلم الوثائقي (أبو القاسم الشابي... شاعر الحب والحرية) وقد نزيد عليها نحن ونقول هي صرخة أصابت ومازالت تصيب قلب الإنسان الحر وتذكرو بحريته وكرامته وإنسانيته... صرخة كتبت التاريخ بعيدا عن الأمل بل قد يكون ألهو هو وحيا وإلهاما... دعوة صرخة للكتابة بالذاكرة... لوحة سوريالية تستحضر أسطورة الشعوب الحرة الأبية.

استطاعت المخرجة التونسية هاجر بن نصر في هذا الفيلم أن تبثت الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي من جديد وتلتقط عبر عدستها أهم مراحل حياته صوتا وصورة، فيلم غاص في تجربة متكاملة من التوثيق التاريخي لشخصية عربية مازال تأثيرها قائما إلى حد الآن، تجربة تقف على مستوى التحديات الإبداعية اللازمة للصورة بشقيها الفني والتقني.

صور متلاحقة وأحداث سلسلة وشهادات متميزة... تتدفق بالمتلقي للخروج من ذاته وتقمص شخصية أبي القاسم الشابي بأحاسيسها وآلامها... لقد نجح الفيلم في مساهمة إيقاع الزمن الحاضر وإشباعه بعيق الماضي ليعزف لنا أهازيج شعرية خالدة والحنان منمودة على زيف الأمل.



أبو القاسم الشابي

وتعاطفنا مع محنته أثناء محاربه من طرف الكتاب وبعض النخب التونسية آنذاك، كل هذه الأحداث اعتمدت فيها المخرجة على نفس التقنيّة الفنية تقريبا، مشاهد صورت من نفس الزاوية ونفس الإضاءة والديكور والاكسسوارات... والهدف من ذلك هو دفعنا لاستحضار وقراءة أيام أبي القاسم الشابي على أنها واحدة لا تتجزأ رغم اختلاف مسياتها.

تحركت الشخصية الرئيسية في الشريط داخل إطار معين لم تحد عنه مطلقا، يؤنثه ديكور يختلف باختلاف الظروف التي تمر بها، ويعكس هذا الديكور الاحتفاء بالصور الحية للمشاعر والأحاسيس المشحونة داخل هذه الشخصية، ونطعمي مقالا على ذلك من خلال المشاهد التالية (مشهد داخلي - غرفة الشابي، مشهد داخلي - غرفة الاستدراج، مشهد خارجي - التقاؤه بالمرأة الإيطالية - مشهد داخلي - الخزانة...) وقد رافق هذا الاحتفاء هيمنة الخطاب الثقافي وإعطاؤه بعدا رئيسيا ساعد على حفظ توازن العناصر داخل مشاهد الفيلم، كما استخدمت المخرجة تقنيات الفيلم الروائي حتى تعطي للصورة بناء دلالي وبعدا تعبيرا قد يساعده على فهم المستعصي من الجوانب الخفية للبطل، الشيء الذي ابرز بوضوح تماسك المتن السردي داخل سيناريو الفيلم، ورصد ذلك التمازج العميق بين الصور الشعرية والصور السينمائية على طول الأحداث.

لا ريب أن استيعاب التخييل والواقع معا من طرف المتلقي يستوجب منح البناء الدرامي للأحداث قوة تعبر بالمشاهد من الحاضر إلى الماضي، وتحتصر بالتالي داخل النسق والتوجه المراد الوصول إليه من طرف المخرج كنتيجة طبيعية لرويته الفكرية قبل الفنية، وهذا ما تشبثت به المخرجة هاجر بن نصر عندما شخصت بنجاح سلوك الشابي وميوله من خلال التصوير الدرامي التخييلي بلمسات واقعية عبرت عن شخصيته الحقيقية، وهكذا رصدنا كيف تم المزج بين التمثيل والتوثيق، سواء عبر عرض وثائق وصور تاريخية أو الاعتماد على شهادات حية لكتاب ومفكرين وأكاديميين معاصرين لهم والشابي على أنها واحدة لا تتجزأ رغم اختلاف مسياتها.

ابو الزين أسعدي، سميح القاسم، أبو القاسم محمد كرو، عبد المعطي حجازي، محمود حيدر، محمد المي، جميلة مجري، نور الدين سمود) وهم كما نرى ثلثة من خيرة النخب المثقفة وهذه نقطة إضافية تحسب للفيلم.

في جانب المسألة اهتم الفيلم كذلك بالجمال والحب عند الشابي، حيث تطرق إلى الطبيعة المرأة في شعره، وأسقطها باتقان على حياته الشخصية، ليرسم لنا صورة عن هذا الجانب، بعيدا عن الألم والمعاناة وكان من الطبيعي نقل هذه الصورة السينمائية بأسلوب فني يعكس هذا التصور، فكانت المشاهد المرافقة لهذه اللحظات تستخدم الأضواء والخلفيات الدالة عن الهدوء والاسترخاء والفرح وهي عناصر مهمة تخدم الفيلم، وأهميتها تتجلى في إخراج المشاهد من أجواء وإدخاله إلى أخرى مخالفة تماما، حتى يتماهى مع الشخصية بأفراحها وأتراحها ويعترف على كل جوانبها الإنسانية من ناحية، ويحارب الملل الذي قد ينجم عن التركيز على الآلام والمتأسي من ناحية أخرى.

وبالنسبة لشعر أبي القاسم فلم يفتأ بالجزالة الكبرى وجائزة النقد للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخریفة في دوته الثانية.

* كاتب من المغرب s_zouirik@hotmail.com

فيروز 2010... هل ستبقى في الذاكرة؟

رندة زريق، صباغ

■ تحاول أن تتخيل أجندة يوم فيروز.. فلا تنجح، كيف تبدأ صباحها الذي تبدأه أنت بصوتها؟ أي نوع من المخمل تحتاج حين لتتدثر حين تطر الدنيا من حولها؟

من يسمو بها ومعها إلى النجوم حين تحتاج سفيرا لذلك؟ ما دامت هي سفيرتك اليهم؟ من يلاطف روحها؟ من يمسح جراحها؟ من؟ ومن؟ وأتراها قادرة على فعل ذلك لذاتها؟ ترى أنتقد فيروز أن تدثر نهاد حداد وتنطلق بها نحو النجوم؟ أم أن فيروز نسيت أو تناست نهاد؟ أو ربما العكس؟ فيروز التي طالما اكتفت بحب لبنان.. وفلسطين.. والوطن... بزرع الفرخ الصغير في النفوس.. والانتماء في القلوب... والصدمة أحيانا في العقول.. طالما غنّت للأرض والوطن.. للحياة والإنسان...

للحرية الذاتية.. الفكرية... والشعورية.. غنت هي للمصر.. وهو يضيء على الناس.. كل الناس، أما هم فيفتقون ويتحاربون ويشتمون بعضهم على الآخر، فحطبت وتقرر الابتعاد عنهم.. تهدبهم صوتها وكلامها من بعيد علمهم يستيقظون.. فيعتادون هذا الصوت يرددون الأغاني يحفظون الكلام لكن لا.. يطيقون.. يزداد إحباطها فتبتعد أكثر.. لكنها لم تتخيل أبدا أنها ستزج يوما في صراع لا يليق أبدا بأسماء الغائبين والحاضرين على السواء حاملتي ذات الاسم.. أترأها اعتادت حسن النوايا نهجا وسبيلا في الحياة وفي الغناء؟ أترأها وإدراكها مدى حينا لها ولصوتها من جهة ولحجتها الشديد لابنها وتفتها به من جهة ثانية.. لم تبذل كامل الجهد.. ولم تأخذ وقتها الكافي قبل إصدار الشريط الأخير؟ أم أن سليل الخذلان وصل لديها الزبي حارت قواها واستسلمت لابنها فلذة كبدها؟ أو رغبت بتعويضه عن أدنى وأسوأ أصابه من ذوي القربى، موافقة على ما كتب ولحن لها لأجله هو؟



فيروز

كانت الظروف في حالة فيروز... لا يسمح لزياد مع فائق المحبة والاحترام والنوايا الحسنة أن يسبب لك طينطا في الآن... وفيروز تعفني! لا يسمح له أن يوصلك حدا تخفض فيه الصوت غير قادر على الاستماع أكثر.. وفيروز تعفني! لا يعقل أن يجبرك على إغلاق المسجل... وفيروز تعفني! لا يجوز ذلك بعيد أن كنت على استعداد لسماع نفس الأغنية الفيروزية مرارا وتكرارا، فما أنت لا تطيق الآن سماعها مرة واحدة على الأقل.

عربية وأجنبية أخرى؟ فيروز لؤلؤة تاج طال الدهر أو قصر... أغانيها من ماس ويا مسمين... لا تطيق أن تصاب بمس أو نوى.. ولا يحق لأحد مهما كانت ميزته ومهما ارتقى هدفه ومهما سمت نوايا.. أن يفعل هذا بك كمتلق عاشق فيروز بكل ما يحمله هذا الاسم المستفي من عبق وحقي.. وما أنت ذا تتساءل مفعوجا: ترى كيف ولماذا تتساوى نتيجة الإساءة المفرضة المقصودة.. بأخرى ناتجة عن محبة.. حسن نوايا وأجبات اللاخوع؟

* كاتبة وممثلة ثقافية فلسطينية/عيلبون randazriek@gmail.com

البراج

الحمل، اليوم مميز على الصعيدين المهني والاجتماعي، بادر فوراً إلى تنفيذ مخططاتك فألحظ يتيسر لك في هذه الفترة.

الثور، عاطفتك الصادقة تمنح الحبيب السعادة والهناء، قرار حاسم تتخذه اليوم، علاقات مهنية جديدة يكون لها ابلغ الأثر في حياتك.

الجوزاء، تصرفات الحبيب تجعلك في قلق وحيرة، تطور جديد في تفكيرك يجعلك أكثر واقعية.. حاول مراجعة حساباتك لمعرفة الصديق من العدو.

السرطان، تحتاج لفترة هدوء حتى تقوم باختيار مصيري يتوقف عليه مستقبلك، مشاريع مهمة عليك أن تتفرغ لها، ابتعد عن المماطلة.

الأسد، الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصارح الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشكلاتك العالقة.

العذراء، فرص كثيرة ستسبح لك اليوم، حذار أن ترتكب أي حماقة في مجال العمل، تابع بنشاط وصبر، فالصبر مفتاح الفرج.

الميزان، يحسدك البعض على مركز تصل إليه في الأيام القليلة المقبلة تحسن ملموس في الوضع المالي وربح إضافي لم تكن تتوقعه.

العقرب، أحداث مفاجئة يسبب لك بعض المتاعب، نقاش مع الأهل تنجح في اثباته من انتزاع أيديهم المطلق لك.

القوس، مشاحنات لامبرور لها بينك وبين الحبيب، تهنة تأتيك بشأن عمل انجزته بنجاح، خلال فترة قصيرة ستجد أكثر مطالبك محققة.

الجدي، حاول أن تكون أكثر وضوحا مع من تحب، احلام كثيرة ستتحقق في وقت قريب، حاول التفكير بالنواحي المادية واقتصد في تقفاتك قدر الامكان.

الدلو، لا تنتهز الحبيب مهما كانت الاسباب، لا تتأخر في وضع افكارك موضع التنفيذ، الفرج لن يتأخر وستحل أكثر امورك تعقيدا.

الحوت، يحسدك البعض على مركز تصل إليه في الأيام القليلة المقبلة تحسن ملموس في الوضع المالي وربح إضافي لم تكن تتوقعه.

سودوكو

9	8	1		5	
5	2				
			3	4	
	5	6	2	8	
	6		7		
1	9	8	3		
	2	3			
				2	7
			8	1	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	3	1	7	8	2	4	5	6
6	4	7	1	9	5	2	3	8
2	8	5	3	4	6	1	9	7
5	7	3	8	2	4	6	1	9
1	6	4	9	5	7	8	2	3
8	9	2	6	1	3	7	4	5
4	5	9	2	6	8	3	7	1
3	1	8	4	7	9	5	6	2
7	2	6	5	3	1	9	8	4

الغنية الكندية نيللي فرتادو تبرع بمليون دولار حصلت عليها عن غنائها في حفل لأسرة القذافي



نيللي فرتادو

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت الغنية الكندية نيللي فرتادو أنها ستبرع بمليون دولار كانت حصلت عليها من الغناء في حفل لأسرة الزعيم الليبي معمر القذافي في إيطاليا.

ويعرض القذافي لإدانة لاستخدامه العنف لقمع انتفاضة شعبية، ويقول دبلوماسيون إن عدد القتلى في القتال المستمر منذ أسبوعين بلغ حوالي 2000.

وكشفت فرتادو عن عزمها التبرع بالمليون دولار في صفحاتها في موقع تويتر للتواصل الاجتماعي على الانترنت.

وكتبت فرتادو «في 2007 تلقيت مليون دولار من عشيرة القذافي للغناء لمدة 45 دقيقة في حفل في فندق بايطاليا... سأبرع بالمليون دولار».

ولم يتسن الوصول إلى المتحدث باسم فرتادو لسؤالها عن اسم الجماعة التي تعزز فرتادو التبرع لها.

ويزج نجم فرتادو مع صدور البومها «قف... نيللي» في عام 2000 وظهرت أيضا في فيلم (ماكس باين) في 2008.

تشارلي شين يعترم مقاضاة منتجي مسلسله والمطالبة بتعويض بقيمة 300 مليون دولار



تشارلي شين

■ لوس أنجليس - يو بي اي: قال الممثل الأمريكي تشارلي شين إنه يعترم مقاضاة منتجي مسلسل «رجلان ونصف»، الذي يؤدي فيه دور البطولة، ومطالبته بتعويض بقيمة 300 مليون دولار، بعد إلغائهم النصف الثاني من عرض هذا الموسم.

وكانت شركتا «سي بي إس» و«وارنر برونز» قررتا تعليق إنتاج مسلسل «رجلان ونصف» للموسم المتبقي منه، بسبب تصريحات أدلى بها شين وهاجم مبتكر المسلسل تشارلي لوري.

وكانت شبكة «سي بي إس» قد علقت إنتاج مسلسل «رجلان ونصف» الذي تعرضه منذ 8 مواسم مؤقتا، بعد تعرض شين لانتكاسة خلال العلاج الذي يخضع له للتخلص من الإدمان من المخدرات في منزله.

وعودته للخضوع إلى العلاج في المنزل، وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن شين اعتذر خلال مقابلة أجراها مع قناة «آيه بي سي» يوم الثلاثاء عن استخدام اسم لوري العبوي، ما اعتبره البعض معاديا للسامية.

وأشار التقرير إلى أن شين قال إنه يعترم مقاضاة «سي بي إس» و«وارنر برونز» ومطالبتهما بتعويض بقيمة 300 مليون دولار، مضيفا أنه مستعد للعودة إلى العمل ولكن الشركتين أوقفتا الإنتاج، وأضاف «أنا عاطل عن العمل ولدي عائلة لأعيلها».

وكان شين نقل إلى المستشفى بعد حفل صاخب «رجلان ونصف» الذي تعرضه منذ 5 نجمات أفلام إباحية، ثم خضع لإعادة التأهيل من المخدرات في منزله.



فيلم «اسمي خان»:

رؤية سينمائية محايدة ومعالجة منصفة لعلاقة المسلم بالآخر

سليمان الحقيوي *

يشكل فيلم «اسمي خان» نقطة تحول في مسيرة السينما الهندية التي اتسمت بالابتدال والتكرار، سواء على مستوى التقني أو الإنتاج، ليس فقط بمعالجته لموضوع الإرهاب بصريا من خلال قصة إنسانية مؤثرة، بل أيضا هو تدشين لسينما هندية جديدة بعيدا عن نمطية الغناء والرقص والانتقام، فهو يرسم خطا جديدا لها، إذ إن الفيلم سلط الضوء على واقع مرير عاشته بعض الأقليات في الولايات المتحدة الأمريكية إبان أحداث الثلاثاء الأسود.

لقد حقق كوران جوهر مخرج فيلم «اسمي خان» معادلة صعبة حين تمكن من تحقيق أرباح تجارية كبيرة من دون وقوعه في أسر المحمول التجاري، بل كانت القيمة الجمالية غاية ووسيلة في الآن نفسه، وهذا التوجه ليس غريبا عن هذا المخرج، فرويته الجمالية كانت حاضرة في جل أعماله ضمن مساق تطوري بلغ ذروته في فيلم «اسمي خان».

وتدور أحداث الفيلم حول شخصية «ريزان خان» الذي يعاني من مرض متلازمة الاسبرجر (هذه المتلازمة تؤثر على الشخصية من حيث البراعة، وتؤدي إلى الافتقار إلى مهارات الاتصال السليم مع الأشخاص الذين يعانون منها)، وبعد وفاة أمه يلتحق بابيه المقيم في أمريكا فيتعرف على امرأة هندوسية مطلقا تدعى «منديرا» ويتزوجان بعد قصة حب قصيرة، ولكن أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر حملت له كسبا لغيره من المسلمين في أمريكا نظرة دونية، تجلت في تحميلهم ذنب سقوط البرجين فقصدت وتيرة العنف ضد المسلمين، حيث أصبحت صفة المسلم أو شكله كافيين لضطهاده، ولعل نقطة التحول في هذا الفيلم هو عندما تطلب الزوجة، «مانديرا»، من خان مغادرة المنزل، فيسألها بكل براءة، «متى يمكنك أن أعودي»، لتجابهه هي بالأسوأ، وتستعزئ منه بالقول: إن بإمكانه العودة عندما يخبر الجميع، بمن فيهم الرئيس الأمريكي، بأن «اسمه خان، وأنه ليس إرهابيا»، ففهم هذا الكلام حرفيا وبدأت رحلة البحث عن الرئيس الأمريكي، وإذا كان حدث قلل ابن منديرا هو حبكة الفيلم الكبرى وزرقة الصراع، فإن رحلة وزوران خان تستمد العديد من الدلالات أو لآهها بالتذكير استنادا إلى تعاليم الإسلام الحقيقية، رغم مرضه النفسي ومسألمته في تغيير النظرة إلى الإسلام والمسلمين.

لقد اعتمد المخرج على تقنية الفلاش باك فمن خلالها نستعرض على طفولة البطل وعلاقته بأمه وأخيه، فكانت أول خير معلم لابننا حينما سئلته درسا بسيطا، لكنه سينير كل حياته فقد أخبرته بان في العالم



لقطة من فيلم «اسمي خان» (القدس العربي)

فقط أناسا أحيارا وأناسا أشرا، مهما اختلفت معتقداتهم الدينية، كما ستتمحور رحلة البطل على ذلك الشعار الذي رفعه في وجه شرطة مطار سان فرانسيسكو «اسمي خان وأنا لست إرهابيا»، حينما قبضوا عليه بعد أن شكوا في أمره بسبب سلوكه الغريب، وقاموا بتفتيشه بطريقة لم تحترم حتى مرضه، وهذه الصورة هي امتداد لما يتعرض له المسلمون وغيرهم من الأقليات في أمريكا وغيرها من البلدان الغربية، لكن رحلة «زوران خان» كانت كفيلا بتغيير نظرة العالم إلى الإسلام والمسلمين لأنه كان يعامل الناس كالشجر يرومونه بالحجر فيرميم

ياطيب الثمر، وكما كان الفيلم رسالة إلى الغرب من خلال تصحيح صورة الإسلام، فهو أيضا رسالة موجبة للمسلمين من أجل إعادة اكتشاف ذواتهم وإعادة إحياء صلته بعمق الإسلام، ومن جهة أخرى فهو دعوة لهم من أجل الحفاظ على هذا الدين ونشره بالطريقة الأفضل، وعدم التأثر بالمضايقات التي قد تحصل للمسلم بسبب ديانتهم، بل مقابلة ذلك بمعاملات تعكس جوهر الإسلام وروحه وليس بسلوكيات عدوانية، وعلى الجانب الآخر فالفيلم الداخلية هو انتقاد للسياسة الأمريكية الداخلية متمثلة في التماطل في مساعدة ولاية

حضور معالم الحضارة الإسلامية كالمسجد الإسلامي والموسيقى الروحية، وأكثر من ذلك عبر الفيلم عن جوهر الإسلام وهو التسامح والتعايش من خلال زواج مسلم وهندوسية، وقد حاول المخرج كذلك أن يمر على مجموعة من القضايا الإنسانية بطريقة مقصودة، فعلاقة الحب بين مانديرا المرأة الجميلة وزوران خان المعاق هي تجاوز للمظاهر واحتراف بالجوهري في زمن طغت فيه المادية وأصبحت هي المحدد الأساس لقيمة الإنسان.

لقد اجتمعت لهذا العمل عوامل النجاح من خلال إخراج جيد متمثل في النمط الجمالي الذي اعتمده كوران جوهر، سواء اختياره للموضوع والتحكم فيه فنيا من خلال تفسير بنيتي السرد وكذلك اختياره لطريقة كاشية من خلال راو مشارك في الأحداث، وهي اختيارات أثمرت متعة فنية عالية، وبالإضافة إلى دور المخرج يظهر تماسك السيناريو وتعالقه مع صورة الفيلم وهو للكاتب الهندية سيفاني إيجا التي درست في سان فرانسيسكو فأتاح لها ذلك التعرف على دقائق الأمور في أمريكا بمخيلتها وتشويقها المتلاحق، فقد استطاع السيناريو أن يكشف عن حقيقة الدين الإسلامي بعيدا عن أية مصالح أو إسقاطات سياسية، وصولا إلى عبقرية الدور المركب لشاروخا، الذي نجح نجاحا باهرا في تقمص شخصية مصابة بمرض نادر، بالإضافة إلى نجاح الطفل الذي قام بدور طفولة زوران خان، وكان تميز شاروخان في دوره نابعا من عاملين أولهما موهبته التي تحمل أسئلة لا معنى لها في هذا المقام... ولم يكن موفد (العربية) وائل عصام قادرا على توجيه أسئلة محرجة بشكل واضح وصريح ومركز... ورغم أنه حاول أن يطرح ظلال وجهة النظر الأخرى، إلا أنه بدأ مرتكبا وخجلا، ويحاول أن يأتي السؤال من باب الخلفي أو من (نزقته) الخلفية... ومن الواضح أنه كان يسأل وفي ذهنه مصير السيد موسى الصدر... فهل سيلقى الصير نفسه لو أعرض سيف الإسلام بأسئلة واضحة وصريحة؟

طبعاً لو كنت محل الأخ وائل عصام... فانا من سأشعر بالغضب من إجابات سيف الإسلام، وليس هو الذي يحق له أن يتملك هذا الشعور من أسئلتي.. فالأخ الذي لا صفة رسمية له، قدم لنا درسا نموذجيا في الكذب الذي يمكن أن تلجأ إليه الأنظمة الديكتاتورية في لحظات الترنج والسقوط، وشخصيا أقترح ترشيحه ليدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية باعتباره صاحب أكبر عدد من الكذبات في أقل وقت ممكن.

كذب سيف الإسلام في كل شيء، وفي كل الاتجاهات، وكان الكذب لديه بلا حدود... فليست المخبرات اللببية هي التي تتشوش على إشارة بث قناة الجزيرة، بل هذه الأخيرة هي التي تتشوش على التلفزيون اللببي بمساعدة من نايل سات... والهدف من ذلك هو إخفاء الحقائق التي يريده النظام اللببي البريء أن يظهرها للعالم كي يحكموا بأنفسهم، وكى تصحي صماثرهم!

أما وزير الداخلية المستقيل عبد الفتاح يوسف، الذي قال عنه القذافي الأب أنه قتل في إطلاق نار في بنغازي على خلفية فتنة قبيلية، قبل أن يتضح للأخ القائد أنه ما زال حيا بيزرق... فقد اخترع له سيف الإسلام كذبة أخرى... قال إنه استقال تحت التهديد، بعد أن أخذوا أولاده رهائن... وأنه اتصل بالأخ سيف سائلا إياه ماذا يفعل وأولاده رهائن في أيدي (المجرمين) فقال له: أعلن استقالتك.

ومشكلة عبد الرحمن شلقم مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، والمنشق عن النظام الآن... أنه يحاول الاتصال بليبيا منذ أسبوع لكن هناك ضغطا على الاتصالات، والخط لا يعلّق... ولذلك قرر الانشقاق، وليس لديه أي دوافع أخرى سوى أنه فنان وحساس وقد رأى بعض الدماء فتصور أنها لا تسمح لله (بمجزرة) وصدن ما تبته الحطات المغرصة من شائعات، فظن لا سمح الله أنها (حقائق) فقرر أن ينحرف ويمشي في الطريق البطل!

ومشكلة المشايخ الذين ظهروا على القنوات الفضائية كي يشجعوا الثورة على حكم أبيه... إن هناك فلوسا دفعت لهم، فالدين لدى سيف الإسلام حتى في لحظات كبهذه تسيل فيها الدماء أنهارا على أيدي الطغاة: «برنس» و«بيع وشراء» ولسان الكذب يطول ويطول لدرجة أنه يصف هؤلاء المشايخ بأنهم «كان يأتون إلينا ليليقوا أحذيتنا»، على حد تعبيراته البذيئة، التي لا يزيكي من بذاعتها سوى هذا الاستعداد الامتثالي للكذب والتزوير والتلفيق.

وفي بحر الكذب الذي تلاطمت أمواجه بين يدي سليل الأخ القائد وورث فكره ونهجه، لا يجد موفد (العربية) وائل عصام سوى أسئلة مرتبكة خائفة، تنم عن عدم متابعته لدقائق الأحداث... بل ويسأله بصيغة المصدق والصدق عن الاتصالات التي رصدت بين الثوار وجماعات إسلامية تحرض على ما حدث... ولا يجد سيف الإسلام أي عناء في تأكيد ذلك، من دون أن يقول له الكذب الجهيز: هل بإمكاننا الحصول على هذه الاتصالات لبثها والتأكد من صحة كلامك؟ لم يسأل الموفد المحترم حين قال له سيف الإسلام أنه ليس هناك حكم عائلي في ليبيا، بأي صفة أنت تحاورني يا سيد حكامها؟

باختصار سعت (العربية) تحت بريق ما بدا لها: (سبقاً صحافياً) أن تضفي شرعية على من لا شرعية له... واختارت التوقيت الخطأ، حين علقت ذلك في الوقت الذي أوغل النظام في الجريمة وسفك الدماء أكثر مما يحتمل الحيد الإعلامي، وكلفت الشخص الخطأ حين اختارت موقداً بلا شخصية، لم يحتمل لنا لآذة الحوار الذي يواجه ويعزي، لأنه كما يقول الشاعر: (ما فاز بالآذة إلا الجسور)

✽ كاتب من المغرب



AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6755 Wednesday 2 March 2011

فضائيات

سبق «العربية» الخطأ في التوقيت الخطأ... وفنانو التملق الذين يتساقطون مع الطغاة

محمد منصور *

■ أفهم أن يظهر سيف الإسلام القذافي على الفضائية اللببية الرسمية، وأن يثرثر في خطابه السالف الذكر والأثر، لأكثر من ساعة، من دون أن يقول له أحد ما أحلى الكحل في عينيك... ومن دون أن يحمل أي صفة رسمية سوى أنه ابن الأخ القائد قلبا وقالباً... ففي نظام ديكتاتوري وكاريكاتوري مثل نظام جماهيرية الأخ القائد، وهلوسات الكتاب الأخضر، كل شيء صادق حتى أقصى حدود الكذب، وكاذب حتى أدنى درجات الصدق... وكل شيء أصيل وبديل، جائز ومستحيل، الحاكم لا يحكم، والشعب المحكوم مصدر السلطات، لكن بلا أي سلطات... وفي ظل هذا كله يمكن أن يكون سيف الإسلام ابن النظام بلا أي سلطات، وفوق كل السلطات... ويمكن أن يكون بث التلفزيون اللببي ملكا له كي يقول ما يشاء، ويرغم ويبرد بما يشاء... لكن ما لا أفهمه حقاً، أن تلهت قناة (العربية) في هذه اللحظات التي يبدو فيها هذا النظام المجرم غارقا في دماء شعبه، كي تحصل على مقابلة حصرية مع سيف الإسلام القذافي، وأن تتباهى بها باعتبارها سبقاً صحافياً يستحق أن تبرزه بعناوين صارخة.

بأي صفة حاورت (العربية) سيف الإسلام، وما الذي جعلها تضفي عليه شرعية التحليل والتقييم ونقل أخبار، وتكذيب أخبار... إذا كان هو نفسه لا يدعي أي صلة بالنسب الوظيفي أو التمثيل الرسمي للنظام ومؤسساته المنهارة، سوى صلة النسب مع الأخ القائد... فإذا كانت هذه الصلة تكفي في الإعلام اللببي، على اعتبار أن ليبيا كلها وليس إعلامها أو تلفزيونها فقط، كانت مزرعة للقذافي وأبنائه... فهل تكفي لدى (العربية) كي تجعل منه مصدرا إعلاميا أو سياسياً يستحق أن نستمع له في هذا الحوار العبيث؟

على أية حال لم تحظ (العربية) بأي سبق حقيقي... فسيف الإسلام غير ملابسه فقط، عن تلك التي ظهر بها في خطابه المتلفز في تلفزيون أبيه، لكنه لم يغير أقواله ولم يضيف عليها جديدا... أعاد نفس الكلام، ونفس الأكاذيب، ونفس التهديد والوعيد، ونفس الأسئلة الممتلئة بالفتنة التي تحمل إجاباتها في طيها، أو الإجابات التي تحمل أسئلة لا معنى لها في هذا المقام... ولم يكن موفد (العربية) وائل عصام قادرا على توجيه أسئلة محرجة بشكل واضح وصريح ومركز... ورغم أنه حاول أن يطرح ظلال وجهة النظر الأخرى، إلا أنه بدأ مرتكبا وخجلا، ويحاول أن يأتي السؤال من باب الخلفي أو من (نزقته) الخلفية... ومن الواضح أنه كان يسأل وفي ذهنه مصير السيد موسى الصدر... فهل سيلقى الصير نفسه لو أعرض سيف الإسلام بأسئلة واضحة وصريحة؟

طبعاً لو كنت محل الأخ وائل عصام... فانا من سأشعر بالغضب من إجابات سيف الإسلام، وليس هو الذي يحق له أن يتملك هذا الشعور من أسئلتي.. فالأخ الذي لا صفة رسمية له، قدم لنا درسا نموذجيا في الكذب الذي يمكن أن تلجأ إليه الأنظمة الديكتاتورية في لحظات الترنج والسقوط، وشخصيا أقترح ترشيحه ليدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية باعتباره صاحب أكبر عدد من الكذبات في أقل وقت ممكن.

كذب سيف الإسلام في كل شيء، وفي كل الاتجاهات، وكان الكذب لديه بلا حدود... فليست المخبرات اللببية هي التي تتشوش على إشارة بث قناة الجزيرة، بل هذه الأخيرة هي التي تتشوش على التلفزيون اللببي بمساعدة من نايل سات... والهدف من ذلك هو إخفاء الحقائق التي يريده النظام اللببي البريء أن يظهرها للعالم كي يحكموا بأنفسهم، وكى تصحي صماثرهم!

أما وزير الداخلية المستقيل عبد الفتاح يوسف، الذي قال عنه القذافي الأب أنه قتل في إطلاق نار في بنغازي على خلفية فتنة قبيلية، قبل أن يتضح للأخ القائد أنه ما زال حيا بيزرق... فقد اخترع له سيف الإسلام كذبة أخرى... قال إنه استقال تحت التهديد، بعد أن أخذوا أولاده رهائن... وأنه اتصل بالأخ سيف سائلا إياه ماذا يفعل وأولاده رهائن في أيدي (المجرمين) فقال له: أعلن استقالتك.

ومشكلة عبد الرحمن شلقم مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، والمنشق عن النظام الآن... أنه يحاول الاتصال بليبيا منذ أسبوع لكن هناك ضغطا على الاتصالات، والخط لا يعلّق... ولذلك قرر الانشقاق، وليس لديه أي دوافع أخرى سوى أنه فنان وحساس وقد رأى بعض الدماء فتصور أنها لا تسمح لله (بمجزرة) وصدن ما تبته الحطات المغرصة من شائعات، فظن لا سمح الله أنها (حقائق) فقرر أن ينحرف ويمشي في الطريق البطل!

ومشكلة المشايخ الذين ظهروا على القنوات الفضائية كي يشجعوا الثورة على حكم أبيه... إن هناك فلوسا دفعت لهم، فالدين لدى سيف الإسلام حتى في لحظات كبهذه تسيل فيها الدماء أنهارا على أيدي الطغاة: «برنس» و«بيع وشراء» ولسان الكذب يطول ويطول لدرجة أنه يصف هؤلاء المشايخ بأنهم «كان يأتون إلينا ليليقوا أحذيتنا»، على حد تعبيراته البذيئة، التي لا يزيكي من بذاعتها سوى هذا الاستعداد الامتثالي للكذب والتزوير والتلفيق.

وفي بحر الكذب الذي تلاطمت أمواجه بين يدي سليل الأخ القائد وورث فكره ونهجه، لا يجد موفد (العربية) وائل عصام سوى أسئلة مرتبكة خائفة، تنم عن عدم متابعته لدقائق الأحداث... بل ويسأله بصيغة المصدق والصدق عن الاتصالات التي رصدت بين الثوار وجماعات إسلامية تحرض على ما حدث... ولا يجد سيف الإسلام أي عناء في تأكيد ذلك، من دون أن يقول له الكذب الجهيز: هل بإمكاننا الحصول على هذه الاتصالات لبثها والتأكد من صحة كلامك؟ لم يسأل الموفد المحترم حين قال له سيف الإسلام أنه ليس هناك حكم عائلي في ليبيا، بأي صفة أنت تحاورني يا سيد حكامها؟

باختصار سعت (العربية) تحت بريق ما بدا لها: (سبقاً صحافياً) أن تضفي شرعية على من لا شرعية له... واختارت التوقيت الخطأ، حين علقت ذلك في الوقت الذي أوغل النظام في الجريمة وسفك الدماء أكثر مما يحتمل الحيد الإعلامي، وكلفت الشخص الخطأ حين اختارت موقداً بلا شخصية، لم يحتمل لنا لآذة الحوار الذي يواجه ويعزي، لأنه كما يقول الشاعر: (ما فاز بالآذة إلا الجسور)

محنة الفن التابع والفنان المستفيد

■ الفنانون العرب في محنة هذه الأيام تكاد تقارب محنة الطغاة الذين يسقطون! فهؤلاء الذي فتحت لهم نجوميتهم أبواب الملوك والرؤساء والأمراء، فدخلوا متملقين، منتفعين، يُسمعون الطغاة الكلام الذي يحبون سماعه، ويتحولون إلى مهرجين يروون لهم الطرائف والنكات التي تقرّبهم من خزائن بيت المال، فتفتتح لهم كي يغرّفوا منها ما شاء لهم صاحب الأعيان والهيئات، ثم يقومون بالتقاط الصور التذكارية وغير التذكارية، والبشر والسرور يطفح من عيونهم وجباههم الملوّءة بنشوة العز الزائفة... هؤلاء يجدون أنفسهم اليوم في مواجهة شعب عربي جديد، شعب يصحو كي يسهف تقاليد الديكتاتورية التي ملأت حياته بالظلام، وكى يترغ غلالة العمى عن عينيه وعن روحه، وكى يبني ثقافة جديدة قوامها الولاء للحرية والهداء للحرية ولقيمها النبيلة.

هذا الشعب الجديد الذي يكتب الأهاجي المقتدة عن فناني التملق في (الفيديو) الآن... لن يقبل أن يجعل من هؤلاء رمزا من رموز زمنه الجديد، وحياته الجديدة بعد اليوم... وعلى الفنانين، مثلهم مثل بعض الأنظمة الباقية، إما أن يتغيروا في الجوهر أو أن يرحلوا عن الميدان!

لم يعد مقبولا أن تمنحهم الجماهير المجد والشهرة والنجومية والحب والثقة، فيبيعوا رصيدهم الجماهيري هذا بثمن بخس، ويذهبوا كي يسوقوا ثقافة النفاق والاستزلام والتملق للطغاة والمحاربة بسيفهم وتمسح الجوخ لهم. نعم الجماهير العربية اليوم لم تعد تقبل هذا النمط من الفنانين مهما كانت أعارهم وحججهم... ولكم في عادل إمام شر مثال!

* ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات

أخبار فنية

نصير شمه يطلق أغنية بعنوان «الشعب يريد تضامنا مع الثورات العربية»



الشعب يريد العدالة وطننا/ وصوت نصير شمه

القاهرة - د ب أ: أنهى الموسيقار العراقي نصير شمه السبت من تلحين أغنية جديدة بعنوان «الشعب يريد أهداها لكل الشعوب العربية المنتفضة وكل الباحثين عن الحرية في أنحاء العالم.

وقال شمه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الأغنية التي انتهى من تسجيلها بالفعل مع الموزع الموسيقي عمر حمدي تعد «صرخة تعبر عما في داخله تجاه الشعوب التي لم تنتفض، رغم تعرضها للظلم والقمع سنوات طوال، وتحيية لكل الشعوب التي بادرت للحصول على حقها في العيش بكرامة وحرية».

وأضاف أن الأغنية كتب كلماتها الشاعر المصري وائل السمري وتقول كلماتها «الشعب يريد الحق في الحياة/ الشعب يريد وشاء الإله/ الشعب يريد العدالة وطننا/ وصوت نصير شمه

الشعوب طريق النجاة».

وأوضح شمه أنه يتابع من كتب التطورات القائمة في الشارع العربي المنتفض حاليا، مشيرا إلى أن شرارة تونس التي امتدت بقوة من مصر ووصلت إلى اليمن والبحرين وليبيا وأخيرا العراق، سوف تستمر حسب رايه لتشتعل كل العالم العربي قريبا، لأن تلك الشعوب تستحق حياة أفضل مما يوفرها لها حكامها حاليا. وأشار إلى أن الطليبات التي رفعتها الشعوب لم تكن تعجيزية «الشعوب تريد عدالة وحرية وفرصا متساوية وكلها مستلزمات الحياة لكنها تواجه بالفساد الموجود في كل دول العالم وليس المنطقة العربية وحدها، لكن الفساد صفة بشرية، فلا اعتقد أن الحيوانات تقصد ربما تقع في الفساد إذا عاشرت البشر لكن فطرتها لا تعرف الفساد أبدا».

وتابع نصير شمه أن «مقدرات الشعوب العربية العظيمة بالمليارات وك من طاقات عظيمة أهدرت على مر الزمن وك من الرموز العرب باتوا علامات مضيئة في دول غربية هاجروا إليها رغم أنهم خرجوا من تربة هذا الوطن بكل جمالياته بعيدا عن التقسيمات الطائفية أو الدينية».

وسجل الموسيقار العراقي الأغنية الجديدة بصوته لكنه استدر ك «لن أغني ولا أنوي التحول إلى مطرب، لكنني أبحث حاليا عن مطرب محترف يقدم الأغنية بصوته وإن كنت بدأت العمل على طرحها على عدد من القنوات والإذاعات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل فيسبوك الذي بات أحد أبرز مشكلات الحكام في العالم».

وفاة المثلة الأمريكية جين راسل عن 89 عاما

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت عائلة المثلة الأمريكية جين راسل نجمة فيلم (الرجال يفضلون الشقراوات)، التي أصبحت رمزا للجنس - توفيت يوم الاثنين عن 89 عاما.

وقالت ابنتا وتوفيلد زوجة ابنتها إن راسل التي اشتهرت بالنجمة الممتلئة الصدر في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، توفيت إثر مشاكل في الجهاز التنفسي بمنزلها في سانتا ماريا بوسط كاليفورنيا. واشتهرت راسل - التي ظهرت في مرحلة لاحقة من حياتها في إعلانات تلفزيونية لحمالات الصدر - بالأفلام الكوميديا التي تتناول بشكل ساخر صورة المرأة المحبة للجنس وتركز على شخصيتها. واكتشف هاورد هيزر للنتج المليونير ورجل الصناعة، راسل واستد إليها فيلمها الأول (المجرم).

التأخر بإرساء عملية سياسية ذات مصداقية سيضرب العملة الوطنية محللون: أداء الجنيه المصري سيعتمد على التقدم السياسي

نفسه مساعدة الحكومة على إبطاء التدفقات الخارجية. وقال عدة أشخاص حاولوا شراء دولارات إن البنوك تحاول إنشاء العملاء الراغبين في تحويل أموالهم إلى الدولار أو ترفض ذلك تماما. وأكد مصرفيون ذلك، وقال مصرفي «نبلغ عملاءنا بأن هناك نقصا في الدولارات وأننا لا نستطيع القيام بذلك». وبلغ متوسط معاملات العملة الأجنبية في سوق ما بين البنوك في مصر نحو 300 مليون دولار يوميا الأسبوع الماضي وهي قيمة يقول مصرفيون إنها ضئيلة بشكل مدهش بالنظر إلى حجم الاضطراب الاقتصادي والسياسي الذي حدث الشهر الماضي. وسأل صحفيون مليوني مصري وزير المالية الجديد سمير رضوان عن تكلفة الاضطرابات فاجاب مستشهدا بمذكرة من بنك كريدي اريكول في الرابع من شباط/فبراير قدرت التكلفة بنحو 310 ملايين دولار يوميا مما يذكر بحاجة مصر للمحة لتشخيص المصادر التقليدية للدخل القومي بعد أسابيع من الاضطرابات السياسية.

بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، والبنوك مفتوحة منذ ذلك الحين. وقال مصرفيون داخل وخارج مصر إن البنك المركزي حاول في هوءه خلال الأسبوعين الأخيرين إبطاء تحويلات الجنيه من خلال مجموعة من التوجيهات غير المكتوبة للبنوك والتي لا ترقى إلى أن تكون ضوابط وأقية لرأس المال. وقال مصرفيون إن البنك المركزي وضع مفتشين داخل غرف المعاملات النقدية في عدد من البنوك حيث يتقنون من أين حصل الأشخاص الذين يسعون لتحويل أموالهم على هذه الأموال وإلى أين يرسلونها. ويتعين على العملاء الذين يطلبون تحويل أكثر من 100 ألف دولار الانتظار لخمس أيام لحين اتمام التسوية بدلا من يومين في الظروف العادية، ويتعين على البنوك أيضا أن تتحقق بعناية من التحويلات الصغيرة حتى عشرة آلاف دولار. وقال مصرفيون إن الغرض المعلن لذلك هو التأكد من أن هذه الأموال لم يحصل عليها اصحابها بطريقة غير مشروعة وفي الوقت

من شهر. ويتقرب المستثمرون انهيارا محتملا في أسعار الأسهم ومزيدا من التدفقات للخروج من الجنيه إذا سعى بائعو الأسهم إلى تحويل حصيلة البيع إلى عملة أجنبية. وقال خان «المهم هو مراقبة ما يحدث بعد فتح البورصة، قد نرى ضغطا زوليا على الجنيه حين يحاول الأجانب تصفية مراكزهم». ويقول مصرفيون إن البنك المركزي يتعامل بحسنة حتى الآن مع أزمة العملة الصعبة وهو ما قصر خسائر الجنيه على 1.2 بالمئة من قيمته منذ اندلاع الاحتجاجات في 25 كانون الثاني/يناير. ويجري تداول الجنيه حاليا عند 5.89 جنيه للدولار. لكن هناك مؤشرات على أن ميزانية البلاد وعلقتها تتأثران بهذا الضغط وأن بعض البنوك على الأقل قد استنفدت دولاراتها. ورغم أن البنوك لم تفتح إلا ليومين فقط في يناير بعد اندلاع الاحتجاجات إلا أن الاحتجاجات الأجنبية تراجعت نحو مليار دولار في الشهر الماضي وهو أول تراجع لها منذ أكثر من عام والأكبر منذ نيسان/أبريل 2009 حين تراجعت

إضرابات أو اضطرابات عامة». وتعمد المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر بإجراء تعديلات دستورية تقضي إلى انتخابات حرة وزيوية في غضون ستة أشهر. وقدمت اللجنة المكلفة بهذه المهمة التعديلات الدستورية المقترحة يوم السبت وسيجري التصويت عليها في استفتاء عام. وربما يجري هذا الاستفتاء خلال أسابيع وهو ما يجعل أمام الحكومة مهلة محدودة لبناء الثقة وسيراقب المستثمرون الوضع ليعرفوا إن كانت العملية الدستورية كافية لإرضاء المحتجين المطالبين بالديمقراطية الذين ما زالوا نشطين في الشارع. واستنفد سريعا احتياطياتها الأجنبية التي تبلغ 35 مليار دولار. وقال رضا أغا الاقتصادي في رويال بنك أوف سكوتلند «في الأجل القصير أنا متشائم. تلاشت تدفقات النقد الأجنبي الآن». وأضاف «في الأجل المتوسط والويل .. تسوية الموقف السياسي ضرورة لأن هذا وحده هو الذي سيضمن عودة السائحين والاستثمار الأجنبي المباشر وعدم تأثر الصادرات بأي

القاهرة - رويترز: ليس أمام الحكومة المصرية الجديدة سوى فترة وجيزة لإرساء عملية سياسية ذات مصداقية وإلا فإن العملة المصرية قد تواجه مخاطر متجددة وضغطا لا يحتمل. وأدت الثورة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك لتقويض ركيزتين أساسيتين تدعمان الجنيه المصري وهما السياحة والاستثمار الأجنبي كما ضغطت على ركائز أخرى مثل تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ولن نتعسف مصادر النمو الاقتصادي تلك إلا إذا اقتنع المصريون والأجانب بأن الحياة تعود إلى طبيعتها. وبدون ذلك فإن مصر قد تستنفد سريعا احتياطياتها الأجنبية التي تبلغ 35 مليار دولار. وقال رضا أغا الاقتصادي في رويال بنك أوف سكوتلند «في الأجل القصير أنا متشائم. تلاشت تدفقات النقد الأجنبي الآن». وأضاف «في الأجل المتوسط والويل .. تسوية الموقف السياسي ضرورة لأن هذا وحده هو الذي سيضمن عودة السائحين والاستثمار الأجنبي المباشر وعدم تأثر الصادرات بأي

الكويت لا تدرس تسهيل استثمارات عربية

الكويت - رويترز: قالت صحيفة (الوطن) الكويتية أمس الثلاثاء إن الهيئة العامة للاستثمار الكويتية وهي الصندوق السيادي للدولة الكويت لا تفكر حاليا في تسهيل استثماراتها في الدول العربية بسبب الأحداث التي تجتاح بعضها. وتقوم الهيئة بالاستثمار في العديد من الدول العربية والأجنبية ولا تفصح الحكومة عادة عن حجم استثماراتها في أي من هذه الدول لكن يتوقع أن تكون مصر من أكثر الدول العربية التي تتلقى استثمارات كويتية حكومية وخاصة. كانت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) نسبت للوزير المصري في الكويت طاهر فرحات قوله في 21 كانون الأول/ديسمبر الماضي إن الكويت هي ثاني أكبر دولة عربية مستثمرة في مصر بحجم استثمارات يصل إلى 2.8 مليار دولار حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2010 وذلك في عدة قطاعات أهمها الصناعة والنفط. وكان وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي قال في تصريحات نشرت في السابع من شباط/فبراير إن استثمارات الكويت في مصر آمنة ولن تتأثر بالأحداث الجارية هناك مضيفا أن الاستثمارات الكويتية في مصر موجودة منذ زمن بعيد وأن «الأحداث الحالية في مصر لا تعني أن نتراجع في استثماراتها هناك». ونقلت الصحيفة أمس على موقعها الإلكتروني عن مصادر وصفتها بالمسؤولة في الهيئة قولها إن «استثمارات الهيئة في المنطقة العربية وشمال أفريقيا التي تشهد تحولات سياسية هي استثمارات طويلة الأجل» مشيرة إلى أن الهيئة لا تفكر حاليا في تسهيل أي منها. وأوضحت المصدر أن الهيئة العامة للاستثمار تقوم من وقت لآخر بتقييم استثماراتها لكن ذلك «لا يعني الخروج منها أو تسهيلها».

20% من الشركات الكورية تبحت خفض نشاطها في الشرق الأوسط

سول - د ب أ: كشفت دراسة صدرت أمس الثلاثاء من واحدة من بين كل خمس شركات من كوريا الجنوبية العاملة في الشرق الأوسط تفكر في خفض نشاطها في المنطقة التي تشهد حالة من الاضطرابات السياسية. ووفقا للمسح الذي شمل 300 شركة والذي أجرته غرفة التجارة والصناعة الكورية الجنوبية، قال 18.7% من الشركات إنها تفكر في خفض نشاطها التجاري في الشرق الأوسط في إطار مساعيها للحد من مواجهتها لأية مخاطر. ونقلت وكالة أنباء يوناهاج الكورية الجنوبية الرسمية عن الدراسة أن أغلبية الشركات الكورية تتوقع ظهور حالة من الاضطرابات السياسية في الوقت الراهن، وقالت حوالي 64% من الشركات إنه من غير المتوقع أن يتم حل الوضع الحالي في الشرق الأوسط في وقت سريع، وتوقعت 29% منها بأن تنتهي هذه الاضطرابات في أسرع وقت ممكن بغض عن الدول الجارة، في حين قالت 7.4% إن الاضطرابات ستستمر لفترة طويلة. وترى الشركات أن عامل الأمن من أهم العوامل التي تضعها هذه الشركات في الاعتبار لدى قيامها بأي نشاط تجاري في المنطقة.

رئيس مؤسسة النفط الليبية يؤكد استمرار شحن الخام رغم النقص في كميات الإنتاج

طرابلس - يو بي آي: أعلن رئيس مؤسسة النفط الليبية شكري غامد إن عمليات شحن النفط الخام من بلاده «مستمرة ولم تتوقف»، رغم أعترافه «بوجود نقص في كميات الإنتاج، كما يحدث». وعزا غامد في تصريح له نشر أمس الثلاثاء أسباب النقص في إنتاج النفط يعود إلى «مغادرة أعداد كبيرة من العمالة»، التي تعمل في حقول النفط. وأشار إلى أن مؤسسته تقوم بالتنسيق اليومي وعلى مدار الساعة بين شركات التشغيل النفطية للمحافظة على «الأوضاع الطبيعية ومعدات ومرافق الإنتاج والشحن»، في جميع المواقع النفطية بشرط الظروف التي تمر فيها ليبيا. ولفت إلى أن مؤسسة النفط تعمل على استمرار العمليات النفطية لإنتاج النفط والغاز لتأمين تزويد الصافي المحلية بالنفط الخام لتوفير الحروقات للسوق المحلي وتوفير الغاز للشبكة الساحلية المطلوبة لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية. وذكر غامد بأنه تم «التعامل مع المشاكل الفنية»، التي صاحبت الظروف الراهنة، موضحا أن المؤسسة وشركاتها «نحنت في تأمين» جميع المنشآت النفطية من حقول وخطوط أنابيب ومصانع وموانئ.

ساييم الإيطالية تفوز بعقد بحري مرتبط بمحطة غاز واسط السعودية

البحر - رويترز: قالت مصادر أمس الثلاثاء إن شركة الخدمات النفطية الإيطالية سايم فازت بعقد أعمال بحرية مشروع واسط السعودي للغاز غير المصاحب التابع لرامكو وهو أكبر محطات الغاز بالمملكة. وامتدعت شركة ايني الإيطالية التي تسيطر على سايم عن التعليق عندما اتصلت بها رويترز، ولم تتمكن المصدر على الفور من تحديد قيمة العقد لكن التكلفة الإجمالية للبرنامج قدرت بما بين ستة وخمسة مليارات دولار. وتطور برنامج غاز واسط مقسم إلى مجموعتي عقود بحرية وبرية. وقالت ارامكو على موقعها على شبكة الانترنت إن الأعمال البحرية تشمل تركيب منصات وخطوط أنابيب وكابلات لتزويد محطة معالجة واسط بغاز اللقيم. وفي كانون الثاني/يناير منحت ارامكو مجموعة عقود برية لشركات من كوريا الجنوبية لبناء المنشأة التي ستعالج 2.5 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا من حقل الغاز عالي الكبريت العربية والحصبة عند اكتمال إنشائها في 2014.

تحرك سعودي لمواجهة شكوى إغراق أوروبية

الرياض - د ب أ: تلقى مجلس الغرف السعودية برقية عاجلة من وكيل وزارة التجارة والصناعة للشؤون الفنية محمد الكثيري تشير إلى قيام منتج مادة «بي.بي.تي» في الاتحاد الأوروبي برفع شكوى مكافحة إغراق وتدابير تعويضية ضد المملكة العربية السعودية وعمان، وأن هناك نية من المفوضية الأوروبية برفع الدعوى. وطالب وكيل الوزارة في تصريحاتها التي نشرتها صحيفة (اليوم) السعودية الصادرة أمس الثلاثاء بضرورة الاهتمام بهذه القضية من الجهات العليا بالمملكة والتنسيق المباشر من قبل ممثلي شركات البتروكيماويات مع مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الإغراق والتدابير الوقائية بوزارة التجارة والصناعة لمساعدتها في هذا الشأن. وأكد الكثيري أن وزارة التجارة والصناعة ماضية في تعزيز نشاطها لمعالجة قضايا المعاملات التجارية ومنها مكافحة الإغراق، والتدابير الوقائية والوقائية، في ظل تنامي النزعة الحمائية العالمية. فيما تلقى رئيس المجلس التنفيذي مركز تنمية الصادرات السعودية عبد الرحمن الزامل إن المملكة تتمتع بخيارات كبيرة في حالة استمرار مثل هذه الدعوى الإغراقية للمنتج السعودية بالبحث عن أسواق أخرى غير أسواق هذه الدول والخيارات أمامها مفتوحة وكثيرة أو أن يتم تخفيض الأسعار، فقيدها، بأن المملكة غير مضطربة مثل هذه الحول بغض الفتح الأوساط العالمية على المنتجات السعودية والموزعة على جميع الدول العالمية».



احدى قاعات المعاملات في البورصة المصرية

لاستئناف التداول شملت تقليص ساعات التداول بالبورصة إلى ثلاث ساعات وتعليق العمل بنظام (T+0) وآليات البيع والشراء ووقف العمل بالجلسة الاستكشافية ووقف العمل بالحدود السعرية على الأسهم المقيدة بالبورصة المعمول بها حاليا لتكون إيقاف السهم نصف ساعة عند انخفاضه أو ارتفاعه خمسة بالمئة

شركة مصر للمقاصة هون أمس في المؤتمر الصحافي من حجم مبيعات الصناديق الخارجية (الافشور) بالبورصة المصرية، وأكد أن «أكبر مبيعات لصندوق افشور في آخر أسبوع قبل الإغلاق (كانت) بستة ملايين جنيه». وأخذت هيئة الرقابة المالية بمصر الشهر الماضي عدة قرارات تمهيدا

احتجاجات أمام المقر الرئيسي للبورصة هذا الشهر مطالبين بإلغاء العمليات المنفذة خلال اليومين اللذين أعقبا اندلاع الثورة في 25 يناير معطلين طلباتهم بشكوك حول قيام بعض كبار المسؤولين السابقين بالحكومة بمبيعات بيع من خلال صناديق افشور.

استقرار الأوضاع في الأسواق العربية التي تشهد تقلبات حادة مؤخرا. ونوه عادل القصري بقرار تأجيل باعداد البورصة للتداولات خلال الفترة المقبلة خاصة وأن استمرار تأجيل التداولات سيضعف الثقة الاستثمارية في سوق المال المصري وقد يزيد من حدة مخاطر تقلبات المتوقعة في الأيام الأولى للتداول.. لكن رئيس البورصة خالد سري صيام قال في مقابلة مع التلفزيون المصري الليلة قبل الماضية إن التأجيل جاء إعطاء «فرصة للمتعاملين من الاستفادة من الدعم الحكومي المقدم في شكل قرض بقيمة 250 مليون جنيه (42.52 مليون دولار) والذي وصل بالفعل يوم الاثنين لهيئة الرقابة المالية، ولتمكين أصحاب الأكواد الموقوفة من تحديث بياناتهم والبالغ عددهم 260 ألف عميل للتأكد من تطابق بياناتهم مع بطاقة الرقم القومي».

القاهرة - رويترز: فاجأت البورصة المصرية في وقت متأخر من مساء يوم الاثنين السوق بقرار تأجيل استئناف التداول إلى يوم الأحد المقبل بدلا من أمس الثلاثاء. وكان من المقرر استئناف التداول في السوق أمس بعد شهر من التوقف عقب تفجر الاحتجاجات الشعبية التي انتهت بتبني الرئيس حسني مبارك.

وقالت البورصة إن القرار «جاء بعد التشاور بين إدارة البورصة والهيئة العامة للرقابة المالية وشركة مصر المقاصة». وذلك لحين استعادة المتعاملين داخل السوق من الدعم المقدم من الحكومة وتمكين أصحاب الأكواد الموقوفة من تحديث بياناتهم. كانت البورصة قد أوقفت الإسيوع الماضي العمل بكثير من الأكواد وهي الأرقام التي يتداول بها المستثمرون في البورصة لحين تحديث البيانات وذلك في ضوء حالة عدد من كبار رجال الأعمال والمسؤولين السابقين للمحاكمة الجنائية بتهم الفساد والتزوير.

وقال مسؤول بالبورصة طلب عدم الكشف عن اسمه إن قرار تأجيل التداول جاء بعد التشاور بين إدارة البورصة ورئيس مجلس الوزراء وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار إن القرار جاء بهدف امتصاص ضغط المستثمرين التي كانت طالب بعدم فتح التداول خلال الفترة الحالية والانتظار لحين

أعلى معدل لصادرات النفط العراقي منذ 2003

بغداد - ف ب أ: أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي أمس الثلاثاء ارتفاع معدل تصدير النفط الخام في شباط/فبراير الماضي إلى 2.202 مليون برميل يوميا، وهو الأعلى منذ العام 2003. وأكد لعيبي لوكالة فرانس برس «زيادة الكميات المصدرة للنفط الخام لشهر شباط/فبراير لتبلغ 2.202 مليون برميل في اليوم، وهو أعلى رقم يصدر منذ 2003»، وأشار إلى أن الزيادة تعود لثلاث استئنافات للتصدير من الحقول الشمالية، وكانت الصادرات في كانون الثاني/يناير وصلت إلى 2.161 مليون برميل يوميا. وحقق العراق في كانون الثاني/يناير أعلى عائدات من البيع بلغت 6.082 مليار دولار.

بشأن الأصول المقرر خصصتها في 2011 أنه استبعد إمكانية إصدار سندات سيادية دولية جديدة هذا العام. كان المغرب باع في ايلول/سبتمبر 2010 ما قيمته مليار يورو من السندات القومية بالعملة الأوروبية تستحق في 2020 بعائد بلغ 4.563 بالمئة. وقال «الحاجة إلى طرق أسواق السندات العالمية غير محسوسة أمس ... لأن تكون هناك حاجة إلى ذلك ما دنا نستطيع إبقاء عجز الميزانية عند 3.5 بالمئة في 2011. إيراداتنا من السياحة زادت ستة بالمئة على مدى كل من العامين اللذين يتتوردها المغرب بكافة مثل الفصح. وقال «تقول أسوأ الفرض إن أسعار (السلع الأولية) ستبقى عند مستوياتها الحالية».

بيع اصول حكومية لتجنب اصدار سندات المغرب يتوقع بقاء عجز ميزانية 2011 تحت السيطرة

إيرادات الخصخصة لكننا لم نبع أي أصول مملوكة للدولة العام الماضي. الإذارة الصارمة للنفقات الجارية سمحت لنا بتوفير سبعة مليارات درهم في 2010 في حين ارتفعت الإيرادات الحكومية تسعة مليارات درهم. وأبقى المغرب على توقعات لنمو الاقتصاد الذي يعتمد على الزراعة والسياحة بنسبة أربعة بالمئة في 2010. وأضاف أن القراءة الأولية لعجل النمو ستعزز في الشهر القادم. وتوقع ميزانية 2011 نمو الاقتصاد خمسة بالمئة. وتستلخص رويترز من تقديرات لوزارة المالية بشأن الناتج المحلي الإجمالي بلغ 732.3 مليار درهم في 2009 أن عجز ميزانية 2011 سيصل إلى 28 مليار درهم. لكن مزوار أشار إلى أن أرقامه تستند إلى تقديرات بعدم حدوث زيادات جديدة في أسعار النفط والمواد الأولية الأخرى التي يستوردها المغرب بكافة مثل الفصح. وقال «تقول أسوأ الفرض إن أسعار (السلع الأولية) ستبقى عند مستوياتها الحالية».

مجموعة كارلايل للاستثمار الخاص المباشر ما زالت تتطلع لصفقات استحواذ بالشرق الأوسط

برلين - رويترز: قال ديفيد روبنشتاين أحد مؤسسي مجموعة كارلايل الخاصة للاستثمار المباشر أمس الثلاثاء إنه ما زال يتطلع لعقد صفقات في الشرق الأوسط وإن الاضطرابات لم تؤثر بعد على شركات محفظة المجموعة هناك. وأضاف روبنشتاين إن كارلايل فريقا في مصر وأنها تنتظر لترى ما سيحدث للاقتصاد موضحا أن محفظة المجموعة تتخلو من أي استثمارات في البلاد. وقال على هامش مؤتمر سوسبر ريترن السنوي للاستثمار المباشر في برلين «لا نخرج من مصر لكن هذه الأيام ليست مناسبة للاستثمار في مصر.. ربما في غضون بضعة أشهر». وأضاف أن كارلايل ما زالت نشطة في باقي المنطقة.

بيع اصول حكومية لتجنب اصدار سندات المغرب يتوقع بقاء عجز ميزانية 2011 تحت السيطرة

مخصصة لصندوق الدعم في ميزانية 2011. كما أعلن هذا الشهر عن خطط لتوفير وظائف في القطاع العام لما يقدر بأربعة آلاف جامعي مؤهلين تأهيلا عاليا في محاولة على ما يبدو لنزع فتيل تصاعده محتمل لاحتجاجات شبه يومية ينظمها خرجون عاطلون عن العمل في العاصمة. وحدا هذا بكثير من التحليل إلى التساؤل إن كان البلد الواقع في شمال أفريقيا - والذي لا يملك ثروة نفطية ويعتمد بكثافة على السياحة - يستطيع تحمل مثل هذه التكاليف وسط زيادة حادة في تكلفة التأمين على ديونه السيادية. وقال مزوار «لن ننزل هذا العام». وأضاف أن عجز الميزانية بلغ 35 مليار درهم في 2010 بما يعادل 4.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال «يتفق هنا مع توقعاتنا لعجز الميزانية بدون حساب إيرادات الخصخصة. كنا نتوقع أول الأمر عجزا بالميزانية عند أربعة بالمئة بحساب

امريكا تسمح باول عملية حفر بخليج المكسيك منذ كارثة البقعة النفطية التي تسببت بها بي بي

واشنطن - ف ب: منحت السلطات الأمريكية الاثنين شركة نوب انبرجي النفطية أول ترخيص للحفر في خليج المكسيك منذ كارثة البقعة النفطية التي تسببت بها شركة بي بي، وذلك بعد ثلاثة أشهر على انتهاء تعليق عن الحروقات في المياه العميقة في المنطقة. وقال مكتب ادارة وتنظيم موارد الطاقة في المحيطات أن المجموعة طلبت ترخيصا لحفر آبار في الإقليم رقم 519 من حقل ميسيسيبي كانيون على بعد حوالي 110 كلم جنوب سواحل لويزيانا. وصرح مدير الإدارة مايكل بروميتش أن «الترخيص منح لسبب بسيط هو أن الشركة العاملة برهنت بنجاح على أنها تستطيع الحفر في المياه العميقة وأنها قادرة على احتواء انفجار تحت البحر إذا وقع». وأضاف «ننوي منح تراخيص أخرى في عرض البحر في الاسابيع والاشر المقبلة».

مجموعة كارلايل للاستثمار الخاص المباشر ما زالت تتطلع لصفقات استحواذ بالشرق الأوسط

برلين - رويترز: قال ديفيد روبنشتاين أحد مؤسسي مجموعة كارلايل الخاصة للاستثمار المباشر أمس الثلاثاء إنه ما زال يتطلع لعقد صفقات في الشرق الأوسط وإن الاضطرابات لم تؤثر بعد على شركات محفظة المجموعة هناك. وأضاف روبنشتاين إن كارلايل فريقا في مصر وأنها تنتظر لترى ما سيحدث للاقتصاد موضحا أن محفظة المجموعة تتخلو من أي استثمارات في البلاد. وقال على هامش مؤتمر سوسبر ريترن السنوي للاستثمار المباشر في برلين «لا نخرج من مصر لكن هذه الأيام ليست مناسبة للاستثمار في مصر.. ربما في غضون بضعة أشهر». وأضاف أن كارلايل ما زالت نشطة في باقي المنطقة.

مجموعة كارلايل للاستثمار الخاص المباشر ما زالت تتطلع لصفقات استحواذ بالشرق الأوسط

برلين - رويترز: قال ديفيد روبنشتاين أحد مؤسسي مجموعة كارلايل الخاصة للاستثمار المباشر أمس الثلاثاء إنه ما زال يتطلع لعقد صفقات في الشرق الأوسط وإن الاضطرابات لم تؤثر بعد على شركات محفظة المجموعة هناك. وأضاف روبنشتاين إن كارلايل فريقا في مصر وأنها تنتظر لترى ما سيحدث للاقتصاد موضحا أن محفظة المجموعة تتخلو من أي استثمارات في البلاد. وقال على هامش مؤتمر سوسبر ريترن السنوي للاستثمار المباشر في برلين «لا نخرج من مصر لكن هذه الأيام ليست مناسبة للاستثمار في مصر.. ربما في غضون بضعة أشهر». وأضاف أن كارلايل ما زالت نشطة في باقي المنطقة.

مجموعة كارلايل للاستثمار الخاص المباشر ما زالت تتطلع لصفقات استحواذ بالشرق الأوسط

برلين - رويترز: قال ديفيد روبنشتاين أحد مؤسسي مجموعة كارلايل الخاصة للاستثمار المباشر أمس الثلاثاء إنه ما زال يتطلع لعقد صفقات في الشرق الأوسط وإن الاضطرابات لم تؤثر بعد على شركات محفظة المجموعة هناك. وأضاف روبنشتاين إن كارلايل فريقا في مصر وأنها تنتظر لترى ما سيحدث للاقتصاد موضحا أن محفظة المجموعة تتخلو من أي استثمارات في البلاد. وقال على هامش مؤتمر سوسبر ريترن السنوي للاستثمار المباشر في برلين «لا نخرج من مصر لكن هذه الأيام ليست مناسبة للاستثمار في مصر.. ربما في غضون بضعة أشهر». وأضاف أن كارلايل ما زالت نشطة في باقي المنطقة.

مجموعة كارلايل للاستثمار الخاص المباشر ما زالت تتطلع لصفقات استحواذ بالشرق الأوسط

برلين - رويترز: قال ديفيد روبنشتاين أحد مؤسسي مجموعة كارلايل الخاصة للاستثمار المباشر أمس الثلاثاء إنه ما زال يتطلع لعقد صفقات في الشرق الأوسط وإن الاضطرابات لم تؤثر بعد على شركات محفظة المجموعة هناك. وأضاف روبنشتاين إن كارلايل فريقا في مصر وأنها تنتظر لترى ما سيحدث للاقتصاد موضحا أن محفظة المجموعة تتخلو من أي استثمارات في البلاد. وقال على هامش مؤتمر سوسبر ريترن السنوي للاستثمار المباشر في برلين «لا نخرج من مصر لكن هذه الأيام ليست مناسبة للاستثمار في مصر.. ربما في غضون بضعة أشهر». وأضاف أن كارلايل ما زالت نشطة في باقي المنطقة.



وزير المالية: الوضع المالي والاقتصادي للسعودية مستقر رغم الاضطرابات الاقليمية

الرياض - رويترز: قال وزير المالية السعودي إبراهيم العساف أمس الثلاثاء إن الوضع المالي والاقتصادي بالمملكة مستقر رغم الاضطرابات الاقليمية وتوقع نمو الإيرادات العامة للمملكة بنهاية 2011.

وحسب الأثر لا تزال السعودية أكبر اقتصاد عربي معزولة عن موجة الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها بلدان عدة بالمنطقة والتي طاحت بالرئيس التونسي والمصري واتسع نطاقها لتشمل ليبيا واليمن والبحرين وعمان.

وقال العساف في كلمة ألقاها في افتتاح المنتدى الاقتصادي السعودي في الرياض والذي شهد حضور عدد كبير من أبرز المسؤولين بالقطاعين المالي والمصرفي في السعودية «يتابع العالم ما تمر به المنطقة من أحداث تلقي بظلالها على نظرة المستثمرين لكننا نؤكد أن الوضع المالي والاقتصادي مستقر».

وعلى هامش المؤتمر قال العساف للصحافيين إنه لن تكون هناك تأثيرات سلبية على اقتصاد بلاده أكبر مصدر للنفط في العالم ومقر أكبر سوق للأسهم في الوطن العربي جراء موجة الاحتجاجات التي تجتاح المنطقة.

في رد على سؤال حول توقعاته ليزانية 2011 قال «المؤشرات تشير إلى توقعات بأن تكون الإيرادات العامة أعلى من تقديرات الميزانية»، وأضاف «لكن في نفس الوقت هناك نفقات إضافية من أهمها الأوامر التي صدرت من خادم الحرمين الشريفين وهذه طبعاً ستؤثر على الإنفاق العام

والتي يصعب تقدير الإنفاق الكلي والإيرادات الكلية في هذا الوقت لأنه مضي شهران فقط من العام». ولم يخض الوزير في مزيد من التفاصيل حول الأرقام المتوقعة.

وكان العاهل السعودي الملك عبد الله قد أمر باعانات اجتماعية ومزايا للمواطنين بنحو 37 مليار دولار لدى عودته الأسبوع الماضي إلى المملكة من رحلة علاجية استمرت ثلاثة شهور.

وسبق للعساف أن قال في وقت سابق من الأسبوع إن المملكة قد تلجأ لاحتياطيها لتمويل الخطة لكن لم يتسن له امس أن يحدد مدى ذلك قائلاً إنه يتوقف على حجم الإيرادات والنفقات الأخرى، وقال العساف إنه قد بدأ تنفيذ الخطة اعتباراً من امس وأنه سيجري خلال الأيام المقبلة الإعلان عن مزيد من الإجراءات المرتبطة بتنفيذها.

أكد وزير المالية مجدداً على اهتمام المملكة باستقرار أسواق النفط سواء من حيث الأسعار أو الامدادات. وقال «علن مجلس الوزراء في بيان اهتمام المملكة باستقرار سوق النفط... وقال رئيس (شركة النفط الحكومية) أرامكو أن الشركة تبنت الطلبات نتيجة انخفاض المعروض من ليبيا. كل هذا يوضح موقف المملكة واهتمامها باستقرار سوق النفط». وتفيد تقديرات شركة ابني الإيطالية للنظ بأن الاضطرابات التي اجتاحت ليبيا التي تحتل المركز الثاني عشر بين أكبر منتجي النفط في العالم أدت لخفض انتاجها بنسبة 75 بالمئة.

في الأمد القصير وإذا كانت هناك مبالغة في تصيد الصفقات فستشهد السوق هبوطاً مرحلته». وأرتفع مؤشر دبي وأحداً بالمئة بعدما سجل أمس الإثنين أدنى مستوى له في ست سنوات.

وتراجع سهم زين 1.5 بالمئة في السوق الكويتية. وقال مصدر في زين إن صفقة استحواذ مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) على حصة في منافستها الكويتية مقابل 12 مليار دولار فشلت بعد انسحاب مجموعة الخرافي مهددة الصفقة. وتراجع سهم اتصالات 0.5 بالمئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية انخفض المؤشر 6.8 في المئة إلى 5539 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 2.5 في المئة إلى 6321 نقطة. أيضاً انخفض مؤشر ابو ظبي 0.6 في المئة إلى 2574 نقطة. مثلما هبط المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1424 نقطة.

في المقابل ارتفع مؤشر عمان 4.1 في المئة إلى 6401 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي واحداً في المئة إلى 1425 نقطة. أيضاً ارتفع المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 7941 نقطة.

الأسهم السعودية تواصل التراجع بقوة بسبب مخاوف من حدوث اضطرابات

ليست واضحة تماماً مع مواصلة الأسهم تراجعها. ليست هناك إجابة واضحة في هذه المرحلة». وتشكو الأقلية الشيعية في السعودية التي تقدر نسبتها بما بين عشرة و15 بالمئة من السكان منذ فترة طويلة من التمييز، وهو اتهام تنفيه السلطات.

وقال نادي البرغوثي رئيس إدارة الأصول لدى شعاع كابيتال في دبي «هناك كثير من الشائعات ويبدو أن المستثمرين بجميع فئاتهم يبتعدون عن السوق». وتابع «لا يستطيع شخص بعينه أو محافظة بعينها تحريك الأسواق إلى هذا الحد. إنها صدمة كاملة».

وقال ماثيو ويكمان مدير التداول لدى المجموعة المالية-هيرميس إن طلبات هامش الوقاية وأوامر إيقاف الخسائر خلقت اتجاهها نزولياً وزادت من حدة التراجع.

وتوقف هبوط مؤشر دبي ومؤشر قطر لكنهما بددا معظم المكاسب التي حققها في أوائل التعاملات بسبب تراجع البورصة السعودية. وقال روبرت برايمرغرف البديلة «دفعت تقارير القبض على رجل الدين السوق للهبوط. هناك الآن مخاوف كبيرة من انتشار الاضطرابات في السعودية». وأردف «الأمر

دبي - رويترز: سجل المؤشر الرئيسي للسوق السعودية أكبر تراجع له منذ عامين امس الثلاثاء بعد أن احتجرت السلطات رجل دين شيعياً وهو ما أزعج المخاوف من حدوث توترات طائفية وزاد التراجع بسبب حديث عن نشاط أسلحي.

وهوت الأسهم بينما ارتفع خام النفط برنت أكثر من دولار بسبب تقرير في صحيفة مصرية ذكر أن السعودية أرسلت دبابات إلى البحرين لكن مسؤولاً سعودياً قال إن التقرير لا أساس له من الصحة.

وقال محلل في السعودية طلب عدم نشر اسمه «الجميع يخرجون... له أثر ما يجري في مسقط والبحرين؛ الناس يخشون من حدوث ذلك في السعودية أيضاً». وأضاف «هذا تراجع مفاجئ لكنه ليس مرتبطاً بالاقتصاد السعودي أو الأعمال هنا. إنه مرتبط بالاضطرابات والمخاوف في المنطقة. الأمر كله يتعلق بالسياسة».

وتراجعت أسواق الشرق الأوسط في الأسابيع الأخيرة في ظل ثورات أطاحت بريثيسه وموتسن. وزادت حدة التراجعات حين وصلت الاضطرابات إلى دول الخليج المنتجة للنفط مع اندلاع احتجاجات في البحرين وسلطنة عمان سقط

محافظ المركزي السعودي: المصارف المحلية مهياً لتطبيق معايير بازل 3

مجلس الخدمات المالية الإسلامية موضعاً أنه «يفضل هذه الجهود حافظت المؤسسات والنظام المصرفي على استقرارها وسلامتها رغم الأزمات الاقتصادية العالمية والإقليمية».

وأوضح أن تطبيق معايير لجنة بازل من التعليمات التي ينبغي للقطاع المصرفي الالتزام بها وذلك عبر التحسين المستمر في نوعية الأصول وتحقيق التوازن بين حجم ونوعية النشاطات المختلفة.

ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد السعودي 4.3 بالمئة هذا العام بعد نمو يقدر عند 3.8 بالمئة في 2010 وذلك بدعم من ارتفاع أسعار النفط وقوة الإنفاق المالي.

وتكتفت السعودية في كانون الأول/ديسمبر عن موازنة 2011 التي شملت خطة للإنفاق 580 مليار ريال هذا العام مع التركيز على مشروعات التعليم والبنية الأساسية.

تقييمات مرتفعة. وتابع «من مؤشرات الملاءة المالية للمصارف التجارية أن بلغ معدل كفاية رأس المال -معايير لجنة بازل- في نهاية عام 2010 نحو 17 بالمئة كما بلغ معدل السيولة حوالي 35.7 بالمئة. وبذلك تكون المصارف المحلية مهياً لتطبيق معايير ومطلبات بازل 3 لأنها تجاوزتها وقال الجاسر في كلمة ألقاها أمام المنتدى الاقتصادي السعودي بالعاصمة الرياض والذي شهد حضور عدد من أبرز المسؤولين في القطاع المالي المصرفي بالمملكة «كان لتطبيق المملكة العربية السعودية للمعايير الحصيفة أثر واضح في مجال الاستقرار... وجهت المؤسسة المصارف السعودية لتعزيزين مختصات احتياطيها القروض لمواجهة التقلبات الدورية من خلال رفع نسبة احتياطيها المخصصة للقروض المتعثرة». وأضاف أن ذلك انعكس على أداء المصارف السعودية وحصولها على

الرياض - رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) امس الثلاثاء إن المصارف المحلية السعودية مهياً لتطبيق معايير بازل 3 وأن السياسة النقدية والمالية الحصيفة ساعدت على استقرار الاقتصاد في أكبر مصدر للنفط في العالم.

وقال الجاسر في كلمة ألقاها أمام المنتدى الاقتصادي السعودي بالعاصمة الرياض والذي شهد حضور عدد من أبرز المسؤولين في القطاع المالي المصرفي بالمملكة «كان لتطبيق المملكة العربية السعودية للمعايير الحصيفة أثر واضح في مجال الاستقرار... وجهت المؤسسة المصارف السعودية لتعزيزين مختصات احتياطيها القروض لمواجهة التقلبات الدورية من خلال رفع نسبة احتياطيها المخصصة للقروض المتعثرة». وأضاف أن ذلك انعكس على أداء المصارف السعودية وحصولها على

استمرار تدهور سوق الأسهم السعودية يدعم موقف المطالبين باصلاحات سياسية

ويتداول بعض السعوديين رسالة عبر هواتفهم النقالة مستوحاة من خطابات الزعيم الليبي معمر القذافي، تقول هنذا عن لسان الحكومة السعودية ومفادها «من انتم يا صغار المستثمرين، يا جدران اخرجوا من السوق. سوف نجعل السوق جحرم حمرأا ودقت ساعة العمل اضربوا السوق سهم سهم محفظة محفظة دعم دعم زنتة زنتة إلى الامام إلى الامام». ووصف المستثمر علي عبد الحمين الوضع بالقول بأنه «قمة الجورن» متسائلاً «أين هيئة السوق؟ أين صناديق الحكومة؟ أين صناديق

غالبية السعوديين يعيشون حالة فقر مدقع لا ندري عن نتائجها». وقال إن أرباح سنين ضمت ذهبت أرباح الرياح خلال أيام، رافضاً مقولة مؤثر البورصة امس الثلاثاء متراجعا بنسبة 6.8 % بسبب المخاوف من الاضطرابات الجارية في المنطقة.

وقال خالد العلي، وهو أحد كبار المستثمرين في السوق ليونيات برس انترناشونال، إن «ما يحدث أمر لا يصدق». وكانما هناك مؤامرة لمسح سوق الأسهم السعودية من الوجود» لتطمين المواطنين وكانما ما يحدث في جزر واق الواق».

توقع تجاوز التضخم بمنطقة اليورو نسبة 2 % المستهدفة للعام الجاري

الأسعار، لكن آخرين يحذرون من أن ذلك قد يدمر عملية التعافي الاقتصادي الهش، ويبدو أن المفوضية تميل إلى المعسكر الأخير إذ أنها لا تزال تقول إن التضخم الاقتصادي المستمر وضعف نمو الأجور وتوقعات التضخم المتزايدة بشدة عموماً «ينبغي أن تنسب في تراجع التضخم إلى «قرب 2 % بنهاية العام» كما توقعات الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.6 % في منطقة اليورو وبنسبة 1.8 % في الاتحاد الأوروبي بتحسّن قدره 0.1 نقطة مئوية عن توقعاتها السابقة الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقالت المفوضية إن «التوقعات المحسنة عززتها، من بين أمور أخرى، توقعات أفضل للاقتصاد العالمي وانتعاش ثقة الشركات بالاتحاد الأوروبي». إلا أنها حذرت من أن الصورة المشجعة تعثرها «تطورات غير متساوية» بين الدول الأعضاء، مع استمرار ألمانيا في القيام بدور القوة المحركة لاقتصاد منطقة اليورو بتحقيق معدل نمو متوقع للناتج المحلي الإجمالي يبلغ 2.4 % هذا العام.

بروكسل - د ب أ: حذر الاتحاد الأوروبي امس الثلاثاء من أن التضخم في منطقة اليورو سوف يظل فوق مستوى 2 % في عام 2011، منتهاها الرقم المستهدف الذي حددته منطقة العملة الموحدة، لارتفاع أسعار الطاقة والسلع.

قالت المفوضية الأوروبية في توقعات اقتصادية داخلية لها تعتمد على بيانات من سبع دول رئيسية بالاتحاد الأوروبي (ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وبريطانيا وبلندا) إن «ارتفاع أسعار الطاقة والسلع في الأشهر القليلة الماضية أدى لارتفاع كبير في التضخم».

وتوقع ورقة المفوضية ارتفاع الأسعار بنسبة 2.2 % بمنطقة اليورو وقررة نسبتها 2.5 % بالاتحاد الأوروبي بأكمله.

ولا يزال ارتفاع التضخم وتسبب الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط في زيادة أسعار النفط، يمثلان مشكلة سياسية للبنك المركزي الأوروبي المسئول عن إبقاء التضخم في منطقة اليورو أقل من 2 %.

ويقول بعض خبراء الاقتصاد إن أسعار الفائدة المتدنية بشكل قياسي في حاجة لأن تزيد من أجل كبح جماح

التأمينات؟ أين الحرص على أموال المواطنين التي يربدها المسؤولون السعوديون ولم يبتوا صحتها يوما ما» معتبراً أن صناديق الدولة «هي المسؤولة عن الهبوط لأنهم هم صناع السوق وهم القادرون الحقيقي للسوق». وأجمع مستثمرون أجمعوا عن ذكر اسمائهم ل«أسباب أمنية»، كما قالوا، على أن السبيل الوحيد لإصلاح السوق «هو الاستجابة لمطالب المستثمرين بإقامة ملكية دستورية في البلاد حتى يتسنى محاسبة المقرضين عن تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد ومصاصي دم الشعب» على حد

رئيس زين السعودية: تفاهمنا مع مستثمرين جدد لشراء حصة زين الكويتية بدلا من اتصالات الاماراتية



المقر الرئيسي لشركة زين الكويتية

سوريا على الشركة السعودية جراء عقود ملزمة مع الشركة الأم كما ستقتل ملكية علامة زين التجارية لزين السعودية حيث ستعمل شركات زين الأخرى تحت اسم اتصالات الامارات أو من خلال تطوير علامات تجارية جديدة خاصة بها.

ولم يستبعد الامير حسام التوسع زين السعودية في الخارج في الفترات المقبلة مشيراً إلى انه تمت مناقشة الموضوع في أوقات سابقة في مجلس الإدارة إلا أن الأولوية حالياً للسوق المحلية.

وأوضح أن زين السعودية قد تتأثر قليلاً جراء قرض مكائات عمليات الملكية الموحدة مع زين الاماراتية معتبراً أن ذلك يمكن معالجته من خلال تطوير عروض واتفاقيات تسويقية مع مشغلين خارج المملكة. وأكد أن عدد مشتركي زين تجاوز الرقم المستهدف حيث كانت الشركة تستهدف الوصول إلى ستة ملايين عميل لكن الرقم بلغ ثمانية ملايين عميل في بداية 2011 متوقفاً أن يصل العدد إلى 9 ملايين عميل في نهاية 2011.

وقر حصة زين السعودية السوقية بنسبة 17 في المئة من السوق السعودي. وقال «نحن نركز حالياً على تقديم خدمات نوعية نستهدف بها قطاع الأعمال».

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي. الدولار يساوي 0.2785 دينار كويتي.

الكثير من العوائق» معرباً عن اعتقاده أن المشتري الجديد «سيكون من السعودية». ونفى الامير حسام تأثر أداء وعمليات الشركة بطول مفاوضات زين الكويتية واتصالات الاماراتية لكنه أوضح أن طول المفاوضات أثر سلباً على سعر السهم كون الأسواق المالية تقرأ الأمور بشكل مختلف. وكان مجلس إدارة زين السعودية أعلن في شباط/فبراير الماضي اقتراحه تخفيض رأسمال الشركة من 14 مليار ريال إلى 6.3 مليار ريال ثم زيادة رأس المال إلى 10.6 مليار ريال.

وقال الامير حسام إن خفض رأس المال ورفعها مباشرة كان أفضل خيار اقترحه مستشارو الشركة الماليين لإطفاء الخسائر حيث تطابقت آراءهم في هذا الخصوص ووافق عليه مجلس الإدارة بالإجماع كما حصلت الشركة على موافقة هيئة سوق المال على ذلك.

وأضاف أنه سيتم عرض امر خفض رأس المال على المساهمين بعد أقل من شهر من الآن من خلال جمعية عمومية يليها بعد أسبوعين جمعية عمومية أخرى لزيادة بحسب قوانين هيئة سوق المال السعودي.

وتوقع الامير حسام أن تنعكس إعادة هيكلة رأس المال على نتائج الشركة إيجابياً في الربع الثالث من العام الحالي وسيكون التأثير أكبر في الفترات التي تليها. وأوضح أنه في حال إتمام صفقة زين - اتصالات فسيتم توفير 300 مليون ريال سعودي

الرياض - رويترز: قال الامير حسام بن سعود رئيس مجلس إدارة شركة زين السعودية امس الثلاثاء إن لديه «فأهما» مع مجموعة من المستثمرين السعوديين الجدد الذين يرغبون في شراء حصة مجموعة زين الكويتية البالغة 25 في المئة في زين السعودية.

وقال الامير حسام في مقابلة مع رويترز إن هؤلاء المستثمرين هم من خارج مجلس إدارة زين السعودية رافضاً الكشف عن هويتهم أو أية تفاصيل تتعلق بالعرض الذي سيتم تقديمه.

وتسعى زين الكويتية لبيع حصتها في زين السعودية التي تقدر بمبلغ 2.75 مليار ريال (733 مليون دولار) لأسباب تنظيمية حتى تتمكن من بيع 46 بالمئة من أسهمها إلى مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) في صفقة تقدر بنحو 12 مليار دولار.

مسؤولون أوروبيون يدعون للتدقيق باستثمارات الأجانب بالاتحاد خشية من تزايد النفوذ الصيني

باروسو يطالبان فيها بوضع قضية مراجعة الاستثمارات الأجنبية القادمة إلى أوروبا على جدول أعمال الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤول أوروبي أطلع على الرسالة إنها تقول إن «الأمر لا يتعلق بالحماية وإنما بالحماية». وأشار المصدر نفسه إلى أن الصين وروسيا واليابان والولايات المتحدة لديها قواعد مماثلة لفحص ومراجعة الاستثمارات الأجنبية إلى جانب وجود ترتيبات مماثلة لدى بعض دول الاتحاد الأوروبي مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا

باروسو يطالبان فيها بوضع قضية مراجعة الاستثمارات الأجنبية القادمة إلى أوروبا على جدول أعمال الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤول أوروبي أطلع على الرسالة إنها تقول إن «الأمر لا يتعلق بالحماية وإنما بالحماية». وأشار المصدر نفسه إلى أن الصين وروسيا واليابان والولايات المتحدة لديها قواعد مماثلة لفحص ومراجعة الاستثمارات الأجنبية إلى جانب وجود ترتيبات مماثلة لدى بعض دول الاتحاد الأوروبي مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا

الاتصالات الاماراتية لانتهاه من عمليات الصفح النافى للجهة لدفاتر زين، وتترقب الأوساط الاقتصادية في الساعات القليلة المقبلة إعلاناً من اتصالات توضح فيه موقفاً من عمليات الفحص ومن الصفقة ككل.

أكد الامير حسام أن زين السعودية تملك القدرة والخبرة الكافية لإدارة عملياتها حتى بعد أن تباع زين حصتها فيها مشيراً إلى أن عدد عملائها البالغ ثمانية ملايين مشترك يجعلها من أهم المشغلين في أسواق المنطقة.

وأكد أن قدرة الشركة على إدارة عملياتها وثقة النافى للجهة لدفاتر زين، وتترقب الأوساط الاقتصادية في الساعات القليلة المقبلة إعلاناً من اتصالات توضح فيه موقفاً من عمليات الفحص ومن الصفقة ككل.

أكد الامير حسام أن زين السعودية تملك القدرة والخبرة الكافية لإدارة عملياتها حتى بعد أن تباع زين حصتها فيها مشيراً إلى أن عدد عملائها البالغ ثمانية ملايين مشترك يجعلها من أهم المشغلين في أسواق المنطقة.

وأكد أن قدرة الشركة على إدارة عملياتها وثقة النافى للجهة لدفاتر زين، وتترقب الأوساط الاقتصادية في الساعات القليلة المقبلة إعلاناً من اتصالات توضح فيه موقفاً من عمليات الفحص ومن الصفقة ككل.

أكد الامير حسام أن زين السعودية تملك القدرة والخبرة الكافية لإدارة عملياتها حتى بعد أن تباع زين حصتها فيها مشيراً إلى أن عدد عملائها البالغ ثمانية ملايين مشترك يجعلها من أهم المشغلين في أسواق المنطقة.

وأكد أن قدرة الشركة على إدارة عملياتها وثقة النافى للجهة لدفاتر زين، وتترقب الأوساط الاقتصادية في الساعات القليلة المقبلة إعلاناً من اتصالات توضح فيه موقفاً من عمليات الفحص ومن الصفقة ككل.

إلا أن الصفقة تواجه العديد من العقبات التي تسببت في تأجيلها عدة مرات في السابق. ومن هذه العقبات رفع بعض مساهمي زين دعاوى قضائية لمنع إتمام الصفقة وعدم إعلان شركة الخير للأسهم والعقارات التابعة لمجموعة الخرافي الكويتية التي تلقت العرض من اتصالات حتى امس تمكنها من تجميع النسبة المطلوبة لاتمام الصفقة.

كما رفضت مجموعة زين الكويتية في شباط/فبراير الماضي العروض الثلاثة التي قدمت لشراء حصتها في زين السعودية من شركة المملكة القابضة وبتلكو البحرينية وتحالف بقيادة مجموعة الرياض، وهو ما وضع عقبة جديدة أمام إتمام زين - اتصالات.

وقال الامير حسام «نحن ننظر ما يحدث في الصفقة الرئيسية بين مجموعة زين واتصالات الاماراتية التي تسير بشكل غير سلس وتواجه بعض العوائق وستنحدر بشكل مختلف بشأن العرض الجديد في حال لسنا جديفة في إتمام الصفقة الرئيسية بين اتصالات ومجموعة زين في الكويت».

وأوضح أنه تم عرض التفاهم الجديد على هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات التي تشرّف على قطاع الاتصالات في المملكة مشيراً إلى ان الهيئة «شبه موافقة» على هذا التفاهم.

ورغم تأكيد الامير حسام عدم تدخل زين السعودية في العرض الثلاثة التي رفضتها زين إلا أنه أعرب عن اعتقاده أن هذه العروض «لم تكن جادة» بسبب العوائق التي تواجهها الصفقة الرئيسية. وقال إنه لو أن الأمور سارت بسلاسة أكثر لمكانت هناك عروض أكثر جديفة ومختلفة تماماً، لإتمام صفقة بين حصة زين الكويتية في زين السعودية.

وقدر الامير حسام احتمال نجاح تنفيذ صفقة زين - اتصالات بما لا يتجاوز 30 بالمئة «خصوصاً مع اختلاف بعض الملك في الكويت، وتسمك فريق منهم بعدم بيع زين التي تعتبر من أكبر الشركات الكويتية المؤثرة».

ومع انتهاء شهر شباط/فبراير امس الإثنين انتهت الهلة التي منحتها مجموعة الخرافي

ميلان يعزز صدارته بثلاثية نظيفة ويبدد آمال نابولي في الدوري الإيطالي



مهاجم انتر ميلان سمبوليتو (يسار) يحاول الفوز بالكرة

■ روما - د.ب.أ: عزز فريق ميلان موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم بفوز كبير ونصين 3/صفر على ضيفه نابولي في ختام مباريات المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ورفع ميلان رصيده إلى 58 نقطة في صدارة جدول المسابقة بفارق خمس نقاط أمام جاره و منافسه انتر ميلان حامل اللقب وصاحب المركز الثاني في جدول المسابقة.

وتجمد رصيده نابولي عند 52 نقطة ليظل في المركز الثالث بعدما فشل في التخلص من فارق الثلاث نقاط التي تفصله عن ميلان وترك الفارق يتسع لسنت نقاط لتراجع فرصه كثيرا في المنافسة على اللقب.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم أخطأ ميلان شبك ضيفه بثلاثة أهداف أفتحتها إبراهيموفيتش في الدقيقة 49 من ضربة جزاء مثيرة للجدل ثم أضاف الغاني كيفين بريسيس بواتينغ والبرازيلي الشاب ألكسندر باتو هدفي الاطمئنان في الدقيقة 77 و80.

وجاء الشوط الأول فاترا من الفريقين فلم يشهد أي اختبار حقيقي لحراسي المرمى.

واقفد نابولي في هذا الشوط والسرعة والحماس اللذين يتميز بهما كما كانت التمزيقات غير المنقطة من لاعبيه والتشتيت الضعيف من مدافعيه سببا في قلق والترمانتاري المدير الفني للفريق.

وارتكب ميلان أيضا عددا كبيرا من الأخطاء كما أطاح إبراهيموفيتش بأول فرصة للفريق عندما سدس الكرة في مرجحات استاد «جوزيبي ميازا» قبل أن يسدد زميله مارك فان بوميل

الكرة من مسافة قريبة ليصدى لها المدافع سالفاتوري أرونكا.

وبدأ ميلان الشوط الثاني بنشاط ملحوظ وسرعة كبيرة وأهدر فان بوميل فرصة خطيرة قبل أن يتقدم الفريق بهدف لإبراهيموفيتش من ضربة جزاء.

وجاء احتساب ضربة الجزاء ليثير دهشة الجميع بمن فيهم ميلان حيث جاءت اثر لسة يد على أرونكا الذي نال إنذارا أيضا بسبب التحام قوي مع باتو. ولكن الهدف لم يتمكن من إثارة حفيظة نابولي الذي واصل أداءه بحفيظة الثالث بعدما فشل في الباهت بينما كان البرازيلي روبينيو يسجل الهدف الثاني لميلان اثر تمريرة من مواطنه باتو.

وجاء الهدف الثاني لميلان اثر تمريرة من باتون نفسه سددها بواتينغ إلى داخل المرمى.

ونال باتو المكافأة على أدائه الجيد من خلال تسجيل الهدف الثالث للفريق من هجمة مرتدة سريعة أنهاها بتسديدة رائعة ارتكبت مورغان دي سانتيس حارس مرمى نابولي.

ويتوقع الأرجنتيني خافيير زانيني، قائد فريق انتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، أن الصراع على اللقب هذا الموسم سينحصر بين ثلاثة فرق، هي انتر ميلان ونابولي.

ويتصدر ميلان جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 58 نقطة بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه انتر صاحب المركز الثاني، بعد فوز ميلان على نابولي بثلاثة أهداف نظيفة.

وقال زانيني لصحيفة «توتو سيوروت»: «يصرف النظر عن نتيجة مباراة ميلان مع نابولي، أشعر

بسعادة لا شديدة للمستوى الذي تلعب به، الدوري الإيطالي رائع وهناك ثلاثة فرق ستتصارع على اللقب حتى نهاية الموسم».

وأكد أن «خوض 15 مباراة في شهرين كلنا يعض الشيء، الآن لدينا وقت للعمل الشاق مجددا واستعادة

مكاننا الطبيعية».

وأكد ماسيميليانو اليغري، المدير الفني لفريق ميلان الإيطالي، أن فريقه استحق الفوز على نابولي بثلاثة أهداف نظيفة الاثنى.

ويصدر ميلان جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 58 نقطة

وأكد: «لعبنا بشكل جيد للغاية في الشوط الأول ولكن ارتكبنا أخطاء بنسبة في الهجوم، ولكن في الشوط الثاني أبرزنا شخصيتنا الحقيقية».

وأشار إلى أنه «سعيد بالفوز ولكن تسديدة واحدة على مرمانا واعتقد أننا نستحق الفوز».

إصابة كليي ضربة جديدة لليفربول

■ لندن - رويترز: قال ليفربول المنتمى للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إن مدافعه مارتن كليي سيغيب عن تشكيلة الفريق لمدة شهر بسبب تمزق في عضلات الفخذ الخلفية.

ومني كليي البالغ من العمر 20 عاما - الذي أصبح أساسيا بعد تولي كيفن كيجان تدريب الفريق في كانون الثاني/يناير الماضي - بالاصابة بعد انطلاقة أثناء مباراة خسرها فريقه 3-1 أمام وست هام يونايتد يوم الأحد الماضي.

وقال ليفربول موقعه على الإنترنت «أكد بيتر بروكروث رئيس الطاقم الطبي في ليفربول أن اللاعب سيغيب عن المباريات لمدة أربعة أسابيع».

وتعد هذه الإصابة بمثابة ضربة لفريق ليفربول الذي يواجه مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز يوم الأحد المقبل قبل أن يلعب أمام براغا البرتغالي في دور الستة عشر بكأس الاندية الأوروبية.

يورغن كلوب ينفي اهتمام بروسيا دورتموند بضم كلوزه

■ برلين - د.ب.أ: نفى يورغن كلوب مدرب نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم ما تردد من شائعات حول اهتمام فريقه بضم مهاجم بايرن ميونخ ميرو سلاف كلوزه.

ونقل موقع «سبوكس» الرياضي على الإنترنت عن كلوب قوله: «في موقفنا هذا، علينا أن ننقل جودنا دائما على الصفحات الرئيسية للصحف .. ولكن ما أقوله في هذا الأمر هو أنني أنفي صحته تماما».

وأضاف مايكل زورك مدير الكرة في دورتموند: «لا يوجد لدينا ما نقوله عن الأسماء والشائعات».

وكانت صحيفة «بيلده» الألمانية قد أشارت إلى أن كلوب يسعى لضم كلوزه (32 عاما) مع بايرن ميونخ بهدف إضافة عنصر الخبرة إلى فريقه اليافع مع عودة دورتموند المرتقبة إلى بطولة دوري أبطال أوروبا الخريف المقبل.

ويتهني عقد كلوزه مع بايرن الصيف المقبل مما يعني أنه سوسعه الانتقال إلى بوروسيا دورتموند دون دفع أي مقابل لبايرن.

ومن بين الأندية التي أبدت اهتمامها بالفوز بخدمات كلوزه كل من كايزرسلاوترن وفيردر برين.

وكان كلوزه واجه عدة مصاب في اللعب بشكل أساسي مع بايرن ميونخ بهذا الموسم، ومع اقتراب بطولة الأمم الأوروبية يورو 2012 فمن المرجح أن يسعى اللاعب الدولي للانتقال من بايرن بحثا عن مكان أساسي بفريق آخر.

مانشستر سيتي

يسعى للتعاقد مع البرازيلي كاك

■ مدريد - د.ب.أ: ذكرت صحيفة أسبانية الثلاثاء أن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي يعزز التقدم بعرض لريال مدريد لضم صانع العاب البرازيلي كاك.

وذكرت صحيفة «أس» أن سيتي يسعى إلى إنعاش صفوفه الصيف المقبل عن طريق التعاقد مع كاك (28 عاما) والذي ندرت مشاركاته مع النادي الملكي بسبب الإصابات المتكررة.

وانضم كاك إلى ريال مدريد في صيف عام 2009 قادما من ميلان الإيطالي ولكنه فشل في الانسجام في سانتياجو برنابيو خاصة في الموسم الحالي تارة بسبب الإصابة وتارة أخرى بسبب اعتماد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على أمثال مسعود أوزيل وانجيل دي ماريا.

وعلى الجانب الآخر توردت أنباء حول رغبة روبن كازان الروسي في التعاقد مع كاك، ولكن على الأرجح لن تلاقى هذه الخطوة قبول اللاعب الذي يسعى للاحتراق في أحد الدوريات الأوروبية الكبرى.

لام يشعر بالقلق بسبب الأخطاء الدفاعية المتكررة لبايرن ميونخ

■ ميونخ - د.ب.أ: أعرب فيليب لام، مدافع فريق بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم، عن قلقه إزاء المستوى الفني للفريق في الوقت الراهن.

وقال لام لصحيفة «بيلده» الثلاثاء: «علينا أن نعيد النظر في طريقة لعبنا، لقد أهدرنا بالفعل العديد من النقاط، ولتقينا الكثير من الأهداف بسبب الأخطاء التي ارتكبها خلال بناء الهجمات من الخلف».

وأشار إلى أن «غالبا ما نخاطر كثيرا في الدفاع، وفي بعض الأحيان الأخرى نحصي الامور على أنفسنا بشكل غير منطقي». وقال وتابع: «لسنا ممتساكين بشكل كاف للمنافسة على الألقاب الثلاثة حتى نهاية الموسم».

الدنماركي بولسن

يحلم بالبقاء في ليفربول

■ لندن - د.ب.أ: ألح الدنماركي كريستيان بولسن، لاعب خط وسط فريق ليفربول الإنكليزي لكرة القدم، إلى أنه يرغب بشدة في البقاء مع الفريق في الفترة المقبلة.

وكان بولسن لاعب أشبيلية ويوفنتوس السابق فشل في نيل الإعجاب مع فريق ليفربول، وترددت أنباء عن قرب رحيله إلى كوبنهاغن الدنماركي.

وقال بولسن (31 عاما) لصحيفة «ديلي ستار»: «في نهاية الموسم سأقيم ما أو د فعله بشأن المستقبل، هناك العديد من العناصر التي ينبغي أخذها في الاعتبار».

وتابع: «أشعر بالسعادة الشديدة هنا وكذلك الأمر بالنسبة لعائلتي، وأحظى بالثقة الكاملة من جانب النادي».

بوفون يتمنى بقاء دل نيري حتى نهاية الموسم

■ روما - د.ب.أ: يرى جيانلويجي بوفون، حارس مرمى فريق يوفنتوس الإيطالي، أن تدريبه لويجي دل نيري، الذي يتعرض لضغوط شديدة، ينبغي أن يبقى في منصبه حتى نهاية الموسم.

وقال بوفون (33 عاما) لصحيفة «توتو سيوروت»: «أعتقد أن دل نيري ينبغي أن يبقى مع الفريق، المسؤلون يضعون تقهيم الكاملة في المدرب، ينبغي أن يبقى حتى نهاية الموسم».

وأوضح: «عندما يدخل اللاعبون أرض اللعب لا يهم إذا كانوا يحيون التدريب أم لا، التركيز ينبغي أن يكون على أداء دورهم الذي يحصلون على المال من أجله».

وتابع: «نحتاج إلى الاحتفاظ بتقاولنا وأن نظهر للمدرب والجمهور أننا نريد تحقيق شين هام».

شوقي غريب: زيدان تحت المنظار وسيقود الفراغنة أمام جنوب افريقيا

القانونية ودراستها من جميع الجوانب. وإمكانيات الجهاز الفني للمنتخب المصري، وفيما يتعلق بالمنتخب المصري للشباب، قرر مجلس الإدارة الموافقة على إقامة معسكر الفريق الخارجي في الإمارات لإقامة بعض المباريات الودية استعدادا لبطولة كأس الأمم الأفريقية.

ومن جهة أخرى أكد سميح زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم عقب عودته من اجتماعات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بالخرطوم على قدرة المنتخب المصري على تحظى عقبة جنوب أفريقيا في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2012.

وأضاف زاهر أنه على ثقة تامة في قدرة المنتخب المصري بما يتوافق مع موارد الاتحاد في الفترة الحالية. كما تقرر تعديل رواتب العاملين والموظفين بالاتحاد ليكون الحد الأقصى للكوادر داخل الاتحاد 15 ألف جنيه والحد الأدنى 1500 جنيه.

ويدرس المجلس وضع حد معين لأسعار اللاعبين وذلك بالاتفاق مع الأندية للقاء على المغالاة في أسعار اللاعبين.

واستقر مجلس إدارة الاتحاد على عدم قبول استقالة أيمن بونس من عضوية مجلس إدارة الاتحاد للحفاظ على استقرار المجلس بينما تقرر تحويل استقالة محمود الشامي عضو المجلس أيضا للشئون

بعد الإصابة التي تعرض لها مؤخرا خلال مباراة لبوروسيا دورتموند.

وأوضح المدير العام للمنتخب المصري لكرة القدم أن الجهاز الفني للمنتخب المصري تفهم تماما موقف زيدان حيث أنه سيستعفى من الإصابة بعد أسبوع على أن ينضم بعدها للتدريبات الجماعية الخاصة بناديه الألماني تمهيدا للمشاركة مع الفريق.

وقرر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه بقيادة سميح زاهر رئيس الاتحاد إعادة الهيكلة المالية فيما يتعلق بالعاملين في الاتحاد وكذلك رواتب مدربي المنتخب المصرية بمختلف المراحل السنوية.

وتقرر إعادة النظر في رواتب الأجهزة الفنية

المتنخبات المصرية بما يتوافق مع موارد الاتحاد في الفترة الحالية.

كما تقرر تعديل رواتب العاملين والموظفين بالاتحاد ليكون الحد الأقصى للكوادر داخل الاتحاد 15 ألف جنيه والحد الأدنى 1500 جنيه.

ويدرس المجلس وضع حد معين لأسعار اللاعبين وذلك بالاتفاق مع الأندية للقاء على المغالاة في أسعار اللاعبين.

واستقر مجلس إدارة الاتحاد على عدم قبول استقالة أيمن بونس من عضوية مجلس إدارة الاتحاد للحفاظ على استقرار المجلس بينما تقرر تحويل استقالة محمود الشامي عضو المجلس أيضا للشئون

المتنخبات المصرية بما يتوافق مع موارد الاتحاد في الفترة الحالية.

كما تقرر تعديل رواتب العاملين والموظفين بالاتحاد ليكون الحد الأقصى للكوادر داخل الاتحاد 15 ألف جنيه والحد الأدنى 1500 جنيه.

ويدرس المجلس وضع حد معين لأسعار اللاعبين وذلك بالاتفاق مع الأندية للقاء على المغالاة في أسعار اللاعبين.

واستقر مجلس إدارة الاتحاد على عدم قبول استقالة أيمن بونس من عضوية مجلس إدارة الاتحاد للحفاظ على استقرار المجلس بينما تقرر تحويل استقالة محمود الشامي عضو المجلس أيضا للشئون

بعد الإصابة التي تعرض لها مؤخرا خلال مباراة لبوروسيا دورتموند.

وأوضح المدير العام للمنتخب المصري لكرة القدم أن الجهاز الفني للمنتخب المصري تفهم تماما موقف زيدان حيث أنه سيستعفى من الإصابة بعد أسبوع على أن ينضم بعدها للتدريبات الجماعية الخاصة بناديه الألماني تمهيدا للمشاركة مع الفريق.

وقرر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه بقيادة سميح زاهر رئيس الاتحاد إعادة الهيكلة المالية فيما يتعلق بالعاملين في الاتحاد وكذلك رواتب مدربي المنتخب المصرية بمختلف المراحل السنوية.

وتقرر إعادة النظر في رواتب الأجهزة الفنية

شكوك حول حضور جوارديولا مباراة برشلونة وبلنسية بسبب مشاكل في الظهر

■ مدريد - د.ب.أ: نكر نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم امس الثلاثاء أن مدربه بييب جوارديولا قد لا يتمكن من حضور مباراة الفريق أمام ضيفه بلنسية مساء اليوم الأربعاء.

ويعاني جوارديولا (40 عاما) من آلام مبرحة في الظهر وقد نصحه أطباء الفريق بالراحة لعدة أيام.

ولم يشرف جوارديولا على تدريبات برشلونة.

وفي حالة عدم سفر جوارديولا إلى بلنسية، سيتولى مساعده تيتو فيلانوفيا قيادة الفريق.

يذكر أن ملعب بلنسية «إستاديو ميتسايانا» هو الملعب الوحيد الذي لم يتمكن جوارديولا من تحقيق الفوز عليه منذ توليه تدريب برشلونة في 2008.

في الوقت نفسه، سيواجه مهاجم برشلونة ديفيد فيا صعوبة بالغة في استاد بلنسية اليوم حيث سيكون على مهاجم بلنسية السابق حضور جلسة محكمة بقاطعة أستورياس الشمالية في الصباح.

وذلك بسبب الدعوة القضائية الرفوغة ضد من قبل وكيل أعماله السابق لويس تامارجو.

ويأمل فيا، الذي انتقل من بلنسية إلى برشلونة قبل ثمانية أشهر، أن يخوض مباراة اليوم وسيسافر مباشرة من أستورياس إلى بلنسية بطائرة خاصة.

وتأكد غياب اللاعبين فيكتور فالديز وكارلس بويول عن برشلونة غدا للاصابة، وإن كان صانع الألعاب تشافي قد استرد لياقته البدنية وبوسعه اللعب اليوم.

ويصدر برشلونة ترتيب الدوري الأسباني لهذا الموسم بفارق سبع نقاط أمام أقرب منافسيه ريال مدريد فيما يحتل بلنسية المركز الثالث برتيب البطولة.

وذكرت تقارير صحافية الثلاثاء أن نادي برشلونة، متصدر ترتيب الدوري الأسباني لكرة القدم، زاد اهتمامه بالشيبي الكسيس سانثيز مهاجم أودينيزي الإيطالي.

وتألق سانثيز بشدة في الفترة الأخيرة قبل أن يسجل أربعة أهداف ووقود أودينيزي لسحق باليرمو بسبعة أهداف نظيفة.

وأشارت صحيفة «أس» إلى أن كشافا برشلونة تابعوا سانثيز خلال المباراة الأخيرة، وسد أتباعه عن طلب أودينيزي 40 مليون يورو مقابل

الاستغناء عن اللاعب.

وألح وكيل أعمال سانثيز (22 عاما) إلى أن الموسم الحالي قد يكون الأخير لوكله مع أودينيزي مع تزايد الأندية الأوروبية الكبرى المهتمة باللاعب.

ويشعر سانثيز بالقلق من انتقاله إلى نادي برشلونة، متصدر ترتيب الدوري الأسباني لكرة القدم، زاد اهتمامه بالشيبي الكسيس سانثيز مهاجم أودينيزي الإيطالي.

وتألق سانثيز بشدة في الفترة الأخيرة قبل أن يسجل أربعة أهداف ووقود أودينيزي لسحق باليرمو بسبعة أهداف نظيفة.

وأشارت صحيفة «أس» إلى أن كشافا برشلونة تابعوا سانثيز خلال المباراة الأخيرة، وسد أتباعه عن طلب أودينيزي 40 مليون يورو مقابل

الاستغناء عن اللاعب.

وألح وكيل أعمال سانثيز (22 عاما) إلى أن الموسم الحالي قد يكون الأخير لوكله مع أودينيزي مع تزايد الأندية الأوروبية الكبرى المهتمة باللاعب.

ويشعر سانثيز بالقلق من انتقاله إلى نادي برشلونة، متصدر ترتيب الدوري الأسباني لكرة القدم، زاد اهتمامه بالشيبي الكسيس سانثيز مهاجم أودينيزي الإيطالي.

وتألق سانثيز بشدة في الفترة الأخيرة قبل أن يسجل أربعة أهداف ووقود أودينيزي لسحق باليرمو بسبعة أهداف نظيفة.

وأشارت صحيفة «أس» إلى أن كشافا برشلونة تابعوا سانثيز خلال المباراة الأخيرة، وسد أتباعه عن طلب أودينيزي 40 مليون يورو مقابل

فان بيرسي يغيب عن مباراة أرسنال وبرشلونة بدوري الأبطال

بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ومازال فان بيرسي، الذي سجل 13 هدفا منذ كانون الثاني/يناير الماضي، يعاني من إصابة في الركبة كان تعرض لها عندما سجل هدف أرسنال أمام برمنجهام في نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزي الأحد والتي

خسرها أرسنال 2/1.

وأجرى فان بيرسي، الذي سجل هدفا أرسنال أمام برشلونة في مباراة الذهاب بدور الـ16 من دوري الأبطال، أشعة مقطعية على مكان الإصابة ولا يبدو أنه سيتعافى منها في الوقت المناسب لمواجهة بطل أسبانيا.

صالح وحسن سالم الحضري في الدقيقتين 64 و69، وأحرز ظفار ثلاث نقاط غالبية تصدروا بها المجموعة التي تضم معها فريق كامطة الكويتي.

عديدة أن اللاعبين ينتظرون الكرة ولا يسعون إليها، والمدافعون أيضا ينتظرون التحرك بعد أن تصل الكرة إلى منطقة جزأنا وليس قبل ذلك.

وقال سميوندي «لم تقدم المطلب منا في المباراة، لا أدري ماذا أقول بعد هذه المباريات لأنني فوجئت بالفعل مما حدث».

وعن فرص الفريق في البطولة بعد هذه الهزيمة، قال سميوندي «الخريطة لم يلعب كرة قدم أمام ظفار وقد نقاط مهمة واستهل مشاركته بالهزيمة ولكن في المباراة المقبلة، من المؤكد أن كل شيء وسيتغير».

وأضاف «المشكلة أن الفريق يلعب مباراة أو اثنتين



سوار في قميص السلم

طعم ولون ورائحة السقوط

■ لسقوط بن علي كان طعم الصحة والعافية بعد مرض مديد، ولون زيتونة زيتها يضيء، ورائحة عروسين استحما بماه الحربية. لسقوط مبارك كان طعم صوت قبرة تحترق من الجاذبية وحلفت عاليًا وغنت بصوتها القوي الحنون: «بلادي بلادي بلادي.. لك حبي وفؤادي»، ولون لم يسبق للوحة رسمت أن عرفت نظيرها؛ فاضت به حدقات عيون المصريين.

ورائحة هي مزيج من رائحة التي «ونا نازلة اندلع أملا القلل»، ومن رائحة الغيط ومئات الفلاحين ينشدون فرجهم بالزور، ومن رائحة الجنود وهم يعبرون القتال، ومن رائحة أحلام سكان المقابر يسكن صحي وماء شروب.

لسقوط القذافي طعم نهاية الشعوذة، ورائحة احتراق الشعوذة، ولون يطبس معالم الشعوذة.

لسقوط علي عبد الله صالح طعم النوم المريح الأمان بعد كابوس دام دهرًا، ورائحة القهوة في صباح يوم عطلة جميل، ولون العمارة اليمنية العربية وقد غسلت بماء نظيف.

علي محمد - دمشق

دولة «هوبز» لدى العرب

■ يبدو أن جل الحكام العرب أو لنقل كلهم التزموا باتباع تنظير هوبز للدولة، التنظير الذي أعطى للدولة أو للسلطة أو للحاكم صلاحية مطلقة مقابل الحفاظ على الأمن، وهو أمر سعى إليه الحكام العرب إذ يمارسون ما يحلو لهم على شعوبهم، التنقيب، التعنيف، وفي المقابل يزعمون أنهم بتلك الممارسات يحافظون على أمن الوطن. فهم يبرون ممارساتهم القمعية بالحفاظ على الأمن. ولعل هذا المنهج لقي نجاحًا، والدليل على ذلك لم تقم ثورة منذ نصف قرن أي منذ استقلال معظم الدول العربية عن المستعمر الأجنبي، أو بلغة أخرى لم تقم ثورة شعبية تطالب بتغيير النظام، بل التغييرات التي وقعت مبنية على الانقلابات لا غير أي على مصالح شخصية لا على مصالح شعبية. وهذا الأمر تبدل أو تغير منذ ثورة 14 يناير 2011 في تونس، ثم في ما يلي مصر، وبالتالي تآكدت حاجة الشعوب العربية إلى تجاوز مرحلة المحافظة على الأمن مقابل ممارسة الحاكم صلاحيات مطلقة، إلى المطالبة بالحرية. وهي الغاية التي تتأسس من أجلها الدولة لدى جون جاك روسو.

وهب خطاب
wahabkhatat@yahoo.fr

العالم العربي ومتطلبات التغيير

■ إن موجة الغضب والثورة التي أضحت تجتاح الأنظمة العربية هي خير دليل على أن التغيير والإصلاح أصبح من بين المطالب التي يتم التماطل في تحقيقها والاستجابة إليها، وهذه المماثلة واللامبالاة خلف موجة غضب وانفعال ضد التهميش والعرق والظلم الذي يعيش فيه المواطن المصري والتونسي لسنوات طوال حتى انقلقت في وجوههم المسالك والسبل من أجل العيش الكريم، وبهذا فإن هذا الغضب هو عبارة عن ردة فعل طبيعية تحدد رغبات المتظاهرين والثائرين. هذه الحرارة التي يعبر بها المواطنين في مصر وتونس واليمن وليبيا والعراق على قدر الجور والظلم والقهر الذي أصبح يلزام المواطن العربي، إن الواقع الجديد أصبح يحتم على الأنظمة العربية النزول إلى مرحلة الإصلاح والتغيير وتحول مرحلة الشعارات إلى مراحل من الأفعال والنتائج الفعلية، وأي تأخر في استكمال التنمية أو شروع في بدايتها سوف يخلف تراكمات من القهر والبطالة، الذي سوف يولد النزعة نحو الانفجار والتدمير، فالاستقرار لا يتحقق إلا بالحفاظ على مكتسبات الحرية والكرامة المستدامة للشعوب، كما أن متطلبات التغيير تقتضي الوقوف بكل حزم وثبات في وجه دعاة الخلف والتهديم الذين يبرون في الإصلاح تقاطعا مستمرًا مع مصالحهم الشخصية، إن التغيير في العالم العربي في الواقع الحالي يظل رهين التحولات والتغيرات السياسية على مستوى الساحة العربية وذلك بالاتعماد على التطورات وتأثيرها على الواقع العربي بصفة عامة.

شكناو هشام
chengaouhicham@yahoo.fr

النظام يريد إسقاط الشعب

■ كنت موجوداً يوم الخميس في شارع الرباط في العاصمة صنعاء الساعة الثانية والرابع من بعد ظهر ذلك اليوم ورغم حضوره متأخراً إلا أن عدداً كبيراً من المتظاهرين مازال موجوداً ما بين مؤيد للظلم ومعارض، وحاولت أن انتقل بعض الصور من خلال الهاتف، ولكن الشيء الذي أثار استغرابي تلك الأثناء، هو أن الفرقين كانوا ملتصقين ببعض من دون فاصل أو حاجز، وكل فريق يريد شعاره، فريق السلطة يصرخ بالروح بالدم تنفيذك يا علي!

وفريق التغيير يردد بعد مبارك يا علي؛ وكان يبدو على الفرقين الإعياء بعد معركة قضاهما الجانبان في تبادل الرجم بالحجارة والضرب بالعصي، إلا أنهم في تلك اللحظة رغم احتكاكهم واقترب كل فريق من الآخر لم يستخدموا الحجارة والبورات، وما لفت نظري في تلك الأثناء هو اختلاف رجال الأمن من الساحة ذلك الوقت، بعد أن أكد لي أحد المتظاهرين المشاركين والمطالبين بإسقاط النظام أن رجال الأمن كانوا يطلقون النار في حال تعرض أنصار الحزب الحاكم للهجوم، أما إذا هوجم المطالبون بإسقاط النظام فكان الأمر لا يعينهم، رغم أن أنصار الحزب الحاكم وبلطجته هم من اقتحموا المظاهرة السلمية لطالب التغيير وحولوا إلى معركة.

وهذا يقودنا إلى سؤال مفاده لماذا هدأت الاشتباكات بعد رحيل رجال الأمن وماذا أصلا غامروا المكان رغم خطورة الموقف؟ وما هي الرسالة التي يريدون توجيهها للشعب في تلك اللحظات؟

ولو افترضنا واستخدام المتظاهرون السلاح في ما بينهم فمن سيجمي كل طرف من الآخر، وكما حصل أمس فعلاً إلا إذا أرادت قوات الأمن إرسال رسالة أن مهمتها هي حماية النظام وليذهب الشعب إلى الجحيم؛ ورسالة أخرى أرادوا توصيلها ومهاذا أن البلاد ستغرق في دوامة العنف في ظل مناشدة الشباب للتغيير ومطالبتهم بسقوط النظام، إلا إذا ذهب جنودنا الأشرار لشرار القات فهذا كلام آخر؛ فربما لم يكونوا يتوقعون أن تستمر المظاهرات حتى الساعة الثانية ظهراً والقات أهم من الشعب وهذا شيء لا يختلف عليه أثنان!

ويكفي أن نعرف سسر استغراب مراسل صحيفة «الواشنطن بوست» عندما وجه له سؤالاً لماذا لا يذهب كل أولئك الناس لتناول القات وهو نفس السؤال الذي وجهه لشباب آخر، فهو كما يبدو هو الآخر لم يكن يتوقع أن يرى ذلك المشهد وذلك الجمع في وقت اعاد اليمنيون فيه تناول القات، لكنه لم يستغرب أو يتساءل لماذا اختلف الجنود ولماذا انسحبوا من ساحة المظاهرة، ولم يتساءل لماذا تنفجر السلطة على هؤلاء الشباب وهم يتصارعون ويتقاتلون في ما بينهم، فالجواب يبدو معروفاً لديه مسبقاً كما هو لدى الكثير، وهو أن النظام يريد إسقاط الشعب نعم النظام يريد إسقاط الشعب!

عبد الولي جوبع

شرعية الأزهر على المحك

فقد شرعيته، وقد فقد الشرعية كل رجل دين يحرم ثورات الشعوب المضطهدة على حكام جائرين فاسدين فاسقين سارقي ثروات شعوبهم.

وأقولها نصيحة من مواطن عربي لحاكم عربي أن أزم حقاثيك واحقن دم شعبك فإن تخرج منها بييسر سيذكرها لك التاريخ وستحفظ كرامتك ويجعلها لك الله في ميزان حسناتك، هذا إن كانت لك حسنة

■ في ظل الأحداث المتلاحقة من ثورات في بعض أقطار أمتنا واضطرابات لم ترق بعد لمستوى ثورات في بعضها الآخر، وفي ظل التوتر والقلق والهجوم والقهر الذي يعاني منه المواطن العربي من المحيط إلى الخليج، وفي ظل التساؤل المشروع الذي يطرحه كل منا؛ متى يمر قطار الثورة على بلدي وتنحدر من حثالة قوم أسوأ أنفسهم حكاما؛ لم يعد المرء يعرف عن ماذا يكتب أولاً أو عن ماذا يتحدث أو فلا قطر عربياً أهم من آخر ولا قضية أهم من أخرى.

ثوراتنا كشفت عورتنا، وضعتنا جميعاً في الميزان وفرقت بين الصالح والطالح وفصلت بين الحق والباطل. عندما كانت ثورة مصر العروبة في أوجها وكانت دماء طاهرة بريئة تروي أرض مصر خرج شيخ الأزهر علينا بفتوى يحث فيها الناس على العودة إلى بيوتهم والإصغاء لحاكم جاشر أراد أن يلعب بورقة الحوار على شعبه، ولم يعر الأزهر أي أهمية للمساء التي سفتكت والجرائم التي ارتكبت من قبل رئيس مصر سابقاً ورئيس شرم الشيخ حالياً. صحيح أن بعض رجالات الأزهر التحقوا بالثورة في أيامها الأخيرة إلا أنهم لم يفعلوا إلا بعد أن قدموا استقالتهم من تلك المؤسسة الدينية حتى لا يسبوا لها الإحراج أمام السلطات وشاركوا في الثورة بصفتهم الشخصية فقط. أما الأزهر كمؤسسة وكإدارة ورسمية فحقاً تنطبق عليها تسمية وعُاط السلاطين.

بعد اندلاع ثورة ليبيا المباركة وتقديم الشعب الليبي التضحيات الجسام، نرى شيخ الأزهر يصرح بأن النظام الليبي فقد شرعيته ويعتني بعدم إطاعة أوامر العقيد، وقد صدق في هذه. وهذا حق التساؤل؛ ما الفرق بين الجرائم التي ارتكبتها مبارك ونظامه بحق شعبه لأكثر من ثلاثة عقود وبين الجرائم التي ارتكبتها العقيد ونظامه بحق شعبه لأكثر من أربعة عقود؛ وما الفرق بين الدماء المصرية والدماء الليبية؛ أم هي محاباة السلطان في الحالة الأولى؛ ولماذا لم يعتني الأزهر بنشئ عن الثورة اليمنية والجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني؛ ألم يدرك الأزهر بعد أن الدم العربي له نفس اللون ونفس الرائحة ونفس القيمة؛ ألم يدرك الأزهر بعد أن الأمة العربية أمة واحدة وشعبها واحد من المحيط إلى الخليج رغم أنوف الحكام ورثة الاستعمار وبقاياهم الذين كرسوا التقسيم، بدليل أن قلوب العرب جميعاً تنبض على إيقاع الثورات العربية أينما كان مكانها والسنتهم تلهج بالدعاء إلى الله أن ينصر الشعوب البائرة على حكوماتها الجائرة.

إن لم يدرك الأزهر هذا بعد. بل وأجزم أنه لن يدرك ذلك أبداً- فقد

انتشار داء فقدان المناعة الشعبية؟!

■ يبدو أن معظم الأنظمة العربية ينطبق عليها المثل العربي الشائع: «لقد انتهى الدرس يا غبي»، مظهر هذه الأنظمة متشابه بالحكم حتى ولو على أشلاء ودماء وجوع ومرض وفقر السواد الأعظم من شعوبها التي يقولون عنها، بأنها شعوب لم تعد تعرف مصالحها الوطنية وتتعامل مع أباد خفية وأجنية؛ إن قوة الشعوب من قوة الله تعالى وقوة الله سيف مسلط على رأس كل متحور، متغشوب من ظلم، إن الأنظمة العربية لم تفقه بعد تدرس ثورتى تونس ومصر وهذه الأنظمة اليوم في أمس الحاجة إلى دروس إضافية لتبديد بلادتها، دروس بدأت تقدم في اليمن وليبيا والبحرين والأردن. وفي حال استمرار التلمذ في غيابه، ستتوسع دائرة هذه الدروس ليتحول الوطن العربي إلى حجرة تدريس لتلاميذ أغبياء جدد؟!

فقد أعان الله هذه الشعوب على ابتكار لقاحات مضادة لداء فقدان المناعة الشعبية لدى الحكام، أعطت نتائج مذهلة لم تكن في الحسبان،

موسم حافل بالأحداث والمشاهد التي ما زالت تعبر عن الحرية مطالبة بالتغيير الفوري والحصول على كافة الحقوق التي هبت بداتها من تونس، التي أطاحت بزمن العاديين ولم يفض وقت حتى أطاحت الثورة بعميد الرؤساء العرب محمد حسنين مبارك، وبقاؤهم مرابطين في ميدان الذي عرف بميدان الثورة المجيدة مطالبين بخلع الرئيس، ولم تفض سبعة عشرة يوماً على خلعهم بدأت الثورات العربية بالانتشار مطالبين جميعها بتغيير الأنظمة الدكتاتورية في البلاد العربية، فلم تكن تلك الثورات مدعومة من أمريكا أو إسرائيل، كما صرح بعض الرؤساء العرب، ولم تكن خلفهم الإدارة الأمريكية، كما يزعم، لماذا هذا الصلح بنظام علي عبد الله صالح الذي حتى يتمكن من استخدام العنف وإراقة الدماء والتستر على جرائمه. وفي اليوم الحادي عشر على التوالي يشهد اليمن مظاهرات كباتي الدول التي تحترق، المطالبة بسقوط نظام علي عبد الله صالح الذي شعر بارتباك كبير عند سقوط عميد رؤساء العرب مبارك، لكن ومع تمسكه وإصراره في البقاء على نهاية حكمه بعد ثلاث سنوات، فجميع الحكام العرب في بداية الأمر يصرحون بهذا حتى يطمئن نفسه بالبقاء لكن لم يدرك صالح لهذا اليوم بأن إرادة الشعب أقوى من جبروته ونظامه وقوته العسكرية، لم يع أحداث تونس ولم يسمع بخلع مبارك فلماذا هذا الإصرار على التمسك بكرسي الرئاسة، فمودة الخلع يقترب يوماً بعد يوم «فكل ظالم له نهاية»، رغم خروج و عقد اجتماعات مع كافة الأحزاب لتغيير الدستور وفتح مكاتب للاستماع لشكاوى المواطنين وعدم الترشح لولاية أخرى، وكذلك نجده ليس هذا الحل الذي يمكن أن يرضاه شعب أراد تغيير النظام فلن

ومورست عليه كل أنواع التذليل والقهر، إن يهب هذه الهيئة التي أربكت كل الحسابات الداخلية والخارجية، وجعلت اعنى الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وخاصة الأمريكية تتعامل بردود الأفعال، بعد أن كانت تقوم هي بعملية التغيير في المنطقة العربية باكملها وحددت خيارات الشعوب رغم أنهم، ولكن اللعبة تغيرت، وأصبح الهم الأمريكي مشتتا بين كيفية المحافظة على علاقته في المنطقة وحرصه في نفس الوقت على عدم الاصطدام مع رغبات الشعب في تحقيق شعار (التغيير) الذي كان شعارا بارازا أبان حملة الرئيس الأمريكي أوباما، واكتساحه للانتخابات على حساب الحزب الجمهوري، أن المنطقة العربية اليوم مقبلة على تغيير حقيقي ومفصلي لصالح الشعوب، بعد أن ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الزعماء العرب كما يقال هم قد فشلوا سياسياً وأمنياً واقتصادياً بتحقيق الأفضل لهذه الشعوب، وأن أكبر اختبار يتعرض له هؤلاء الزعماء هو ضيقهم ونشاشة التنازع بين سياسات الحكومات الفاشلة التي جثمت على صدور الشعوب العربية والإسلامية ودحا من الزمن، بعد مرور أكثر من أربعين عاماً على الثورات التحريرية التي قادتها هذه الشعوب ضد القوى الاستعمارية، تعود ذكرى هذه الثورات من جديد بعد أن بدأتها تونس وتعدت نتائجها إلى كل المنطقة العربية، ولا ندري أين سنقتف. أمليين من الله أن تكون نهاية للظالمين واستقراراً وأماناً لهذه الشعوب المقهورة، التي حار بها الدليل حتى قبض الله لها هذا الجيل من الشباب، الذي طالما وصفه المسؤولون المتعرجون بأنه شباب عاطل وخامل (شباب فيسيوك) فقط، حتى قام بقلب الطاولة عليهم، كاسراً بذلك حاجز الخوف الذي طالما تمكن من الناس لسنوات عديدة، من منا كان يتوقع أن الشعب التونسي الذي حكم بقبضة بوليسية لم تشهد كل المنطقة العربية مثلها

أصلاً. أما إذا خرجت حثف أنك بعد أن سفكت دم شعبك فستخرج ذليلاً مهاناً صاعراً وسترمي في مزابل التاريخ أنت ومن يقتلي لك. وأعلم أن الشعب العربي اتخذ قراراً لاجعة فيه بجعل العام الحالي (2011) عام الكفكس، فإن لم يأت دورك اليوم فداً، وإن غداً لناظره لقريب.

عدنان الياسين



فكانت الثورات والانتفاضات الشعبية، أهم لقاحين أعطيا نتائج مذهلة بعد تجربتي بتونس ومصر تمثلت في فرار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في ليلة غير مضمرة إلى أرض خادم الحرمين وهو يردد حالياً في غيبوبة بعد أن تخلت عنه «ليلاء» ونحي حسني مبارك وأنزواته في إقامته بشرم الشيخ وهو في حالة يأس متقدم حسب الأخبار الواردة من هناك.

إن الثورة الشعبية التي أشعلها «محمد البوعزيزي» ابن سيدي بوزيد التونسية، حطت الرحال بساحة التحرير، وستستمر شعلتها لتصنع التغيير وتغير درب شعوب عربية تواق للحرية والانتعاق، فما يشهده اليمن والبحرين وليبيا والأردن ما هو إلا تأكيد على فعالية لقاح «الثورات والانتفاضات» في علاج داء فقدان المناعة الشعبية الذي تعاني منه منذ عقود من الزمن، أنظمة عربية غيبية لم تستطع أن تفقه الدرس بالرغم من التحولات الحاصلة إقليمياً وعالمياً.

حميد بن عطية
الجزائر

يرجع عن مطالبه إلا بإسقاط الرئيس، فسقوط القذافي المطالبين بالحرية جراء تمسكه لن يزيد ذلك إلا الحقد والكرهية ضد هذا النظام. ومشهد آخر لكن عكس كل التوقعات والاحداث فهذا الأمر مختلف بكل أشكاله، هنا ليبيا هنا قائد الثورة الذي يريد أن يحكم شعبه بقبضة من حديد بالسلاح والديابات والاستعانة بقوات أفريقية مرتزقة لمساندته فهو مختلف وذلة يقول إن معمر القذافي يمتاز عن حكام العرب بأنه الشخصية التي يطلق عليها صفة العفاعة إلا أننا نشاهد عكس كل التصورات فثورة بنغازي سيشهد لها التاريخ الليبي من القتل العمد والرضاص الحي وقصف المتظاهرين لفض الثورة السلمية التي لا تمتلك سوى شعارات مطالبة بسقوط القذافي، لم تمتلك الأسلحة والمعدات كما يعتقد، فسقوط الشهداء بهذا الحجم يعبر عن هجبة، فالقذافي يريد أن يخوض حرب إبادة ضد شعبه، بيدل ذلك على عدم الوعي وحقد النظام فهو نظام استبدادي وعنصري ودكتاتوري من الدرجة الأولى. يريد أن يبقى مرتبعا لا يستطيع مغادرة الخيمة كيف يتحرك الجنادات اللاتي يحرصن على خدمته» فالشعب أصبح متيقظا بحجب مواقع الانترنت والفيسيوك والعمل على إغلاق تلك المواقع وتنشيط المحطات التلفزيونية التي تنقل الأخبار تعبر عن هجبة هذه الدول وعدم وجود وعي سياسي للخروج من الأزمة، والقيام بسياسة الانقلابات في صفوف الناشطين، إنما يدل ذلك على تخبط الحكام وضياح الرؤية السياسية لديهم.

اسامة ابو عواد
windowslive.com/osama19871

اثبتت ان الزعماء العرب ما هم الا نمور من ورق لا يستطيعون العيش الا من خلال قمع الاخر والتشكك فيه والتعتميد الاعلامي، حتى لا تكشف سوياتهم، ولكن الشيء الا هم الذي اثبتته هذه الثورات هو انه لم يعد للبطش والتكليل اوداته السحرية التي كان ينام تحت ظلها الزعماء، بل ان القهر كان هو دوما محرك الشعوب ومحفز الثورات عبر التاريخ، ولكن ذاكرة الزعماء ضعيفة جدا ولا تستوعب الدرس الا بعد علة (حين) من الزعماء العرب ان يلتفتوا بسرعة الى مشاكل الشباب والعائلة والتنمية المتوازنة الحقيقية ومحاربة الفساد والمفسدين الذين لا هم لهم الا تكديس ثرواتهم على حساب الفقراء حتى اذا حدثت اي اهتزازات كانوا هم اول الهاربين تاركين خلفهم زعماءهم يكابدون بكل ما اوتوا من قوة للمحافظة على كراسيهم وتخليهم عن ولاه اتمهم لتنظيماتهم وهي تتهاوى من خلفهم ليس لشيء الا لانهم ما دخلوها الا لصالح خاصة، وانهم ليسوا على استعداد للتضحية من اجلها ويكفيهم ما اختلسوه طوال فترتهم في أجهزة الحزب الحاكم، لذلك نلاحظ بقوة كيف ينهار نظام الحزب الواحد المتحكم مع انهيار الراس مباشرة في الوقت الذي تحفظت فيه احزاب قديمة وعتيقة بعضويتها وولاءاتها، رغم ما يصيبها من تفكيك ومحاربة وتضييق واذا من السلطة، لذلك فان الافضل للجميع حكاما ومحكومين ان يتقاسموا خيرات بلادهم في ما بينهم والا فان الفقير لن يكون في مقدوره ان يخسر طوال حياته وسوق يتسبب بالخشارة للجميع (علي وعلى اعادتي) ولن يبتأ حاكم او مسؤول بمستلذات السلطة بعد هذا بمتانى عن الجميع.

عبد الله محمد الامين

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدر» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

منع سفر مبارك.. خطوة شجاعة

قرار النائب المصري العام بمنع الرئيس المصري المخلع حسني مبارك و افراد أسرته من السفر الى الخارج والتحفظ على أموالهم وممتلكاتهم بناء على بلاغات عديدة اتهمته بالكنس غير المشروع، هذا القرار يتسم بالشجاعة، ويؤكد على ان عجلة التغيير بدأت تدور في مصر.

ومن المؤكد ان مثل هذا القرار الذي طال رأس النظام السابق واسرته ما كان يصدر لولا موافقة المجلس العسكري المصري، واصراره على التحقيق المعمق في الممارسات الفاسدة لجميع المسؤولين، سواء كانوا كبارا أو صغارا.

وكشفت وثائق رسمية جرى تقديمها الى النائب العام وجود عشرة حسابات للسيد علاء مبارك في البنك الاهلي المصري، وشقيقة جمال ستة حسابات تضم مئات الملايين من الدولارات.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو كيفية جمع مثل هذه المليارات، وما اذا كانت من خلال استغلال نفوذ رئيس الجمهورية، أم ان ذلك تم من خلال اعمال حرة قانونية، وهذا الامر متروك للنائب العام ولجنة التحقيق المشكلة بأمر منه.

الامر المؤكد ان الثلاثين عاما الماضية من حكم الرئيس مبارك كانت الاكثر فسادا في تاريخ مصر، القديم منه والحديث، فقد كانت البلاد ميدان نهب لأسرة الرئيس ومافيا رجال الأعمال المحيطة بها، فجميع الصفقات التجارية كانت

تتوزع بين اعضاء هذه المافيا، ومعظم الاراضي المصرية جرى اهداؤها لهؤلاء لأقامة مشاريع اسكان عليها درت عليهم مليارات الدولارات.

ولهذا لم يكن غريبا أن يصدر المدعي العام قرارات بمنع سفر مجموعة من رجال الأعمال وكبار المسؤولين في الدولة والتحفظ على ممتلكاتهم، مثل احمد عز ملك الحديد والرجل القوي في الحزب الحاكم والمتهم بتزوير انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، ورشيد محمد رشيد وزير التجارة، وياسين منصور، ومجدي راسخ صهر الرئيس، ووحيد المغربي وزير الاسكان، وزهير جرارة وزير السياحة، وانس الفقي وزير الاعلام، واسامة الشيخ رئيس الاذاعة والتلفزيون، والحبيب العادلي وزير الداخلية السابق المتهم بغسيل اموال واستغلال النفوذ.

مصر تشهد حاليا «عملية تنظيف» لكل ادران عهد الرئيس مبارك على الصعيد كافة، ولعل المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد في المرحلة الانتقالية الحالية يريد ان يرسل رسالة واضحة الى الشباب الثائر بانته سيتعاطى مع جميع ملفات الفساد والفاستدين دون اي استثناء، بمن في ذلك رئيس الجمهورية وأسرتها.

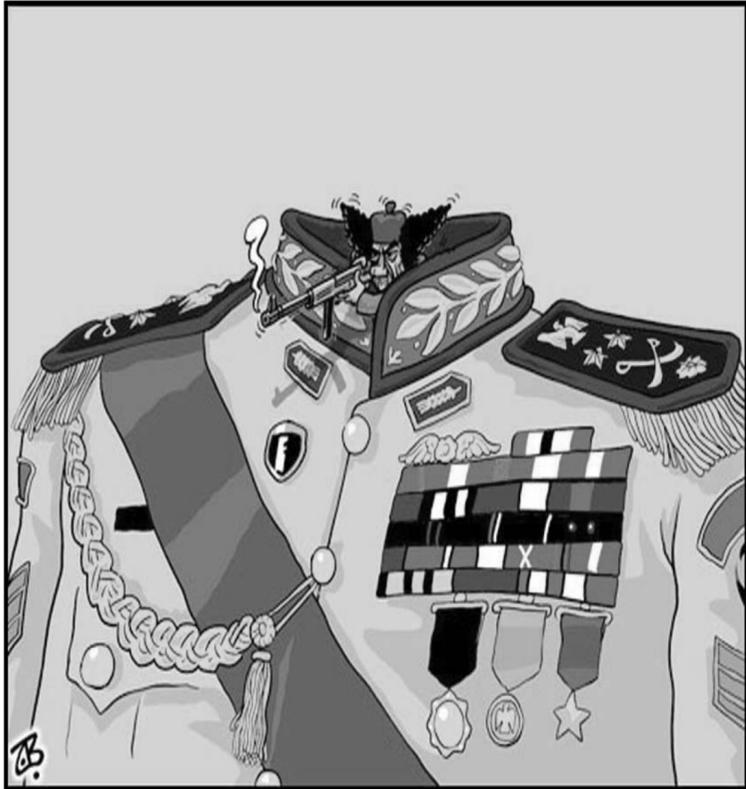
لا شك ان موقف المجلس العسكري هذا يستحق التنبؤ والتقدير في الوقت نفسه، لانه يكشف عن نوايا صادقة بالتجاوب مع مطالب الثورة الشبابية، ولكن ما هو المطلوب ايضا، التجاوب مع المطلب الذي لا يقل أهمية، وهو اقالة حكومة احمد شفيق الحالية التي تمثل النظام السابق، واستبدالها بحكومة وحدة وطنية تحظى بثقة الشعب المصري وتنتهي آخر قلاع ذلك النظام الفاسد.

السعودية على موعد مع تحرك شعبي

د. سعيد الشهابي*

المعارضين من الطائرات في صحراء الربع الخالي، ثنائيا: الدعم الغربي، خصوصا الأميركي على الصعيدين الامني والسياسي، وهو يعد مؤسسا على القاعة الراضة بضرورة الحفاظ على نمط الحكم القائم وعدم السماح بما يزعزع من جهة وما يحوله الى نظام ديمقراطي يسمح للشعب بالحكم في القرارات ذات الطبيعة الانتخابية كالنقطة والتسلح والعلاقات مع الغرب من جهة أخرى. ثنائيا: القساوى الدينية التي تنطلق من مؤسسات القضاء الديني والتي تدعو عموما لاطاعة الحاكم وتحرم الخروج عليه، وهي قساوى ساهمت في تكريس أنظمة القمع والاستبداد باضافتها شرعية دينية على أنظمة حكم لا تقوم بالعدل ولا تحترم حقوق الناس ولا تتراحم مع الله، رابعها: ان السعودية سياسيا ساهت ومدارس تعليمها وفقه مؤسساتها الدينية كانت من بين اسباب نشوء ظاهرة التطرف التي ادت الى تفتت الامة من جهة، وتشويه الصورة الاسلام من جهة ثانية، والحيلولة دون تغييرها من الازمة الديكتاتورية من العالم العربي من جهة ثالثة، وفي ما عدا ليبيا، فإن مجموع من سقط من الشهداء في البلدان التي شهدت ثورات شعبية عارمة لا يصل الالف من الشهداء، ومن المؤكد انه رقم كبير لانه قتل عدد وازنها لنفوس محترمة، ولكنه نموذج متوسع لتحقيق حرمان الشعوب اذا ما قورن بحماقات الدم التي سالت في العديد من البلدان العربية الاسلامية نتيجة العمليات الانتحارية التي ارتفعت اوجع عشرات الالاف من الاربعة.

السعودية تقف اليوم على مفترق طرق: فاما الإصلاح العميق والمستعجل، او اللجوء الى الحالة الثورية التي لن توفر النظام في بلد ما يزال اسيرا لعقبة الحكم الاستبدادي الشمولي، ويعاني من صراع خفي على مستويات عديدة: سياسية ومطابقية وثقافية ومذهبية، وتكاد أنظمة الحكم العربية، لم تتحرك العمالة السعودية الماتكة حتى هذه اللحظة بشكل جاد اصلاح نظام حكمها الذي يشجبه القاصي والداني ويعتبره من بين أهم اسباب الثورات التي تجتاح البلدان الأخرى. فتقديم مساعدات مالية محدودة أسلوب جديد - قديم لا يقدم ولا يؤخر في المعادلة السياسية شينا، ولا يقنع الجيل الشاب الراغب في التغيير بجديته وموز الحكم، وما أكثر العرائش التي وقعها بعض العلماء والمثقفين



الوضع تعقيدا، فلم يعد الوضع الاقليمي والدولي يحتمل استمرار القذافي حكمه، ولكن الاطاحة به عامل تشجيع آخر للثورات في دول الخليج، ويرغم ما طرح من رغبة في تحويل بعض مطالبها المشروعة، ويرغم ما طرح من رغبة في تحويل بعض دول مجلس التعاون الى ملكات دستورية فان عملية التحول ليست مقبولة لدى هذه الاظمة لان نظام الملكة الدستورية يعني القضاء على الصلاحيات الادارية والسياسية للعائلات الحاكمة، الامر الذي لا يمكن ان يقبلوه خصوصا مع استمرار الدعم الامريكى. وتعتبر الملكة العربية السعودية جوهره الساج الامريكى في الشرق الاوسط خصوصا بعد سقوط حسي مبارك واستمرار الاحتقان في مصر بسبب تنكرو المسار الاصلاحي منذ سقوطه، مع ذلك فقد اعاد الثوار التونسيون والجزائريين والى صقلها هذه الاظمة بان ما يحدث في الدول الاصلاحي، فقد ادت الاحتجاجات المتجددة في تونس الى استقالة رئيس الوزراء، محمد الغنوشي، من منصبه، وهو امر بالغ الأهمية لتونس التي ما تزال تحت اثار صعب تواقية للخفاف على الامن والاستقرار.

السعودية لا تقيف نفسها ولا حلفاءها بالاصرار على رفض تطوير نظامها السياسي، وبماكانها اتخاذ خطوات متينة لتتبع العالم بجديته العمالة الماتكة في تطوير امانها الارباري والسياسي بما يتناسب مع مطالب الاعين للثورة في الامميين المقلين، بدلا من حصر كل الاعين للجانب الاقتصادي وذلك باعناق الاموال الى المواطنين ضمن نظام «الكترام»، التي لم تعد موضع احترام في اوساط جيل القيسويين والثوير التي دعا الى الثورة، السعودية اخذت باقتلاع تسعة مواطنين بعد اعلانها تشكيل حزب سياسي مؤرخا، وكان الاجدى بحكامها توسيع دائرة الحريات التي القود عن الصحافة، وتوسيع دائرة المشاركة السياسية باعلاء خطوات طريق التحول نحو الديمقراطية الدستورية على اقل تقدير، الذي دعا الى الثورة، السعودية اخذت جملة وتغييرات، كان بماكانها اعلان على وجه السرعة عن موعد لانتخابات بلدية وبرلمانية ذات صلاحيات مقولة لسحب وقد الاحتجاجات التوقعية قريبا، والاطلاق سراح السجناء السياسيين جميعا بدون تأخير.

وبماكان الرياض ايضا تطوير آليات التواصل والتحاوير عبر مؤسسات المجتمع المدني بعد اعطائها صلاحيات اوسع خصوصا في ما يتعلق بمكافحة الفساد وانتهاكات حقوق الانسان.

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

الجزائر والحمة المفاجئة للتود الى الشعب

خضير بوقايلة*

تقفره المخابرات البوليسية والعسكرية من أعمال لا ندري هل هي قانونية يحكم ان حالة الطوارئ كانت تجيز لهم ذلك ام انها غير شرعية، والقول ان مصالح المخابرات كانت لجا الى توقيف اشخاص دون علم أي سلطة ودون علم عائلاتهم ومحاميهم انما هو معرفة مصير آلاف العائلات التي لا تزال احد الان تخوض معركة شرسة من أجل معرفة مصير نويهم المفقودين الذين اختطفوا او اعتقلوا على من يوثقهم أو من مقرات اعمالهم او في الشارع وبات مصيرهم في حكم المجهول، معالي الوزير وعد ان هذا لن يتكرر في عهد ما بعد الغاء حالة الطوارئ ولا على ايدى ان نقول أمين. لكن هل هذا يعني ضياع حق آلاف الالمهات والأبىاء والمزوجات والأولاد والأخوة في معرفة مصير نويهم وهوية من يقف وراء ذلك ثم المظالم بمحاكمة؟ قرار الغاء حالة الطوارئ، مع ما رافقه من قرارات مشيوبة، كان القرار الوحيد الذي يحمل صبغة سياسية من بين القرارات التي ارضاء الحكومة الهادفة الى امتصاص غضب الشعب، والى باقي فئات ينفذت في ارضاء الشباب خاصة بقائبات العمالية والطالبية التي ظلت سنوات عديدة تتناسل وتتعرض لضربات وتصرفات قهوية مهيمنة، سنوات عديدة وسوراع العاصمة والمدن الأخرى شاهدة على اعتداءات مخزبة تمارسها قوات الشرطة ضد معلمين وأساتذة ومحامين واطباء وطلبة وموظفين بسبب ادنيهم يطالبون السلطات بقبلين من الكرامة والانذار الى اوضاع مزرية يعيشونها في بلد تنفجر خزائنه بمطبات الثورات، ثم فجأة ينتهه فخامة الرئيس الى ان هؤلاء هم مواطنون ومطالبتهم شرعية على السلطات لكي في موقعه ان تلبي ما يحث أصواتهم وتقطع أختهم من أجل تحقيقها، لم تصعب هذه المطالب شرعية فحسب بل عاجلة وتبنيها لا يمكن ان تجاوز اياما معدودا من الثورات والحفاظ والبيديات، بل حتى مقر الرئيس تحولت فجأة الى خلايا لنحل ضيق ونمسي من أجل تلبية مطلب شرعية كانت على عهد قريب مجرد نباح كلاب صيقل بالإهمال أو بالعصا الغليظة اذا وصل حد الاعتاج.

فجأة انفتحت مغارة على بابا وصرار من حق الشبان المحرومين والمهشئين والعاطلين عن العمل ومن حق الفلاحين والتجار والاطباء والأساتذة والمعلمين ان يستمتعوا بمقدار من الاموال التي كانوا يسمعون عنها ولا يرونها، أموال جحيبا الحاكم عن شعبه بجحة انها امانة لا لرجال القادمة أيضا لكنها كانت توزع على مرأى من الجميع على اصحاب الخطوة والفاستدين والمفسدين والباطلجة، ومثلها مثل قانون حالة الطوارئ فإن هذه المليارات التي رصدها فخامته للشباب

وتشاركه في الحكم ولو صوريا سلطة تشريعية ممثلة في البرلمان، والنسور الجزائري ينص أيضا على أن صلاحيات رئيس الجمهورية محدودة وكان ينص أيضا على أن فترات حكمه محدودة وينص أيضا على أن لعنلي الشعب في البرلمان والمجالس المحلية الأخرى صلاحيات وقرارات من حقهم اتخاذها. طبعاً هذا ما ينص عليه الدستور وليس كل ما ينص عليه الدستور واقع في الميدان، لكن هذا ليس صاحب حديثنا بل الأهم من ذلك هو معرفة ما اذا كانت الجزائر قد تحولت الى عهد صالح الفخامة الى ملكة او سلطنة يعود لعيزون بولطقية حق اتخاذ ما يشاء من القرارات بغض النظر عن صوابها أو فائدتها وما نراه على الواقع منذ سنوات يؤشر بوضوح الى أن الجزائر قد دخلت عهدا ملكي حتى صار كل شيء في الحكومة والوزارات والمحافظات والكليات السياسية القائمة والبرلمان يسبح بحمد فخامته ولا يتحرك الا بإمر منه أو بتوجيهاته السامية، لا حق لأحد في إصدار قوانين أو اوامر إلا بإذن من فخامته وإنه تبنين اقرارا تتصامم مع رغبات ومصالح الشعب لأحد من حقه ان يتدخل تحديتها أو اصلاحها حتى يومي فخامته برئاسه ويصيح كل شيء بإشارة منه، عدت توصيل قنوات المئاز والكهرباء الى بيوت الناس صار الفضي يعود فيه الى صاحب الفخامة، الشعب لا يزال شعوب فقيرة يعيش في جمهورية ديمقراطية شعبية دستورية لذلك فإن الشرائع الجزائرية من كثير من حوقه الدستورية التي سلسلتها اإدارة الحاكم الوفيين وراء الوجهة أو امامها، لكن فخامته قرر هو ومقره ان الشعب الجزائري يحتاج فقط الى غذاء باسعار مدعمة والى مسانعة جاهرة والى مناصب شغل والى زيادات في الرواتب والمئج، فالحكام باختصار بتصورو الجزائريين شعبا زاحفا على بطنه بهمه فقط ان يشيع رغبته المنادية تماما كما هو حال الكثير من شعوب العالم، أما ما تعدى ذلك من مطالب تتعلق بقدر من الحريات

والفئات الأخرى من الشعب قد تكون مجرد زر لمراد في الأعين، لأن السلطة عودت شعبيها على مر السنين أنها لا تهتم جديا بشعبها وإذا فعلت تحت طائلة أي ضغط أو مصلحة انتخابية أو غيرها فإنها سرعان ما تنفض الامني في ليبيا ادخل اعلم جديدا على مسلسل الصراع من أجل الحرية والديمقراطية، فالقاضي استعمل قوة مفرقة لقمع ثورة شعبي، وأخرج الغربيين كثرأ، لم يسبحون بسقوطه، وهو الخيار الذي كان مؤقعا؟ ما منع ذلك وتوجيهه الى حين، لتوجيه ضربة للمشروع التغييري ودخال الخوف في نفوس دعاة؟ ما كان الامر في تطورات الاوضاع في الجزيرة العربية في الاسبوع المقلية سوف تكون مؤشرا لنتائج الصراع بين دعاة التغيير واعانه، فحتى لو استطاعت السياسة الأمريكية، اعادة الخطأ السياسي للنظام السعودي، باعادة صياغة الخطاب الامريكى الذي ربما شجع الثويرين على الاستمرار في مشروعهم في كل من تونس ومصر، فتمتة تغير ملحوظ في الموقف الامريكى خصوصا ما طرحه هيداي كليتوني من مبادرات تنعق سقوط الاظمة وترويج التغييرات الهاشمية على ايدى سلفك الموعود به في الوقت الحاضر. ولا شك ان مشكلة ليبيا وتصرفات معمر القذافي يزيد

* كاتب وصحافي جزائري kbougaila@gmail.com

لا يا سورية!!

محمد كريشان

القطعة الأولى:

- كيف حال الوالد في السجن الآن؟ الحمد لله، أحسن لقد أتوا له بسرير ينام عليه.

- ماذا تقول؟! أتوا له بسرير!! وهل كان ينام لعام ونصف العام على الأرض!!

- نعم، تشارك له أحد السجناء عن سيره لكنه رفض واستطاع أن يحصل، بعد أن دفع إتاوة لفقوة العتير، أن يضمن مساحة صغيرة بين سريرين يخلد فيها للنوم حتى لا يزعجه بقية المساجين ينتقلهم ليلا بين زملائهم الثمانين على الأرض!

كان هذا حوارا بيني وبين ياسين ابن هيئذ المالح المحامي السوري المعتقل منذ تشرين الاول/أكتوبر 2009، وهو الآن في الثمانين من العمر، بسبب نشاطه الحقوقي وتصريحاته المنتقدة للاوضاع في بلاده لا سيما الفساد وسجل حقوق الإنسان. هذا الشيخ بقي له من الحكم الصادر ضده سنة ونصف السنة وهو بغيره في سورية الآن في مثل هذا العمر. أولاد جميعا في الخارج وكذلك زوجته التي غادرت مؤخرًا هي الأخرى للعلاج في الولايات المتحدة.

القطعة الثانية:

على العبد لله، كاتب وناشط سياسي سوري معارض في الستين من العمر، حكم عليه عام 2007 بالسجن لستين ونصف وكان يفترض أن يطلق سراحه في حزيران/يونيو العام الماضي لكنه أبقى قيد الاعتقال بسبب تصريحات أدلى بها من السجن عن إيران والعلاقات السورية الليبانية، صديقنا «ابو حسين»، وهو في انتظار حكم جديد بالسجن، توقيت زوجته مؤخرًا بمرض عضال ولم تجده إلى جوارها في محتجزها، أبناء أحدهما بقي له شهر واحد من عقوبة سجن يخس سنوات بسبب نشاطه السياسي والآخر قور الاستمرار في المئقي بعد تصريحات عديدة، لم يبق في البيت سوى بنين في عمر الزهور احدهن طالبة في الجامعة، الخاصة أن مجرد نشاط سياسي سلمي دمر أركان هذا البلد المتحد.

القطعة الثالثة:

طل اللوحى مودة سورية لم تبلغ بعد العشرين من العمر، حكم عليها الشهر الماضي بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة إفساء معلومات لدولة اجنبية. على طلبة بمدارس حصص التأويلية، أعطت خليفته نخرها على مودتها بعض المواد السياسية غير الرضي عندها. لم يشغل لها صغر سننها ولا مناضات التطويرين لإطلاق سراجها، لكن بعد أيام من صدور حكم السجن ضدها، قدمت السلطات السورية ورايتها الكاملة لما تراه تورط الشابة في أنشطة معادية لبلدها وليتها لم تفعل. لقد قدمت حكومة ريمية تداخل فيها التجسس بالجنس بالجنال الجانح في خلسة غير موقفة ولا متعفة على الإطلاق بل وتثير الغثيان فعلا.

ثلاث لقطات مختلفة للثلاث اجيال سورية متعاقبة، قروهم الشبان ورمسا الميول السياسية لكن مجعهم شيء واحد فقط: التوق إلى سورية جديدة يتعمق فيها المواطن بحرية الرأي والتعبير والصحافة وحق التنظيم وكراف الحقوق والحريات الأخرى المتعارف عليها دوليا والتي باتت ارثا إنسانيا عاما من كل الجيع ان يتقاسموه دون من أو تزيف.

وفي الوقت الذي تراخي فيه بعض المدعيين عن حقوق الإنسان من تناول الشأن السوري لا اعتبارات مختلفة، من واجب كل من يحب سورية فعلا، ودون حسابات سياسية أو مصالح شخصية قائمة أو مرجوة، أن يلفت بكل وقبائتها الشابة إلى أن مثل هذه الممارسات لا تشرف بل يهانه. وتشرفهم ولا تشرف بل يهانه. وإذا كانت الواجهة مع إسرائيل ثور في نظر البعض كل شيء بما في ذلك استمرار قانون الطوارئ منذ 1962، فإنها في نظر آخرين سبب إضافي لإلغاء مكانة القانون وحقوق الإنسان في البلاد لأن المواطن الشاعر بكرامته وحريته هو من سيديق عن وطنه حتى النهاية وليس القهور أو الضبطية. إسرائيل الحاطة بأعدائها من كل جانب لم تتخذ من ذلك تلعلة لعدم إقامة المؤسسات والحريات، حتى وإن كان دولة استعمارية عنصرية غيبضة. وليس مناسبا ولا منصفًا أن تعقد مقارنتا بينها وبين سورية، سورية أولى منها بذلك وأجدر، وأتمنى ألا يكون من باب الساذجة أن تقول إن بإمكان الرئيس بشار الأسد أن يقطع من الآن خطوط جريئة وصادقة في اتجاه سورية جديدة مختلفة تماما، خاصة بعد كل هذه الدروس التي شاهدناها وما زلنا في أكثر من دولة عربية.

AL-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper. Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD. Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN. Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England. Tel: 0208-741 8902. Fax: 0208-741 8902. Website: www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk. Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: 0202 23901523. Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152. Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089. لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو. هاتف: 0208 741 8902 (6 خطوط). فاكس: 0208 741 8902. مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شدة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523. مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152. عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089.

كسبت معركة قضائية لإخفاء هويتها في المحاكم:

أميرة سعودية متهمة بالتحرش جنسيا بحارسها البريطاني

العام الماضي للاستقالة من عمله بعد أن شعر بأنه مهدد بالتحرش الجنسي من قبل الأميرة السعودية، وحرك ضدها دعوى قضائية بتهم التحرش الجنسي والطرد من العمل أمام المحكمة الصناعية في لندن.

وأضافت المحكمة أن الأميرة أبلغت بأن الحارس هدد أرباب عمله بعد استقالته بأنه سيدتحرر بصورة علنية ما لم يحصل على عرض معقول منهم.

ناجح، هذه الميزة بعد الكشف عن أنه متابع للمواقع الإباحية الخاصة بمثليي الجنس.

وأشارت إلى أن الحارس زعم أيضاً أن الأميرة السعودية رفضته في فحذه وهي تعلم جيدا أنه كان يتعافى من جراحة في تلك المنطقة، وقامت بعض خد موظف آخر بعمل لديها.

وأضافت الصحيفة أن الحامين الذين يمثلون الأميرة تمكنوا من إقناع محكمة بريطانية بإخفاء هويتها لمنع تعريض حياتها وحياة عائلتها للخطر، ومنح زوجها، وهو أمير ورجل أعمال

■ لندن- يو بي أي: كسبت أميرة سعودية معركة قضائية لإخفاء هويتها في محاكم المملكة المتحدة بعد اتهامها بالتحرش الجنسي بحارسها البريطاني.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» الثلاثاء إن حارس الأمن البريطاني البالغ من العمر 40 عاماً كان يحصل على 100 ألف جنيه إسترليني في العام مقابل حماية عائلة الأميرة السعودية، وزعم أن الأخيرة كانت منغمسة بتناول المشروبات

ولادة جديدة للأمة على الهواء مباشرة!



رشاد أبوشارور

الولادة على الهواء مباشرة، نتابعها بلهفة من قنطوا من الحمل، ويشوا لظول الانتظار، والتقدم في العمر، فاللحم ترهل، والظهر تقوس، والعظم وهن، والرأس اشتعل شيباً.. ولكن المعجزة وقعت، ومن لا يصدق عينيه، دهمه الفرح بولادة عدة توأم دون تشوهات، وبتقاطيع وسمات تامة معافاة، تنبثق من الرحم الواحد، تنطق سماتها بقرابة الدم، وتبشر بالتحديد، وتوئم إلى المستقبل الذي قطع كثيرون منأ به الرجاء.

يُرحب علينا من إزحام نفوسنا بفرح لم نعتده، فنكبكي، ونفرح عيوننا غير مصدقين، ولا ننسى في غمرة الفرح أن هناك من يميّزون غلاً وغيظاً من الولادة الجديدة للأمة العربية.

كئساً نرجو أن تمنحنا الحياة ولو (ثقة) ولد، أو بنت، أو حتى (عقلة إصبع)، فإذا بنا نكتشف أننا انشغلنا ببياس من حولنا، فاضطربت نفوسنا حتى كدنا نفقد الأصل، رغم أن عقول (بعضنا) عاشت على الأمل، وبشّرت بالولادة، انطلاقاً من أن هذه الأرض هي أرض الأساطير المباشرة بالولادة والتجدد ودورة الحياة التي لا تبقى على حال، والتي ما أن تجذب حتى تخضّر.

اليسست هذه هي أساطير العراق القديم، وأرض كنعان والفينيق، آلهة، وطبورا، وأشياء آلهة، التي انشغلنا في تفسيرها، أو تضمينها في قصائد شعرية، ونسينا أنها في الجوهر دللت على حب هذه الأقوام التي تتأسلنا منها على هذه الأرض للحياة، ومقاومتها لليباس، واستبشارها بفضول الخصب، بعودة (أدونيس)، و(تجدد) (عشتار)، و(تحلق) (الفينيق) من رماد ناره غبّ احتراقه!

من أمن راهن على القيامة والتجدد، وإن اضطربت نفسه، وتغيّشت رؤيته، ولكنه رغم ما رآه من عوامل تفشّخ تماسك قرأ جيدا كتاب هذه الأرض، ومن تتأسلوا على أديمها، وطوتهم بعد موتهم في صدرها، فتعلم من دورة الفصول، ونهوض المدن المحترقة بالمناجنيقات، أو المدافع، أو صواريخ الطائرات، فهذه أمة صلبة على الأندثار والموت والتحلل. هذه الولاية قيامة أمة شعرا ونثرا وموسيقى وغناء وهداء، وتشيدها العالي بملا فضاء الدنيا ويبهز ناسها، فتمة أمة سخر منها تحقق المعجزة، هي التي لولا نطقها لاقترح موراثها في الصحارى التي شهدت ولادتها ذات زمن بعيد، لأنه حكم عليها بأن تبقى خارج الزمان، ولا يجدر أن تشغل مكاننا تحت الشمس بقرار من (وحوش) الأمم المتحضرة المتقدمة!

حتى نحن، من أمانا، وبشرنا، وقاومنا، لم نتوقع أن تتحقق الولادة في أيامنا، تشبثنا بالزهان على (قيامة) الأمة، ولكن في زمن أت..بعيد، وبجبال أكثر صلابة ووعيا من الأجيال التي خربت، وأفسد وعيها، وتفتت، وسُطحت..في أزمنة الطغاة للصوص الجهلة السفهاء.

لكن المفاجأة جاءت بالضبط من هذا الجيل الذي حقهته بجرائم أشد إبانة وفتكا من تلك التي بُثت في بطانيات أهديت(للنهود) الحمر، لتسهيل إبانتهن، فتلقفوها بسذاجة وبراءة، فكان أن حصدهم الجديري، والكوليرا، فاندثروا، وتركوا الأرض ليستحوذ عليها(البيض المتحضر المتعلم) (الديمقراطي)..رسول الحضارة والعرفة.. وأسلة الإبانة التي تسهل اجتثاث الشعوب، ونهب خيراتها باسم الرّب الذي ينصر (جنوده) على بقية الشعوب والأمم!

أجلس أمام التلفزيون، وأسأل نفسي، وأنا أتابع الثورة العربية في فصولها، ومحطاتها المتتالية العاصفة الكاسحة: كيف حكمتنا على هذا الجيل بكل الأوصاف السلبية، ونسينا أنه متعلم، وأنه بلا مستقبل، وأنه يحتاج بعد الجامعة للعمل، والزواج، والعيش الكريم؟!

ثم: كيف نسينا أن هذا الجيل لا يمكن أن يعيش بدون كرامة في وطن كريم عزيز، حتى لو توفرت له أساسيات الحياة؟!

ثم: كيف نسينا أن هذا الجيل نما وكبر وهو يرى إبادة شعب العراق، واحتلال بغداد، وذبح الشعب الفلسطيني، بل وحرقه بأسلحة محرمة دولياً؟!

وأياها: كيف نسينا أن هذا الجيل العربي عاش زهو مطاردة المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله للاحتلال الصهيوني، و تحريروالجنوب عام 2000، والحاق الهزيمة بهذا العدو في تموز 2006 رغم قوة العدد والعدّة.. وهو ما فضح نذالة (انظمة) الفساد والتبعية في بلاد العرب؟!

كان الجيل يتساءل عن مستقبله، وانتمائه، وحرية، وكرامته، وكان يرى الفساد يتفشى ملتغما الحاضر والمستقبل..وكان الجيل العربي في (أوطانه) المتشابهة إقفاً واستبدادا وفسادا وتبعية، يعيش نفس الأوضاع في كل (وطنه) العربي الكبير، المستضعف والمهان والمشلول القوة بفضل طغاة يسدون طريق المستقبل العربي الواحد!

هذا الجيل يمكن وصفه بأنه (جيل القدر)، وأنا أستعير هذا الوصف من الروائي العربي السوري والمفكر مطاع صفدي، صاحب الرواية التي تحمل نفس العنوان، والتي صدرت قبل قرابة 50 عاماً، مبشرة بالرهان على جيل مُرّت فيما بعد أحلامه، وطحن بالهزائم التي سرقت منه موعده مع القدر!

هذا الجيل العربي الواحد يمضي بثورته إلى مستقبل واحد لأمة واحدة، وهو يستخرج أمته الحيّة من الجسد شبه المّت. فالأمم الحيّة العريقة لا تموت نهائياً، وإن استفحلت فيها الأمراض -على الهواء مباشرة.

هذا الجيل العربي العجيب هو (القابلة) لأتمته الجديدة..وهذه معجزته الباهرة!

وإذا كان المثقف العربي مغتبط بالولادة التجديدية لأتمته، فإنه مطالب بمغايرة جلسته أمام الشاشة، ورفع صوته، وإشهار كلماته، بل والنزول إلى الميادين..وهذا ما يحدث في ميادين تونس، ومصر، واليمن، وليبيا، والبحرين، و...ليذود عن هذه الولادة المهددة بأشداق الضباع الكاسرة المسعورة.

قبل أربعين سنة رسم الفنان الفلسطيني الكبير الراحل مصطفى الحلاج لوحة لامرأة تلد، يندب من رحمها رأس طفل، وعلى وجهها ملامح ألم وقلق وخشية، وعضلات جسدها مشدودة، وهي تكتم صرخة في فمها، بينما ذئاب تشرخ أشداقها متهيبة لاتهام الرأس ما أن يخرج تماماً من الرحم!

هنا وهنا بالضبط..يتحدد دور المثقف العربي.

الانحياز للولادة والتجدد، والتصدي للضباع المحترقة لافتقار المولود العربي..والضباع أشد وخشية وقبحا من الذئاب، فأخلق الضباع هي أخلاق من دبحوا أمّتنا، ومزقوها، وها هم يجمعون متحزفين مستعززين من هذه الولادة المخيفة لهم..فالمولود العربي سيكبر وسيطالب بكل حقوق أبائه وأجداده، ناهيك عن حقّه في الحياة الحرّة على أرض ووطنه الممتد بين المحيط والخليج.

لقد عشنا حتى هذا اليوم، وها نحن نفرح، ولن يكتمل الفرح العربي إلا بتكامل تحرر كل الاقطار العربية من الطغاة وأنجالهم المتلمظين على وراثة آباء لقنوم أسس الفساد والتبعية، وخيانة أقدس قضايا الأمة.. ضمانا لديمومة حكمهم وتوريث الأعداء من بعدهم!

أشهد أننا عشنا..وأنا بنتا على موعد مع الفرح، وزمن الصعود، فنشيد النهوض بدوي في الميادين العربية، ويمتد، ويناد إلى ما تبقى من بلاد العرب.

إن أمة تتجدد ولادتها على الهواء مباشرة، يتألم العالم ولادتها متبهرها غير مصدق..وهي تستخدم آخر منجزات التكنولوجيا..ويمارس رجالها ونسائها أرقى أشكال التحضّر في فوراتهم، والأمة تضحي بإبادتها وعنادها إلى مستقبلها، وهي لن تموت بالباطنيات الملوثة ككوليرا أمريكا والصهيونية، فأرضها لن تكون إلا لها.

إنها أمة تعبر الجسر: من مستنقع الشرق إلى الشرق الجديد

ها بشارة خليل حاوي تتحقق، فأرواح شعراء العرب تلهم أمتهم التي تعيدهم أحياء في زمن قيامتها..وها هم الحكام الطغاة يستقطنون واحدا بعد الآخر متوجين بمخازيرهم، وجنهم، وسخاهتهم، وفضائح سرقاتهم مع أفراد أسرهم..تطاردهم لعنات الأمة..وعار التاريخ!



«ايشواريا» من بوليوود الى هوليوود

النجمة الهندية ايشواريا راي نجمة بوليوود، حضرت حفل توزيع جوائز الاوسكار في هوليوود

احوال الناس

«تجربة حياة - في مجال العمل الاجتماعي»، في قاعة المنتدى.

- السويسري جوزيف بيلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هنا خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) بالخرطوم.
- سبيل الوطن»، إيماننا من المهرجان بنجاح ثورة الشباب وضرورة تخليد ذكراهم. أعلن ذلك عمرو صلاح رئيس المهرجان.
- إدارة مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز قرر اهداء الدورة الثالثة لروح شهداء ثورة 25 يناير الذين «ضحوا بحياتهم في

جاذبية المرأة تهدد العلاقة بالخطر

■ لندن-يو بي أي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن مصير العلاقات التي تكون فيها المرأة أكثر جاذبية من الرجل هو غالباً الفشل في حين أن العكس ليس صحيحاً.

وتكررت صحيفة «دايلي ميل»، البريطانية أن مجموعة باحثين من عدة جامعات بريطانية أجروا دراسة لصور رجال ونساء، مع علاقة بعضهم أشهر قليلة والآخرين سنوات عدة، وأضافت أن تحليل الصور كشف أن وجود زوج أو حبيب جذاب لا يشكل عائقاً أمام نجاح العلاقة، ولكن إذا كانت المرأة هي التي تتميز بالطلبة الأجل، فإن العلاقات تميل إلى الانتهاء خلال فترة أشهر فقط.

السجن 12 عاماً لسنغافوري قتل ابنة صديقته ضرباً

■ سنغافورة-د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن محكمة في سنغافورة قضت الثلاثاء بسجن رجل 12 عاماً وضربه 12 مرة بالعصا لادانته بقتل ابنة صديقته، ذات العامين.

لقيت الطفلة حتفها في المستشفى بعد مرور أربعة أيام من إصابتها بترنيز في المخ نتيجة ما تعرضت له من ضرب على يد الرجل في تشرين الأول/ أكتوبر 2009.

وذكرت صحيفة «سترايتس تايمز» في موقعها الإلكتروني

نجاح كلب ينقذ عائلة من الحريق

■ كانبرا-يو بي أي: نجحت عائلة مؤلفة من 5 أفراد من حريق شب في منزلها بفضل كلب أخذ ينبج من دون توقف عندما رأى النيران.

وأفادت وكالة الأنباء الأسترالية «آيه آيه بي» الثلاثاء أن نجاح الكلب يفيق العائلة المؤلفة من أب وأم و3 أبناء أحدهم في الرابعة والأخران في التاسعة والعاشر من العمر، بعدما اضرم أحدهم النار في عربة أطفال على شرفة المنزل في

وزير أردني يضطر للتعريف بهويته عند دخول وزارته

■ عمان-يو بي أي: اضطر وزير أردني للتعريف بهويته عند محاولته دخول مبنى وزارته يوم الجمعة الماضي، وكررت صحيفة «الغد» أن وزير الأشغال العامة والإسكان يحيى الكسبي فاجأ لدى توجهه إلى مبنى الوزارة يوم الجمعة الماضي، لتابعة بعض الأعمال، بطلب هويته من رجل الأمن المتواجد عند مدخل الوزارة.

وأضافت الصحيفة أن الوزير استجاب لطلب رجل الأمن الذي قام بتسجيل وقت دخوله وخروجه من مبنى الوزارة.

نظارات تشوشل للبيع بالمراد

■ لندن-يو بي أي: تعرض نظارات «أصلية» تخص رئيس الوزراء البريطاني الراحل وينستون تشوشل للبيع في مزاد علني يقام في بريطانيا في وقت لاحق من هذا الشهر.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن النظارات ذات العدسات المدورة التي غالباً ما يشهده تشوشل يضعها في السنوات الأخيرة من حياته ستباع في مزاد علني يقام في نورثامبوتونشاير في 17 آذار/مارس.

وأضافت أن السعر الاحتياطي المطروح يتراوح بين 200 و300 جنيه إسترليني، أي ما يتراوح بين 320 و490 دولاراً، يشار إلى أن النظارات تركت في متجر لتصليح النظارات في لندن بعدما كانت بحاجة لتعديلات.

وتباع مع النظارات بطاقة تعريف من صاحب المتجر كتب عليها أنها «صنعت في العام 1954 للمحترم السير وينستون ليونارد تشرشل».

وقال المسؤول عن المزاد جوناثان هاميرت أن كل ما يخص تشرشل يرتدي أهمية كبيرة «وهذه النظارات كانت بالتأكيد على الأنف التشرشلي».

برنامج الكرونني للتصص على محمول شريك أو موظفك أو أولادك

■ واشنطن - يو بي أي: ابتكرت شركة هندية برنامجاً إلكترونياً جديداً يمكن من مراقبة الهاتف المحمول وكل المكالمات والرسائل التي يتلقاها شريك أو موظفك أو أولادك.

وتذكر موقع «لايف ساينس» العلمي الأمريكي أن شركة «رتينا سوفتوار» أطلقت في 23 شباط/فبراير الفائت هذا البرنامج تحت اسم «أي فون تراكر» الذي يخول مستخدميه مراقبة كل حركة داخل الهاتف النقال للشخص المراد، بدءاً بالمكالمات والرسائل إلى المواقع الإلكترونية التي يزورها.

كما يسمح البرنامج بإطلاع على الرسائل الإلكترونية التي يرسلها ويتلقاها الشخص المراد ومعرفة الأشخاص المضافين الجدد إلى لائحة الأسماء في الهاتف، وكذلك يسمح بالإطلاع على الرسائل الإلكترونية والهاتفية المحذوفة.

فستان جون كولينز الضيق يدخلها المستشفى

■ نيو يورك- يو بي أي: نقلت النجمة البريطانية جوان كولينز إلى المستشفى مساء الأحد بسبب معاناتها من إرهاب سببه لها فستانها الضيق الذي اختارت ارتداءه في حفلة «فانيتي فير» التي تلت حفل توزيع جوائز الأوسكار.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن كولينز (77 عاماً) شعرت بالإرهاب واتصل زوجها بيرسي غيبسون بسيارة إسعاف نقلتها إلى المستشفى من فندق «سانستيت تاور» في هوليوود حيث كانت تشارك في حفلة تلت توزيع جوائز الأوسكار، وقالت كولينز للصحيفة «بدأت أشعر بالدوار وحاولت تشقق الهواء ولكنني شعرت بالوهن وأردت المغادرة بسيارة الليموزين ولكن بيرسي قرر الاتصال بالإسعاف»، وقد أخضعها الأطباء لفحوص عدة وتبين أنها بخير.

وأضافت «في الحقيقة، اتخذت القرار الخاطئ بارتداء فستان ضيق جداً».

رحيل اسطورة السينما جاين راسل عن عمر 89 سنة

■ نيو يورك- يو بي أي: توفيت النجمة الأمريكية جاين راسل، التي كانت من أبرز مؤيدي غزو العراق، عن عمر 89 سنة بسبب مشاكل في التنفس.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن عائلة راسل قولها إن النجمة التي اشتهرت في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي توفيت الاثنين في منزلها في سانتا ماريا بكاليفورنيا. وقالت كنها أيتا وترفيد أنها كانت مثالا لصحة لكنها أصيبت بركام شديد وتوفيت بسبب صعوبات في التنفس.

وأكدت أن أولادها توماس وترفيد وترابسي فونداس وروبرت وترفيد كانوا معها عند وفاتها. يشار إلى أن أول أعمال راسل التلفزيونية كانت في العام 1940، لكن شهرتها الأكبر كانت في العام 1953 مع النجمة الأمريكية مارلين مونرو في فيلم «الرجال يفضلون الشقراوات» وباتت تعرف بأنها نجمة «أغراء» وعرفت راسل بالغناء والتمثيل الكوميدي، وإعلانات مسرحية قليلة في السبعينيات.

بذكر ان راسل أجهضت يوم كانت في ال19 من العمر ما حال دون قدرتها على الحمل من جديد، لكنها تبنت 3 أولاد، مع العلم انها تزوجت 3 مرات.

وعرفت راسل بتأييدها لغزو العراق في العام 2003 ومعارضتها الشديدة للإجهاض ولم تحب إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وكانت معجبة بوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس.

ثعبان السمك يتناول الطعام عبر جلده وخياشيمه

■ لندن-د ب أ: أكدت دراسة نيوزيلندية أن ثعبان السمك يتناول طعامه بطريقة فريدة من نوعها بين الحيوانات الثديية.

وحسب الدراسة التي قام بها كريس غولفر من جامعة كريست شيرش النيوزيلندية ونشر اليوم الأربعاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية البريطانية للعلوم فإن هذه الأسماك تمتص مواد عضوية عبر جلدها وخياشيمها.

وتعيش هذه السمكة التي تنثر الاشتمزات لدى البعض في قاع البحار وتتغذى أيضا على الحيوانات الميتة وتفرز مخاطا قويا للدفاع عن نفسها في حالة شعورها بالخطر.

فستان جون كولينز الضيق يدخلها المستشفى

■ نيو يورك- يو بي أي: نقلت النجمة البريطانية جوان كولينز إلى المستشفى مساء الأحد بسبب معاناتها من إرهاب سببه لها فستانها الضيق الذي اختارت ارتداءه في حفلة «فانيتي فير» التي تلت حفل توزيع جوائز الأوسكار.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن كولينز (77 عاماً) شعرت بالإرهاب واتصل زوجها بيرسي غيبسون بسيارة إسعاف نقلتها إلى المستشفى من فندق «سانستيت تاور» في هوليوود حيث كانت تشارك في حفلة تلت توزيع جوائز الأوسكار، وقالت كولينز للصحيفة «بدأت أشعر بالدوار وحاولت تشقق الهواء ولكنني شعرت بالوهن وأردت المغادرة بسيارة الليموزين ولكن بيرسي قرر الاتصال بالإسعاف»، وقد أخضعها الأطباء لفحوص عدة وتبين أنها بخير.

وأضافت «في الحقيقة، اتخذت القرار الخاطئ بارتداء فستان ضيق جداً».

رحيل اسطورة السينما جاين راسل عن عمر 89 سنة

■ نيو يورك- يو بي أي: توفيت النجمة الأمريكية جاين راسل، التي كانت من أبرز مؤيدي غزو العراق، عن عمر 89 سنة بسبب مشاكل في التنفس.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن عائلة راسل قولها إن النجمة التي اشتهرت في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي توفيت الاثنين في منزلها في سانتا ماريا بكاليفورنيا. وقالت كنها أيتا وترفيد أنها كانت مثالا لصحة لكنها أصيبت بركام شديد وتوفيت بسبب صعوبات في التنفس.

وأكدت أن أولادها توماس وترفيد وترابسي فونداس وروبرت وترفيد كانوا معها عند وفاتها. يشار إلى أن أول أعمال راسل التلفزيونية كانت في العام 1940، لكن شهرتها الأكبر كانت في العام 1953 مع النجمة الأمريكية مارلين مونرو في فيلم «الرجال يفضلون الشقراوات» وباتت تعرف بأنها نجمة «أغراء» وعرفت راسل بالغناء والتمثيل الكوميدي، وإعلانات مسرحية قليلة في السبعينيات.

بذكر ان راسل أجهضت يوم كانت في ال19 من العمر ما حال دون قدرتها على الحمل من جديد، لكنها تبنت 3 أولاد، مع العلم انها تزوجت 3 مرات.

وعرفت راسل بتأييدها لغزو العراق في العام 2003 ومعارضتها الشديدة للإجهاض ولم تحب إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وكانت معجبة بوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس.

ثعبان السمك يتناول الطعام عبر جلده وخياشيمه

■ لندن-د ب أ: أكدت دراسة نيوزيلندية أن ثعبان السمك يتناول طعامه بطريقة فريدة من نوعها بين الحيوانات الثديية.

وحسب الدراسة التي قام بها كريس غولفر من جامعة كريست شيرش النيوزيلندية ونشر اليوم الأربعاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية البريطانية للعلوم فإن هذه الأسماك تمتص مواد عضوية عبر جلدها وخياشيمها.

وتعيش هذه السمكة التي تنثر الاشتمزات لدى البعض في قاع البحار وتتغذى أيضا على الحيوانات الميتة وتفرز مخاطا قويا للدفاع عن نفسها في حالة شعورها بالخطر.